الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

صفحة ١٢

السبت ١٠ تشرين أول ١٩٨٧م
الموافق ١٧ صفر ١٤٠٨هـ

العدد ٤٨٤٢

Saturday 10 October 1987

No. 4842 Vol. 16

٤٠ اغورة

إرتياح في الدوائر الخليجية
بعد هجوم طائرات أميركية على زوارق إيرانية

المنامة – أ.ف.ب – ساد شعور مستتر بالارتياح يوم أمس في بعض الدوائر الحاكمة في دول الخليج العربية بعد هجوم الطائرات الهليكوبتر الامريكية على الزوارق الايرانية السريعة.

وتعليقا على تدخل طائرات الهليكوبتر الحربية الامريكية التي اغرقت مساء أمس الاول ثلاثة زوارق ايرانية سريعة على بعد حوالي ٢٥ كم من جزيرة فارسي في المياه الدولية شمالي الخليج صرح مسؤول كبير في احدى هذه الدول لوكالة فرانس بريس بقوله لقد حان الوقت لان يوقف احد هذه العصابات الارهابية.

وأضاف المسؤول العربي الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان دول الخليج العربية ضاقت ذرعا بهؤلاء الارهابيين الذين يهاجمون السفن التجارية ولا بد أن يوقفهم احد.

البقية صفحة ١٢

لقاء بين مسؤولين سوريين وعراقيين

ابو ظبي – أ.ف.ب – اكدت صحيفة «الخليج» في دولة الامارات العربية المتحده امس ان مسئولين سوريين وعراقيين التقوا يوم السبت الماضي في منطقة تقع بالقرب من الحدود بين البلدين ولم تحدد الصحيفة شخصيات هؤلاء المسئولين ولا مناصبهم.

وافادت «الخليج» نقلا عن مصادر مطلعة ان هؤلاء المسئولين بحثوا في لقائهم العلاقات الثنائيه والحرب العراقية الايرانيه والوضع في الخليج.

واضافت «الخليج» ان اللقاء تناول بالبحث النزاع العربي الاسرائيلي والجهود التى تبذل لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

ويقوم الملك حسين ملك الاردن منذ عدة اشهر بوساطة للمصالحة بين سوريا والعراق وقد تدهورت العلاقات بين البلدين الى ادنى مستوى لها منذ نشوب الحرب العراقية الايرانيه في ايلول عام ١٩٨٠ بسبب تأييد سوريا لايران.

واكد الرئيس السوري حافظ

البقية صفحة ١٢

بعد قيام الطائرات الأميركية بإغراق ثلاثة زوارق إيرانية – طهران تهدد بإعلان:

حرب شاملة في الخليج

- حاملة الطائرات الأميركية ترفع مراسيها إستعدادا للمواجهة المحتمله
- طهران تؤكد نبأ إسقاط طائرة أميركية بصاروخ "ستنغر" وواشنطن تنفي!

المنامة – من باتريك راهير – تلقت حاملة الطائرات الاميركية «جوادلكنال» الراسية في وسط الخليج الامر برفع المراسي في الوقت الذي لوحت فيه ايران امس بالتهديد باندلاع «حرب شامله» في الخليج اثر قيام الطائرات الهليكوبتر الاميركية بتدمير ثلاثة زوارق ايرانية.

وقد تأهبت «جوادلكنال» التي تستخدم كقاعدة للطائرات الهليكوبتر المقاتلة من طراز سه. أ ش / ٤٦ سي نايت وسي ستاليون لرصد الالغام لرفع المراسي صباح اليوم. وذلك مصادر بحرية أن الناقلة بعثت أمس برقيات لاسلكية بشأن احتياجاتها في مجال الامداد والتموين وطلبت قاطرات لكي تزيل من طريقها العديد من المعوقات العائمة.

وعلم من مصادر بحرية انها قد تتوجه الى شمال الخليج حيث اغرقت الطائرات الهليكوبتر الاميركية ثلاثة زوارق ايرانية ردا على قصف ايراني.

وبعد أن نفت طهران أن تكون زوارقها هي البادئة باطلاق النار أكدت أن الولايات المتحدة هي الوحيدة المسؤولة عن اندلاع حرب شامله في الخليج وذلك في رسالة الى خابيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة.

البقية صفحة ١٢

حديث الشعب

حتى لا تقع الكارثة

على السطح. تبدو حركة دبلوماسية. نشطة. تشهدها أروقة الهيئة الدولية للبحث عن صيغة تكفل، وضع القرار «٥٩٨» الداعي لوقف فوري للحرب العراقية الايرانية. موضع التنفيذ العملي. ولكن تحت السطح نجد جمودا يفرض نفسه من خلال عدم توصل الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الى اتفاق حول مسألة فرض العقوبات على ايران الممعنة في تحدي ارادة الاجماع الدولي.

وما من شك أن هذا الجمود الذي أفرزته مواقف الدول الخمس ذات المصالح والنوايا والاهداف المتضاربة في تلك المنطقة الساخنة. هي السبب وراء التعنت الايراني الرافض قبول قرار وقف الحرب. ووراء ما طرأ يوم أمس الاول من تصعيد خطير في مياه الخليج. وصل ذروته بالمواجهة العسكرية بين الزوارق الايرانية والبحرية الامريكية والذي ادى الى اغراق ثلاثة زوارق حربية ايرانية واسقاط هليكوبتر أمريكية حسب المصادر الايرانية.

لقد بات واضحا للذين يقرأون جيدا مسيرة السنوات السبع الدامية للحرب العراقية الايرانية. ما يمكن أن تتمخض عنه الايام القليلة القادمة في مخاطر ستضع المنطقة برمتها على برميل بارود ستصيب شظاياه في حال انفجاره كافة دول المنطقة. والبوارج متعددة الجنسيات والمصالح المزدحمة في مياه الخليج الملتهبة.

ولم يعد خافيا أن لعبة التصعيد الجارية بين ايران والولايات المتحدة تهدف الى خلق مبررات جديدة لحكام طهران للاستمرار في رفضهم قرار مجلس الامن واظهار ايران بصورة «الحمل الوديع» الذي تعرض للهجمات من كل حدب وصوب. اضافة الى أن هذا التصعيد يوفر للولايات المتحدة المبررات لزيادة عدد قطعها الحربية في مياه الخليج وهو الامر الذي ستنجم عنه مخاطر تتجاوز النطاق الاقليمي الى النطاق الدولي.

وفي ضوء هذه المخاطر المتفاقمه فلم نعد قناعة الاسرة الدولية بوقف الحرب كافية. او مقنعة لاحد اذا لم تترجم هذه القناعه الى موقف حازم. يفرض على الطرف الرافض لقبول قرار مجلس الامن عقوبات يكون من شأنها إجباره على الانعان لرغبة الهيئة الدولية. ذلك أن ما يتفاعل في مياه الخليج من مخاطر يلغي أية مبررات تحاول دول مجلس الامن التذرع بها لعدم اتخاذها حتى الان قرارا بفرض العقوبات على حكام طهران.

مجسم لطائرة جديدة تعمل وزارة الدفاع الاميركية على انتاجها بعقود مع ثلاث شركات اميركية والطائرة تقطع المسافة بين نيو يورك وطوكيو في ساعتين وترتفع بشكل عمودي. لا سلكية من أ.ف.ب

توتر شديد يخيم على منطقة شرقي صيدا

المقاتلون الفلسطينيون يسيطرون على مواقع جديدة
سعد: الشعب الفلسطيني أمانة في أعناقنا حتى يحقق أهدافه

بيروت – من سوزان عطوان: ساد توتر شديد منطقة شرق صيدا يوم أمس حيث دارت اشتباكات عنيفة بين عصابات حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات الفلسطينية صباح أمس انتهت بسيطرة الفلسطينيين على مواقع جديدة في بلدة بايصور ومحاربية.

وبدأ المقاتلون الفلسطينيون بالتحرك باتجاه قرى الحسنية ووادي الليمون والمجيدة لاحكام سيطرتهم على المناطق المحيطة بمخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وذكرت مصادر عليمة أن اخضاع هذه المناطق تحت السيطرة الفلسطينية سيبعد المخيمين المذكورين عن مرمى الاسلحة الخفيفة لعصابات «أمل» التي تفرض حصارا جزئيا عليهما من الجهة الشرقية.

وذكرت تقارير الانباء أن المقاتلين الفلسطينيين استخدموا تعزيزات جديدة من لوائي عين جالوت واليرموك وتمكنوا بفعل سيطرتهم على بايصور وجنسايا وتلال محاربية الليلة قبل الماضية من منع عصابات «أمل» من التسلل باتجاه المجيدل والاشرف مباشرة

البقية صفحة ١١

مسؤول فلسطيني يدعو «أمل» لاحترام إتفاق أيلول

تونس – أ.ف.ب – دعا صلاح صلاح المسؤول عن قيادة العمل الفلسطيني في لبنان أمس سوريا الى ممارسة ضغوط على حركة «أمل» الشيعية لحملها على احترام بنود اتفاق ١١ ايلول الماضي الخاص بالمخيمات الفلسطينية.

واكد صلاح تمسك المنظمة الفلسطينية بهذا الاتفاق موضحا أن المنظمة قامت بمساع بهدف ضمان احترام تطبيق بنوده دون ان يكشف عن الاطراف التي باشرت المنظمة فيها هذه المساعي.

محاولة لاغتيال وزير الدفاع المصري في لندن

لندن – ذكرت مراسلة صحيفة «دافار» الاسرائيلية في العاصمة لندن بان محاولة لاغتيال وزير الدفاع المصري المشير «عبد الحليم ابو غزالة» قد وقعت في الاونة الاخيرة وان الذين حاولوا اغتيال الوزير المصري هم من جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر. وان هذه المعلومات السرية راجت في لندن من قبل مصادر مطلعة في مصر والتي اكدت بان رجال الامن القوا القبض على الجماعه التي حاول افرادها اغتيال المشير ابو غزاله.

إجراءات أمنية مشددة بقطاع غزة
الصحف الإسرائيلية تتحدث عن أبعاد الإشتباك المسلح

تل ابيب – تحدثت الصحف الاسرائيلية بالتفصيل عن ابعاد العملية العسكرية التي وقعت مؤخرا في حي الشجاعية في غزة يوم الثلاثاء الماضي وتناولت بالتحليل مغزى هذه العملية وما يمكن استنتاجه منها.

وقالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية، ان وجود اثنان من بين الشبان الاربعة الذين قتلوا في الاشتباك مع قوات الجيش الاسرائيلي من الذين سبق واعلن بانهم هربوا من سجن غزة المركزي بتاريخ ١٨ ايار الماضي مع ان تقديرات الجهات «الامنيه» كانت تشير الى ان هؤلاء تمكنوا من اجتياز الحدود ومغادرة المنطقة وانهم موجودون في تونس وهذا يعني بان احتمال وجود بقية الشبان الذين تمكنوا من الهرب من سجن غزة في القطاع يعتبر امرا محتملا الان

واكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» بان كمية الذخيرة وانواع الاسلحة التي كانت بحوزة رجال المجموعة المسلحة لدى اصطدامها بقوات الجيش والمخابرات

البقية صفحة ١١

جهود مكثفه لعقد اجتماع بين عرفات والاسد قريبا

لندن – افادت انباء صحفية في لندن بان معلومات سرية تسربت عن طريق بعض الشخصيات العربية المقيمة في العاصمة البريطانيه بان جهودا مضنيه تبذل الان لعقد اجتماع مصالحة بين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبين الرئيس السوري حافظ الاسد وان جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية وحسيب الصباح رجل اعمال فلسطيني في بيروت يبذلان جهودهما بصورة مكثفة لعقد مثل هذا الاجتماع وان هذا الاجتماع قد يعقد في القريب العاجل.

واضافت المصادر بان تقاربا حصل في العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وان الاتصالات بين الطرفين قد اسفرت عن تحقيق النتائج الايجابية في هذا الاتجاه.

وقالت المصادر العربية بان هدف الاتصالات الان العمل على تليين المواقف وتنقية الاجواء استعدادا لانعقاد القمة العربية القادمة في عمان الشهر القادم.

مسؤول سوفييتي كبير:

إقامة دولة فلسطينية مسألة فلسطينية خاصة
الإتحاد السوفييتي يعارض الحلول المنفردة

موسكو – صرح «يوجين بريماكوف» مسؤول دائرة الشرق الاوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بان الاتحاد السوفياتي يعتبر مسألة اقامة دولة فلسطينية مسألة فلسطينية خاصة وانه من حق الشعب الفلسطيني ممارسه حقه في تقرير المصير.

واكد بريماكوف بان مسألة اقامة الدولة الفلسطينية ليست من شان الاتحاد السوفيتي لان هذه المسألة تعتبر مسألة خاصة بالفلسطينيين.

وقال بانه لم يتم التوصل الى اي تفاهم بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحده حول مسألة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وذلك خلال الاتصالات الاخيرة التى جرت بين الدولتين والتى كان لهذا المسؤول دور فيها.

واضاف بريماكوف في مقابلة

البقية صفحة ١١

عرفات يجتمع بالشاذلي القليبي في تونس

تونس – اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة قبل الماضية بالشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وتناول البحث خلال الاجتماع الاوضاع العربية الراهنه بشكل عام واخر تطورات القضية الفلسطينية وكذلك الوسائل الضرورية لانجاح القمة العربية القادمة في عمان وخاصة في هذه المرحلة الدقيقه التي تمر بها الامة العربية.

مجلس الشيوخ الامريكي يوافق على اغلاق مكتب المنظمة بنيو يورك

واشنطن – وافق مجلس الشيوخ الامريكي يوم أمس الاول على قانون اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيو يورك.

وقد نشر المجلس مشروع قانوني فوق قانون الحكومة لاغلاق المكتب الذي تقرر الشهر الماضي.

شولتز يزور إسرائيل الجمعة القادم
ضمانات أميركية لشامير للموافقة على عقد المؤتمر الدولي

تل أبيب – ذكرت مصادر مقربة من وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز بانه سيحاول الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير خلال زيارته القادمة الى اسرائيل يوم الجمعة القادم، وانه سيقدم عدة اقتراحات جديدة لرئيس الوزراء ويحاول اقناعه بالموافقة على حضور اسرائيل للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وانه سوف يقدم له ضمانات امريكية واضحة اذا وافق على حضور هذا المؤتمر.

وأضافت هذه المصارحة بان

البقية صفحة ١٢

ضغوطات اسرائيلية على قبرص لتقليص النشاطات الفلسطينية على اراضيها

ابو ظبي – افادت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي بانه يوجد حوالي ٥٠٠ من رجال المنظمات الفلسطينية المسلحة في جزيرة قبرص وان هؤلاء يقومون بنشاطاتهم بصورة اعتيادية هناك وان الحكومة الاسرائيلية تبذل جهودا وتمارس ضغوطا شديده على حكومة قبرص لكي تقوم الاخيرة باتخاذ بعض الخطوات اللازمة لتقليص عدد ووجود هذه النشاطات الفلسطينية على اراضيها.

في الشعب اليوم

الشرطه الاسرائيلية تسمح لجماعة «امناء الهيكل» بزيارة الحرم القدسي يوم غد الاحد

تل ابيب – صرحت مصادر في الشرطه الاسرائيلية بان جماعة «امناء الهيكل» سوف يقومون بزيارة للحرم الشريف يوم غد الاحد. ولكن لن يسمح لهم باداء الصلوات الجماعيه فيه كما تحدثت المعلومات التي نشرت خلال اليومين الاخيرين.

وقالت صحيفة «هارتس» بان حركة امناء الهيكل تعتزم القيام بمسيرة باتجاه الحرم يوم غد «الاحد» وان هذه الزيارة للحرم ستجري بالاتفاق والتنسيق مع الشرطه كما زعم رئيس هذه الجماعة المتطرف غرشون سلمون.

الرئيس الروماني يزور القاهرة الشهر القادم

القاهرة – ذكر في القاهرة امس ان الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو سيقوم خلال الشهر المقبل بزياره رسميه لمصر تستغرق عده ايام.

وقالت انباء صحفيه ان التشاوشيسكو سيجري مباحثات سياسية مع الرئيس حسني مبارك تتركز على تطورات الوضع في الشرق الاوسط بالاضافة الى بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية

شليسون يزور اسرائيل اليوم:

المنتجات الفلسطينية بالأراضي المحتلة
محور محادثات شيسون مع المسؤولين الإسرائيليين

تل ابيب – أ.ف.ب – اعلن مصدر حكومي اسرائيلي أمس أن محادثات كلود شيسون المفوض الاوروبي المكلف بالعلاقات مع دول حوض البحر المتوسط مع المسؤولين الاسرائيليين ستتركز حول النظام التجاري الخاص الذي قررت المجموعة الاقتصادية الاوروبية مؤخرا تطبيقه ازاء المنتجات الفلسطينية الواردة من الاراضي التى تحتلها اسرائيل.

وينتظر وصول كلود شيسون الى اسرائيل اليوم السبت في ساعة متأخرة من المساء في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.

وصرح اسحق ميغربي المسؤول عن العلاقات مع المجموعة

البقية صفحة ١١

الملك حسين: سوريا ستشارك بالقمة العربية

هلسنكي – اعرب الملك حسين ملك الاردن عن اعتقاده بان سوريا ستشارك في القمة العربية الطارئه المقرر عقدها في عمان الشهر القادم.

وقال في حديث صحفي نشر في العاصمة الفلندية هلسنكي امس انه متأكد من ان سوريا وكما هو مأمول ستحضر القمة العربية المرتقبة وستساهم بالخروج بها الى نتائج ناجحة

غالي: مصر لديها وثائق وخرائط تثبت حقها في طابا

القاهرة – أكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أن بلاده لديها الوثائق والخرائط التي تثبت حقها في طابا وانها جزء لا يتجزأ من الارض المصرية.

تحليل إخباري

الإشتباك الأميركي الإيراني يعيد الجدل حول سلطات الحرب

واشنطن – أعاد الاشتباك الامريكي الايراني حيث قامت طائرات هليكوبتر امريكية باغراق ثلاثة زوارق ايرانية. حسبما أعلنت واشنطن الجدل حول سلطات الحرب التي يملكها الرئيس الامريكي وان كان الكونغرس ليس أمامه سبيل وليس لديه النية لمعارضة وجود القوات الامريكية في الخليج.

وكان هذا الجدل قد أثير بعد الهجوم الذي وقع في الشهر الماضي على سفينة ايرانية (ايران اغر) كانت تبث الالغام ولذلك تعالت اصوات عدد كبير من البرلمانيين البارزين في الكونغرس مساء أمس الاول لمطالبة الرئيس باحترام القانون الخاص بسلطات الحرب الذي صدر سنة ١٩٧٣ ابان الضجة التي صاحبت انتهاء حرب فيتنام.

ويلزم هذا القانون رئيس الولايات المتحدة بان يقدم الى الكونغرس تقريرا في خلال ٤٨ ساعة من ارسال قوات امريكية الى منطقة تجري فيها اعمال حرب معلنة او من المحتمل أن تندلع فيها الحرب. كما يقضي بسحب هذه القوات في خلال ستين يوما ما لم يوافق الكونغرس صراحة على انتشارها.

ولم تتبع هذه الاجراءات في حالة الخليج اذ اكدت الحكومة أن الموقف لا يستدعي ذلك. وأوضح مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض أنه ليس ثمة ما يدعو لان تغير الادارة من مسلكها. وقال نحن نرى أنه من «خطورة

البقية صفحة ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم.

آل الوحيدي في الوطن وبكل العرفان لكل فئات أهلنا – يشكرون لهم الوقفة الكريمة وفيض المشاعر التي غمروهم بها والتي اكدت ان الفقيد الغالي:

نبيل يوسف الوحيدي.

هو فقيد الجميع في هذا البلد الصابر، ويضرعون الى الله عز وجل أن لا يريهم مكروها بعزيز. أبدا انه هو السميع المجيب.

انا لله وانا اليه راجعون

انتخاب هيئة ادارية جديدة لرابطة التشكيليين الفلسطينيين بالارض المحتلة

القدس – عقدت الهيئة العامه لرابطة التشكيليين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة اجتماعها السنوي العادي في تمام الساعة العاشرة من صباح امس الجمعه في قاعة النزهه الحكواتي حيث تم مناقشة جدول اعمال الجلسه بما فيها التقرير الاداري والتقرير المالي وانتخاب هيئة ادارية جديده التي جاءت كوحده وطنيه تمثل جميع الاتجاهات الوطنية في الارض المحتله وهم سليمان منصور، ابراهيم سابا، طالب الدويك، محمد ابو سته، كريم دباح، عدنان الزبيدي، عوض ابو عرمانه، تيسير بركات، وعصام حلس.

وقد اتخذ في هذه الجلسة العديد من القرارات ومن اهمها انتخاب لجنة تنسيب الاعضاء الجدد مكونه من نبيل عناني، عصام بدر، فيرا تماري. بالاضافة للعديد من التوصيات التي جاءت من اعضاء الهيئة العامة لاعضاء الهيئة الاداريه الجديده.

ويذكر أن رابطة الفنانين التشكيليين قامت خلال العام الماضي بالعديد من النشاطات والمعارض الفنية من أهمها:

معرض الفنانين المؤازرين وشارك فيه ٢٨ فنانا مؤازرا في الرابطة، معرض أصيل الذي اقيم بالتعاون مع النساء الاجنبيات في فندق الامبريال، المعرض السنوي العاشر الذي اقيم في شهر تموز في الحكواتي، معرض نادي شباب الخليل، معرض مهرجان القدس العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني ورسوم الاطفال، معرض «يسقط الاحتلال» بالتعاون مع فنانين اسرائيليين تقدميين، ومعرض رسومات الفنان الراحل ناجي العلي.

وقد قام عدد من الفنانين العاملين من اعضاء الرابطة بعمل عدد من المعارض الشخصية لاعمالهم.

ومن نشاطات الرابطة الاخرى فتح مقر لها في غزة واقامة دورة للفن التشكيلي بالتعاون مع رابطة الجامعيين في الخليل والمباشرة في اصدار تقويم سنوي لعام ٨٨ بالتعاون مع عدد من الشركات والمصانع الوطنية والمباشرة باصدار مجلة لمرة واحدة تعنى بشؤون الفن التشكيلي المحلي.

اتهام مواطن من اليامون بقتل احدى المومسات اضافة لتهمة قتل جندي اسرائيلي قرب العفوله

تل ابيب – أ.ف.ب – علم امس الجمعة من مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا القي القبض عليه بتهمة قتل جندي احتياط اسرائيلي بطعنات سكين في ٢٤ ايلول الماضي بالقرب من العفوله شمالي اسرائيل اتهم بقتل احدى العاهرات في تل ابيب قبل ذلك بثلاثة ايام.

وذكر المحققون ان المتهم ويدعى هلال جرادات وهو من قرية اليامون قضاء جنين قد اعترف بطعن ياسمين اشقر حتى الموت.

السلطات تمنع أهالي غزة من السفر

غزة – لا تزال السلطات الاسرائيلية تعيد جميع المسافرين من أهالي غزة عند نقطة العبور برفح وجسر اللنبي.

ولا يزال بحر غزة مغلقا في وجه الصيادين العرب. وذلك في اعقاب الاحداث الاخيرة التي شهدتها مدينة غزة.

تأسيس فرقة فنيه جديده بمخيم شعفاط

القدس – تأسست في الاونة الاخيرة فرقة جديده باسم «فرقة الاستقلال المقدسيه» في مخيم شعفاط وكانت باكورة اعمالها المشاركة في المهرجان الفني الكبير الذي اقامه اتحاد الفرق الفنيه في القدس حيث قدمت مجموعة من الاغاني الوطنيه الملتزمة والتي لاقت الاعجاب من الحضور.

ويذكر ان فرقة الاستقلال المقدسيه رشحت لتكون عضوا في اتحاد الفرق الفنيه في منطقة القدس بشكل رسمي.

هذا وستعزز في الايام القليلة القادمة هيئة ادارية لقيادة الفرقة ومندوبا لاتحاد الفرق الفنيه الفلسطيني في الارض المحتلة.

اندلاع النيران في احراش كثيفة قرب حيفا

حيفا – اندلع حريق كبير في منطقة حرجيه وغابات كثيفة تقع في محيط معهد «التخنيون» الاسرائيلي للعلوم في منطقة حيفا يوم امس الاول.

وقد هرعت سيارات الاطفاء الى المنطقة فور الاعلان عن اندلاع الحريق وانه جرى تعزيز هذه السيارات بعدد اخر نظرا لخطورة المنطقة وخوفا من امتداد الحريق وان سيارات الاطفاء عملت طوال اربع ساعات الى ان تمكنت من السيطره على الحريق وبعد ان هددت النيران بعض الاحياء السكنيه القريبة من هذه الاحراج.

وقال الناطق بلسان سلطة الاطفاء ان حلول ساعات الظلام سببت في عدم التوصل الى معرفة اسباب اندلاع الحريق وان التحقيق بدأ منذ ساعات يوم امس الجمعة لكي يتم التأكد من اسباب الحريق.

صدور كتاب جديد حول الدبلوماسيه والاستراتيجية في السياسة الفلسطينية



القدس – صدر مؤخرا عن وكالة ابو عرفة للصحافة والنشر الجزء الاول من الكتاب «الدبلوماسيه والاستراتيجية في السياسة الفلسطينية ما بين ١٩١٧ – ١٩٨٧» لمؤلفه طلال ابو عفيفه «الصافي».

ويتناول هذا الكتاب والذي يقع في ٣٦٠ صفحة من الحجم الكبير موضوع الدبلوماسية الفلسطينية منذ عام ١٩١٧ وحتى ايامنا هذا حيث يحتوي الكتاب على خمسة فصول تتناول الموضوعات التالية :–

مفهوم الدبلوماسيه وانواعها، الدبلوماسيه الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨، الدبلوماسية الصهيونيه قبل عام ١٩٤٨، الدبلوماسيه الفلسطينية على الساحه العربية بعد عام ١٩٤٨، الدبلوماسية الفلسطينية على الساحة الدولية بعد عام ١٩٤٨، الدبلوماسية الفلسطينية مع الاسرائيليين التقدميين بعد عام ١٩٤٨.

واعتمد الكاتب في مؤلفة على العديد من الوثائق والتصريحات الرسمية.

صحيفة فرنسية : اسرائيل استغلت قضية «ايران غيت» لصالحها

باريس – نشرت صحيفة «لومتان الفرنسية» التي تقوم باعداد تقرير شامل عن حجم الدور الفرنسي في قضية «ايران غيت» نشرت معلومات جديده ومسهبه عن حجم الدور الاسرائيلي في هذه الصفقات التسليحية لايران وان اسرائيل استغلت هذه القضية افضل استغلال لصالحها بما في ذلك تحريك قضية اليهود الايرانيين.

وقالت الصحيفة بالاستناد الى مصادر قوية ان احد كبار تجار الاسلحة الفرنسيين ان الدور الاسرائيلي تشعب في اكثر من اتجاه واحد حيث وافقت اسرائيل في بداية المفاوضات على ان تقوم بتزويد ايران بالاسلحة وقطع الغيار للاسلحة من صنع امريكي وسوفياتي مقابل ديونها الكبيرة لايران والتي كانت تستحق الدفع ثمنا للبترول الايراني التي كانت قد اشترته من حكومة الشاه الايراني.

واضافت المصادر تقول لقد تطورت المفاوضات بين اسرائيل وايران حيث عرضت ايران على اسرائيل السماح لليهود بالهجرة من اراضيها الى اسرائيل مقابل قيام اسرائيل بتعويضها عن ذلك بصفقة صواريخ ارض جو الا ان اسرائيل ماطلت كثيرا واستغلت حاجة ايران لهذه الصواريخ فابتاعتها ايران نقدا الى جانب تعهدها بالسماح لليهود الذين يريدون الهجرة بالمغادرة عن طريق العاصمة فينا.

واضافت التقارير بان هذه الصفقة كانت هدفا لعقد صفقة لبيع ايران صواريخ اخرى كثيرة وانه تم التوقيع فعلا على صفقة صواريخ كبيرة شملت بيع ٢٠٠ صاروخ من نوع «دي سي – ٩» ٥٠ صاروخا من نوع «جي – ٩» وبيع ٩٢ صاروخا من طراز سفاروف بمبلغ يزيد على ١٥ مليون دولار.

استمرار اضراب الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي

تل ابيب – توقعت الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم امس، ان يستمر اضراب الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي لوقت طويل بعد ان مرت اكثر من ٦٠ ساعة على الاضراب.

وقالت مصادر مقربه من هيئة العاملين الفنيين في سلطة البث ان عدم التوصل الى اتفاق تام مرضي بين سلطة مصلحة البث الاذاعي ومهندسي التلفزيون والاذاعة وانهيار للمفاوضات التي جرت بين ممثلي الفريقين سوف يضع العراقيل الكبيرة امام احتمالات التوصل الى حل ينهي الاضراب المعلن منذ عصر يوم الاربعاء الماضي.

واعرب رئيس سلطة البث ميخا ياتون عن رايه بان استمرار هذا الاضراب سوف يكون مبررا جديدا بايدي الذين يطالبون منذ وقت طويل باغلاق التلفزيون والاذاعة واجراء تعديلات جذرية وعلى كيفيه ادارتها.

وقال نائب المدير العام بانه يمكن استغلال هذا الاضراب الان والاستمرار باغلاق الاذاعة والتلفزيون لاجراء اصلاحات جذريه على طبيعة العمل في سلطة البث الالكتروني.

وفود تضامنيه تزور العمال المضربين في كلية العلوم في ابو ديس

القدس – لليوم السادس على التوالي استمر عمال ومستخدمو كلية العلوم والتكنولوجيا امس اضرابهم التصاعدي عن العمل وذلك من اجل تحقيق مطالبهم المتمثله بزياده الرواتب والاجازات السنوية وتحديد ساعات العمل والاعتراف باللجنة العمالية المنتخبه كممثل شرعي وحيد للعمال كما يواصلون اعتصامهم الليلي في ساحة الكلية والمبيت في خيمة نصبت امام مباني الكلية.

من ناحيه ثانية توافدت اعداد كبيرة من الوفود التضامنيه من جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة الى كلية العلوم في ابو ديس وكان من ابرز هذه الوفود وفد قطاع غزة والمتمثل في اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال فلسطين ووفد عن المحامين ولجان الشبيبة الطلابية والعمالية.

كما زار العمال المضربين وفد نقابي تضامني عن نقابة المؤسسات العامة في رام الله والعديد من ممثلي الهيئات والمؤسسات الوطنيه في الاراضي المحتلة.

دورة للغة الانجليزية في الخليل

الخليل – تبدأ اليوم السبت في مركز الوطن للثقافة والعلوم في الخليل الدورات المجانيه في اللغة الانجليزية لطلبة المدارس الثانوية والاعدادية التي يعقدها المركز.

وتأتي الدورات ضمن برامج المركز لخدمة مجتمعنا المحلي وزياده تحصيل الطلبة العلمي ضمن دروس تقوية لمدة شهر.

ويقوم بالتدريس الاستاذ محمد الهشلمون

اجتماعيات

تهنئة بالخطوبة
ألف مبروك

تهنئة بالخطوبة

القدس – أسرة جريدة «الشعب» تتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات من الزميل الخطاط حلمي العزة بمناسبة خطوبته على الآنسة المهذبة «حنان عياد».

جعلها الله خطوبة مباركة وعقبال الفرحة التامة.

وألف مبروك

افراح آل القواسمي وآل الشعراوي في الخليل

الخليل – في احتفال شعبي بهيج جرى يوم أمس الجمعه حفل زفاف الشاب الاديب المهندس خالد نجل الشهيد فهد القواسمي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومدير مكتب شؤون الوطن المحتل على صاحبة الصون والعفاف الآنسه المهذبة كريمة الدكتور يوسف الشعراوي وذلك في فندق ومنتزه النهر الخالد في الخليل.

جعله الله زفافا مباركا ومقرونا بالسعادة والهناء.

فتهانينا وألف مبروك

تهنئة بالزفاف

الخليل – دياب الهشلمون وأولاده الصحافي نايف ومحمد ماهر والمهندس ناجح وعبد الحفيظ والعائلة جميعا يهنئون اختهم (ام أحمد) والاستاذ احمد واخوانه وآل الغزالي الكرام بمناسبة زفاف ابنهم الشاب المهذب فايز فارس الغزالي على الانسة المهذبة هناء عيسى سلامة الذي تم في حفل بهيج أمس الجمعة في مدينة خليل الرحمن.

ويتمنون للعريسين أجمل الامنيات وحياة سعيدة وبالرفاه والبنين ومبروك

تهنئة بالزفاف

الخليل – دياب الهشلمون وأولاده الصحافي نايف ومحمد ماهر والمهندس ناجح وعبد الحفيظ يهنئون صديقهم الوجيه الحاج نعيم حسونة واخوانه وآل حسونة الكرام بمناسبة زفاف ابنهم الشاب الاديب فريد هشام حسونة على الانسة المهذبة منيره نبيل حسونه الذي جرى في حفل بهيج يوم أمس الجمعه في الخليل.

ويتمنون للعروسين الحياة السعيدة وبالرفاه والبنين. والف مبروك.

مولود مبارك

نابلس – صره – أنعم الله على السيد محمد علي شحاده وزوجته بمولود ذكر أسمياه رامي.

وبهذه المناسبة يتقدم مصطفى فهمي المرداوي الى الصديق محمد وزوجته بأصدق آيات التهاني والتبريكات ويتمنى للمولود عمرا مديدا وحياة سعيدة في كنف والديه وذويه الكرام.

وألف مبروك

فنون وتراث

الشعب

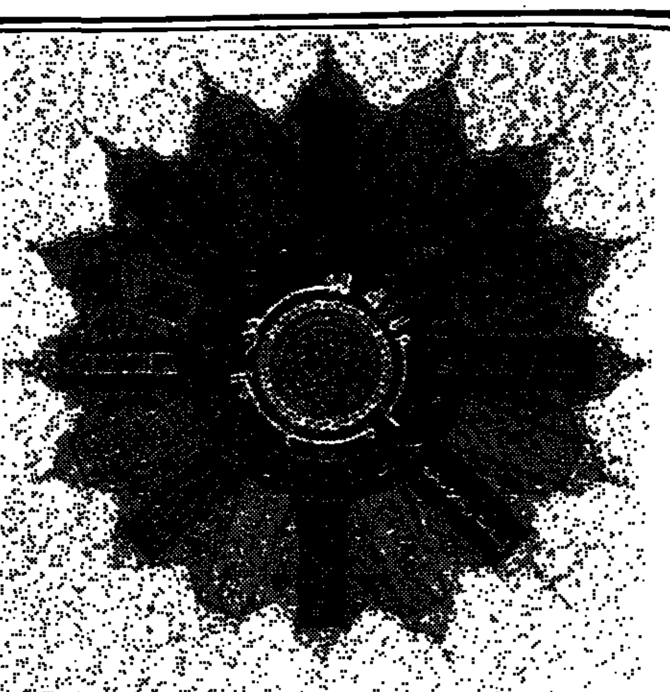
المؤتمر الثامن للفن التركي بالقاهرة

سلاسل الذهب في معارض العجب



■ بسملة بخط الثلث وحلية شريفة من اعمال الفنان حسين قوندوز (١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧م)

■ استضافت القاهرة خلال الاسبوع الماضي المؤتمر الدولي الثامن للفن التركي تحت رعاية هيئة الاثار المصرية ورئيسها النشط د. احمد قدري ... فبعد ان اعاد الحياة للعديد من كنوز حضارتنا العريقة . فانه بهذا المؤتمر يستعيد للقاهرة مكانتها التاريخية كمركز اشعاع حضاري ... وعاصمة متالقة بمختلف الفنون خاصة الفن الاسلامي.



■ بسملة تأخذ تسعة عشر شكلا مختلفا تمثل جميع انواع الخطوط

وعلى مدى خمسة ايام احتفت القاهرة بممثلي ٣٦ دولة . و ٢٢٩ عضوا للمؤتمر من مختلف بلاد العالم ... وقدم حشد غفير من العلماء والباحثين خلاصة افكارهم وعصارة عقولهم حول الفن الاسلامي من خلال ١١٨ بحثا تقدم بها اساتذة الفن الاسلامي المهتمين بشؤون وشجون هذا الفن العريق من كافة الدول والجامعات والمعاهد العلمية المتخصصة على مستوى العالم اجمع .

وقد انار الفن التركي سماء القاهرة بثلاثة معارض هامة حفلت بمختلف الفنون الاسلامية التركية ... وياتي معرض اعمال الخطوط والزخارف التركية في مقدمة هذه المعارض ... اذ تجلت ايات من الذكر الحكيم فيما يربو على اربعين عملا فنيا من اصول المخطوطات النادرة ... فامتزجت سلاسل الذهب بايات من القران الكريم على اعلى مستوى من الاداء الرفيع لتبرز لنا اعمالا تخلب الالباب تثير العجب تعيد للاذهان امجاد العصر الذهبي للفنون الاسلامية العريقة .. فقد اشرقت قاعة العرض بقصر النيل بمجموعة رائعة من الاعمال الخطية المزخرفة والمذهبة من جميع انواع الخطوط التي ابدعتها انامل الخطاطين الاتراك وتنوعت اعمالهم ما بين الثلث الجلي والديواني المنثني والكوفي والتعليق والنسخ والمحقق والرقعة والفارسي ...

فاستقام الثلث بحروفه السامقة واستدار الديواني في ليونة بارعة وتمايل الفارسي برشاقته المعهودة .... وسار موكب الجمال في بساتين الزخارف المذهبة . فقد برع الاتراك في التذهيب والزخارف النباتية والاوراق المعرقة باشكال الرخام المختلفة منذ زمن بعيد ...

فقد كانت تركيا ملتقى تيارات ثلاثة فامتزج فيها الفن البيزنطي مع الايراني والاوروبي فلما انتقلت الخلافة الاسلامية الى استانبول حوى الفن الاسلامي تلك التيارات الثلاثة في اطاره المنفرد وشخصيته المتميزة فافرز لنا الطراز التركي التي امتاز بتحفه الخزفية وبلاطات القيشاني المزخرفة ... وبرع الاتراك في رسوم الزهور والنباتات الطبيعية .

وبالتحاق الخط العربي بمدرسة الفن التركي ابدع الخطاطون الاتراك الذين تتلمذوا ـ ايام الفتح العثماني ـ على ايدي الخطاطين المصريين المجلوبين من القاهرة للاستانة .. نوعين جديدين من الخطوط العربية فقد كان لهم الفضل في ادخال خط الرقعة والخط الديواني الذي اشتق منه فيما بعد بما عرف بخط الطغراء الذي كان يستخدم في التوقيع ورسم الاختام السلطانية ...

ومن العجيب ـ حقا ـ ان فن التذهيب التركي استمر حتى الان محافظا على بقائه في اقسام التزيين الفنية في معهد الفنون الجميلة في جامعة «معمار سنان» المعروفة باكاديمية الفنون الجميلة . فمن الاشياء التي اثارت دهشتي ان في هذا المعرض الكثير من الاعمال الحديثة التي تم انجازها خلال هذا العام (١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧م) .. وهذه الاعمال ليست معالجة حديثة او رؤية جديدة للخط العربي كما يفعل البعض عندنا ... ولكنها اعمال تقليدية مكتوبة ومنفذة بكل شروط الخطاط التقليدي وخاماته البدائية .. وهذا يؤكد مدى اهتمام الاتراك بتراثهم الفني وعدم التفريط في مهارات وخبرات اساتذة هذا الفن العظيم ومشايخ الخطاطين الاتراك الذين يقومون حتى الان بتدريس هذا الفن العظيم بكل قوانينه التقليدية القديمة حتى الان ليسلموا رايته للاجيال الجديدة التي شاهدت لهم اعمالا حديثة حسبتها لاول وهلة انها قادمة من اعماق الزمن البعيد اذ كانت تحمل في جنباتها عبق التاريخ واصالة الانتماء لتراث هذه الامة التي اخذ فنها في الاندثار .. وجاء هذا المؤتمر الثامن ليجدد الصيحة التي اطلقها د. احمد قدري الذي تبنى اعادة احياء كل ما اندثر ... وترميم كل ما انكسر ... وبهذه المناسبة اتمنى ان يزداد الاهتمام بمدارس تحسين الخطوط لدينا وتقديم كافة الامكانات الفنية والمادية لشيوخ الخط العربي المصريين وعلى رأسهم الفنان المبدع محمد عبد القادر ... وتوجيه اهتمام خاص لسنتي التخصص والتذهيب بمدرسة الخطوط بالقاهرة ... ومدرسة الاسكندرية ...

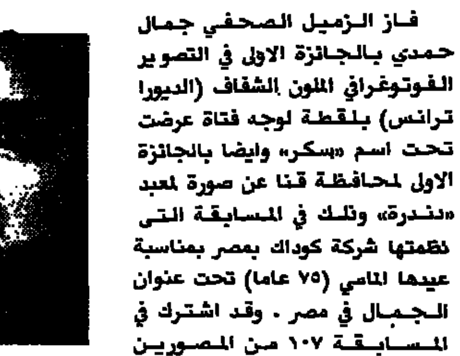
واتوجه بالرجاء للدكتور احمد قدري بأن يدخل ضمن ثورة الترميم التي يقودها تخصص التذهيب لمعالجة المخطوطات العربية التي في متاحفنا الاسلامية وتكوين فريق من الفنانين المتخصصين في هذا المجال بالهيئة المصرية للاثار ...

ان هذا المؤتمر مناسبة نادرة لان نعيد التفكير في ترتيب اولويات احتياجاتنا الفكرية والثقافية قبل فوات الاوان ...

●●●●●●●●●●●●●

محمد بغدادي

●●●●●●●●●●●●●



■ لفظ الجلالة بالخط الثلث لحسين قوندوز (١٤٠٧ هـ)

■ أية الكرسي للخطاط حسن جلبي (١٤٠٦ هـ)

الالم العظيم ... يخلق الفنان العظيم..

يحرص النرويجيون على زيارة منزل الرسام ادوارد مونك بل انهم يضعون زيارة هذا المنزل في البرنامج السياحية للاجانب لانه يعتبر من التراث النرويجي.. بل ان كل نرويجي ينحني امام عبقرية هذا الفنان العظيم.. فهو فنان الالم.. حياته كلها الم .. فبعد اربعة اعوام من ولادته سنة ١٩٦٣ توفيت والدته وبعد بضعة اعوام توفيت اخته صوفيا ثم ما لبث ان لحق بهما والده واصبح الالم العظيم في حياته.

مع ان الموت كان لصيقا به الا انه كان لصيقا بالحياة.. بالناس وبالجمال حياته لم تكن طويلة فقط ٨١ سنة . لكنها كانت عريضة الف لوحة زيتية ٤٤٠٠ لوحة مائية وحفر على الخشب . ١٥ الف تخطيط واربع قطع منحوتة.

ولد هذا الفنان في مدينة « لوتن» بالنرويج وتوفي في داكن اقرب العاصمة اوسلو.. وقد اقام جزءا كبيرا من حياته في فرنسا الا انه لم ينل تقدير الفرنسيين الا بعد وفاته.

وقد منحته بلاده عام ١٩٠٨ وساما والحقته بوسام اخر في عام ١٩٢٣.

وغالبا ما يصنف مونك كرسام تعبيري بل وابرز الفنانين التعبيريين بعد الفنان (فان جوخ) ولكن هذا التصنيف فيه القليل من التجني.. ان اعمال مونك اصعب من ان ترتبط بمدرسة فنية واحدة.. وهذا يكشف النقاب عن سبب تردد النقاد في التعامل معه فادوارد مونك هو الرسام التعبيري كما يطلق عليه البعض ولكن.. ما هي التعبيرية ؟

انها ثورة على سيطرة الشكل.. ثورة لصالح المضمون.. انها قصيدة مرسومة دراما مصورة الهدف هو التعبير عن مشاعر الناس خصوصا تصوير الوجه الاخر للمشاعر الانسانية: الاسف ، القلق ، الالم ، ولوحات التعبيريين مشبعه بالتوتر وبالحزم نمط وسهم يعتمد على النقاط وامر لحظات الحزن والبؤس والخوف التي تطبع الانسانية التعبيرية دراما جوهرها الرسالة والشكل فيها مهم بدرجة قدرته على توصيل تلك الرسالة وقد عبر مونك عن كل هذا وبرع فيه . ان حزنه القديم وطبيعته المتوترة وتناقضاته وهواجسه وهمومه العاطفية خطوط يراها الانسان في كل لوحة من لوحاته.

لم تكن المرأة خارج هواجس ـ مونك ـ لقد عاش في العصر الذي كانت المرأة تعتبر الشعر الطويل جزءا من جمالها.. وكان هو يعتبر الشعر رمزا لجمال المرأة واداة اغراء خطرة يسقط الرجال في شركها كما تقع الفريسة في الشبكة.. وقد عاش مونك في تجربة عاطفية مع امرأة نرويجية رائعة الجمال ذات شعر طويل احمر مسدل الى حافة الجنون.. ان لم يكن الجنون نفسه كانت غنية وكان فقيرا كان يرى زواجه منها ذلا وكان يحبها.. اتفقت مع بعض اصدقائه على مكيدة .. ادعت الموت ، وذهب به الاصدقاء الى منزل معزول من الغابة لرؤية جثتها وحين احتضن الجثة ادعت النهوض من الموت كل هذا على امل ان ترفعه الفرحة الى الموافقة على الزواج منها.. الا انه اكتشف اللعبة وترك المنزل غاضبا.. فاطلقت عليه النار ففقد بضع اصابع من يده اليسرى وقد مكث مدة ثمانية اشهر في مصح للامراض النفسية في كوبنهاجن نتيجة هذه المأساة.. وقد اجريت عليه اول تجارب العلاج بالصدمات الكهربائية وكتب من المصح الى احد اصدقائه :

انني ارى بوضوح انه يجب علي ان ابذل جهودا مستمرة لقهر ضعفي العصبي الذي جاء نتيجة سنوات العذاب الطويلة على يد تلك المرأة اللعينة.

لقد عرفت اخيرا ان كل تصوراتي العنيفة ليست سوى تعبيرات مرضية عن تلك المعاناة.. كم اود ان اجد زاوية من هذا العالم ذات هدوء مطلق استطيع ان ارسم فيها بسلام.

وقد قام برسم لوحته الشهيره «المرأة المجنونة» من المصح وهي عبارة عن امرأة تبدو وكأنها تتحدث مع قلبها القائم امامها . ورسم كذلك لوحة (الممرضة) للفتاة التي كانت تعتني به.

لقد كان مونك يرسم الحياة كما راها قد نكره تشاؤمه لكننا لا نستطيع الا ان ننحني امام عبقرية الفنان الذي قال «اريد ان ارسم اناسا يتنفسون».

■ عروص السلام الفلسطينية

١٠٧ مصورين محترفين في مسابقة الجمال في مصر

فاز الزميل الصحفي جمال حمدي بالجائزة الاولى في التصوير الفوتوغرافي الملون الشفاف (الديورا ترانس) بلقطة لوجه فتاة عرضت تحت اسم «سكر» وايضا بالجائزة الاولى لمحافظة قنا عن صورة لمعبد «دندرة» وذلك في المسابقة التي نظمتها شركة كوداك بمصر بمناسبة عيدها الماسي (٧٥ عاما) تحت عنوان الجمال في مصر . وقد اشترك في المسابقة ١٠٧ من المصورين المحترفين عرضوا ٢٨١ لوحة فوتوغرافية في فروع المسابقة الاربعة (الابيض والاسود ، والملون ، والملون الشفاف ، (والسلايدز» اي الشرائح)

وقد شاهد المعرض الذي اقيم بفندق النيل هيلتون عدد من كبار الفنانين والشخصيات العامة من بينهم المخرج الكبير صلاح ابو سيف وعادل طاهر وزير السياحة السابق وافتتح المعرض الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ، ومن المقرر اعادة اقامة المعرض بمبنى جريدة الاهرام وبدور الثقافة بالمحافظات.

وضمت اللجنة التي شكلت لتحكيم المسابقة د. امير امين علي وشوقي عطا الله ود. صلاح عبد الكريم . ود. رمسيس مرزوق ومحمد يوسف كبير مصوري الاهرام.

وجمال حمدي سبق له ان فاز بجائزتين دوليتين عن الفيلم التسجيلي «عمار يا مصر» الذي قام بكتابة السيناريو الخاص به وايضا اخراجه .



رمسيس الثاني في امريكا

■ يقام اعتبارا من ٨٧/١٠/١٨ معرض لتمثال رمسيس الثاني ومجموعة من الاثار الفرعونية بمتحف دنفر بولاية كلورادو بالولايات المتحدة ... وقد خصصت ادارة المتحف مساحة ٨٠٠م لمعرض فني لاعمال فنان مصري معاصر هو الفنان سمير شكري وسوف يستمر العرضان لمدة ستة شهور ... وقد تم بيع جميع تذاكر العرض وعددها يقترب من المليونين قبل الافتتاح باربعة شهور ...

وسوف يعرض الفنان مجموعة نحتية من اعماله المتميزة والمستوحاة من الفن الفرعوني والاسلامي بخامات الرخام والجرانيت وهي تعكس استعمال الفن في الحياة اليومية

احياء التراث وموقفنا منه

بقلم : سعدات جبر

عندما اخرج ابو حامد الغزالي كتابه «احياء علوم الدين» لم يرد لكلمه «الاحياء» ان تجيء على الغلاف زخرفا تبهر العين، او ان تكون صوتا له في السمع ايقاع ثم يمضي فلا يترك وراءه اصداء تتردد في كل صفحات الكتاب . بل اراد ان يكون لاسم الاحياء معناه وهو ان ترد الى شريعة الاسلام «حياه» تتبدى في سلوك المسلمين . بعد ان كان نبضها قد خفق في القلوب الى الحد الذى اغرى طائفه من المتصوف ان يجعلوا الشرعة في ناحية، والحقيقة في ناحية اخرى .

وعلى هذا القرار نفسه . انا ما اردنا اليوم «احياء» للتراث وجب ان يكون لهذه الكلمة «معنى» بان نخرج موروثنا الثقافي من غيبوبة الموت به . ولا يكون ذلك باعادة طبع كتاب اصفرت اوارقه . في كتاب ابيضت فيه تلك الاوراق . ثم نكتفي بذلك فنقول : «احياء» !

وهل تحيا الدميه اذا البسناها ثوبا غير ثوب؟ ولن يغير من الامر شيئا ان يضيف المحققون الى الطبعة الجديده هوامش مثقله برموزها فيقولون ان هذه اللفظة قد وردت في النسخة الفلانية كذا ، وفي النسخة الاخرى كذا . فهذا كله عمل اكاديمي له قيمته . لكنه لا يحيي كائنا بعد موت .

واحياء التراث لا يتحقق الا اذا انتقل من كونه جمله مفرده تكتب او تقال ليصبح غناء لكائن حي متعين . فيجري في شرايين دماء مع الدماء، بمعنى ان يتحول في نفسه الى ضرب من الحساسية يتذوق ما يتذوقه . وان يفرز له مجموعة من القيم، يهتدي بها في قبول ما يقبله من انماط السلوك فالعالم المستشرق اذا ما حقق كتابا في التصوف الاسلامي ـ مثلا ـ وشرح غوامضه في هوامش تدل على غزاره علمه وسعه اطلاعه . ليس بالضرورة ـ «يحيي» هذا النص الذي حققه ونشره . بمعنى انه قد لا ينتهي من عمله هنا بان يحيا حياه المتصوف صاحب النص . فالاحياء لا يكون الا بالتحرر من قيود الزمن . لنجعل من الماضي حيا متجليا فيما ناخذ وما ندع من شئون الحياه.

احياء التراث هو ان يخرج قارئه ودارسه بروح يستمدها مما قرأ او درس . ليبثها في حناياه فاذا هو مصطنع لنظره جديده . من شانها ان تعقد الاواصر بينه وبين السلف الذي احيينا تراثه . حتى ولو وقف من مضمون ارثه موقف الناقد او المتشكك فانا قرأت ديوان المتنبي قراءه احياء ، خرجت منه وقد سرت في عروقي كبرياؤه . ثم لا ينفي ذلك ان اقف منه موقف الناقد . المهم هو ان اعيد شيئا من حياة المتنبي في حياتي . او قل المهم هو ان «اتقمصه» ولو الى حين . وبعدئذ يترسب منه في نفسي ما يترسب ليبقى . ولو قرأت ابا العلاء المعري قراءه احياء . لخرجت منه اخر الامر . بنظره هي كنظره الطائر . التي تنظر الى الاشياء من علو فتتعرف نسبه بعضها الى بعض فلا يكبر في عيني صغيرها . ولا يصغر كبيرها . بعد ان كنت قبل قراءته انظر الى تلك الاشياء نفسها نظره من يزحف على بطنه . تعترضه الحصاه الصغير فيحسبها في حجم الكواكب .

اقرأ شيوخ المعتزله قراءه احياء . تخرج منهم انسانا يعتبر بارادته الحره . التي اسبغت عليه كرامه الانسان لانها القت على كتفيه تبعات الانسان، او «قرأ شيوخ الاشاعره قراءه احياء . تجدك بعدئذ قد عرفت لعقلك حدوده فعرفت ماله وما عليه. مله ان يذهب في التعقل الى اخر مداه لا حرج عليه ولا قيد لكنه اذا ما بلغ ذلك المدى بقيت امامه بقية لا تدخل في نطاقه، فيحيلها الى منطقة الايمان.

لكن هذا القول نفسه يدلنا دلالة واضحه على ان كل موروث يجب احياءه — لا —

اثناء دراستنا في المدارس كان يتوجب علينا ان نحفظ خطبة الحجاج ونقوم بالتمثيل اثناء عملية الخطابه لكن دون ان نميز في المحفوظ بين قول وقول .

فالخطبه تقول : «انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني، اني والله لارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها واني لصاحبها كأني انظر الى الدماء ترقرق بين العمائم واللحى الخ...

فهل فتح المعلم يومئذ ابصارنا لنفسر من صاحب هذا القول حتى ولو كانت بشاعة معانيه لبست ثوبا لفظيا من حرير .هل اوحى لنا المعلم يومئذ بان نتساءل في انفه وعزه ماذا تكره يا حجاج من الابصار اذا طمحت ومن الاعناق اذا تطاولت ان مثل هذا التراث من حقه ان يكون موضوع درس عند علماء التاريخ السياسي بل والتاريخ الادبي لكن ليس من حقه ان «يحيا» في نفوس قارئيه او دارسيه.

اننا في موقعنا من التراث ينبغي ان نتبين الخط الاسود من الابيض منذ رسـ..ـها معا، ولكن ندرس الابيض ليحيا في سلوكنا وندرس الاسود ليموت في ظلمته.

قريبا... معرض صور فوتوغرافية في الخليل



الخليل ـ انهى نايف الهشلمون استعداداته لاقامة معرضه للصور الفوتوغرافية في الخليل خلال الشهر الحالي.

وسيضم المعرض حوالي «١٥٠» لوحة فوتوغرافية عادية وملونة، تحكي وتسجل صورا من واقعنا المحلي المعاش وتراثنا الفلسطيني، حيث قام الفنان بتصويرها في ربوع وطننا.

جدير بالذكر ان الهشلمون كان قد اقام اكثر من معرض فني في الخارج، وصمم العديد من الاعمال الفنية.

الشعب

إستراحة "الشعب"

احمد السنباطي يجسد حياة والده

■ لمناسبة الذكرى السادسة لرحيل الموسيقار رياض السنباطي ، تجري الان في القاهرة الاستعدادات لانتاج الفيلم الاستعراضي الغنائي الذي سيحمل اسم «رياض السنباطي» والذي يدور حول حياة الموسيقار الراحل ومراحل حياته الفنية والاجتماعية .

قصة الفيلم كتبتها ابنته راوية رياض السنباطي . وتقوم ببطولته الممثلة فايزة كمال الى جانب المطرب احمد السنباطي الذي سيقوم بتجسيد شخصية والده . اما مهمة الاخراج فستكون على عاتق محمد النشار .

اوليفر ريد :

وجها لوجه على جزيرة الشمس

رجل وامرأة يلتقيان في جزيرة مقفرة . اللقاء تم من خلال اعلان في احدى الصحف المغامرة كانت تنتظرهما من اجل البقاء في رقعة مغلقة . ولكنها ذات جمال فردوسي

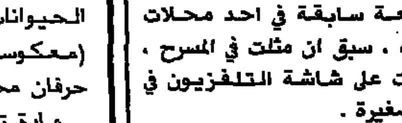
دور الرجل يلعبه اوليفر ريد .

دور المرأة تلعبه اماندا دونوهو.

والفيلم عنوانه «كاستاوي»

اعلان صغير في احدى المجلات البريطانية يقول : «مخرج يبحث عن امرأة تقبل ان تعيش معه لمدة عام في جزيرة مقفرة» .

التقيا ورحلا معا . لكن جيرالد ولوسي سرعان ما اكتشفا ان مغامرتهما ليست صراعا ضدهما ، بقدر ما هي مجابهة نفسية في صراع من اجل البقاء ، حيث يصبحان مثل سجينين في زجاجة . لا مخرج لهما منها . والواحد منهما يكتفي بمراقبة الاخر .



اوليفر ريد واماندا دونوهو

يقول اوليفر ريد الذي يلعب دور جيرالد عن دوره في الفيلم :

ـ انه افضل الادوار التي اسندت الي . ولاكون اكثر صراحة كنت على وشك اعتزال السينما عندما عرض علي الدور . وكان لا بد لي من حافز يغريني للعودة عن قراري . الى ان وجدت نفسي قريبا جدا من الشخصية التي اسندت الي . وافهم جيدا ما يشعر به انسان وحيد في جزيرة منعزلة .

هل كان هذا الدور حقا الافضل

حتما ... فاوليفر ريد في «كاستاوي» هذه المرة كان اكثر بريقا ورقة وكمالا...

اما اماندا دونوهو التي تمثل دور لوسي في هذا الفيلم . وهو اول دور لها في السينما . فقالت عن دورها :

ـ انها فرصة العمل . فلومي هي امرأة رائعة . واتمنى ان اكون في المستوى المطلوب .

اماندا فتاة في الرابعة والعشرين من عمرها ابنة جامع تحف لندني ، وبائعة سابقة في احد محلات الازياء . سبق ان مثلت في المسرح ، وظهرت على شاشة التلفزيون في ادوار صغيرة .

كانت بدون عمل ، عندما علمت ان المخرج نيك روغ يبحث عن ممثلة مميزة . تلعب دور لوسي في فيلم «كاستاوي» .

خضعت اماندا لاختبارين ، وبعد ٢٤ ساعة . رن جرس الهاتف . وكان نيك روغ على الخط يعلن اعتمادها لتمثيل الدور .

ونيك روغ مخرج مستقل . حساس، متطلب. وهو من النوع الساحر الذي ينتظر من ممثليه ان يقوموا مثله بالاعاجيب .

يعتمد في افلامه على المبادرة الرائدة . فمنذ رائعته «لا تلتفت الى الوراء» الذي نفذها عام ١٩٧٤ شمع جولي كريستي ودونالد سوترلند . لم يبلغ هذا المستوى الا مع فيلمه هذا «كاستاوي» .

عبدو حلو

سيد اسماعيل بين المسلسلات.. و «السيد البدوي»

بعد النجاح الكبير لشريط اغنيات محمد فوزي التي غناها مطرب الشعب محمد رشدي يستعد سيد اسماعيل صاحب مؤسسة «راندفون» لطرح شريطين جديدين لمحمد رشدي الاول مجموعة اغنيات لعبد الغني السيد تضم : «ع الحلوة والمرة . البيض الامارة . اه م الزمان والهوى . وله يا وله ، والثاني ملحمة غنائية عن قصة حياة السيد البدوي من كلمات الشاعر ابراهيم رجب موسيقى والحان سيد اسماعيل. سيد يضع ايضا موسيقى والحان المسلسل التليفزيوني «اسف لا يوجد حل اخر » الذي يخرجه عادل صادق ، ويغني اغنياته ويشترك في التمثيل عمرو دياب كان سيد اسماعيل قد وضع موسيقى واغنيات مسلسل «ينابيع النهر» الذي اذيع قريبا من اخراج عادل صادق ايضا .

نادية وسلطان في اللقاء الثاني

تستعد نادية مصطفى لاطلاق احدث اغنياتها التي لحنها الموسيقار محمد سلطان من كلمات الشاعر عمر بطيشة في البوم جديد بعنوان « ماتخفش عليه» الذي يضم عدة اغنيات منها (ارسى في يوم على حال ـ رجع الشتا تاني ـ شيء محال ـ امبارح) التي تظهر فيها الامكانيات الفنية والصوتية لنادية مصطفى ومن المتوقع لنادية في هذه الاغنية ان تنتقل الى مرحلة فنية جديدة بعد ما اشتهرت في غناء الشعبيات.



اسبوع الفيلم الصيني بالقاهرة

■ ابتداء من ١٦ تشرين الثاني القادم يقام اسبوع الفيلم الصيني بالقاهرة والاسكندرية ... وصلت الافلام منذ شهر ... الافلام التي ستعرض هي «انسة جياد جياد» ، «المنحرفون الشبان» الاخت الـ ١٣ ، الصفقات في انياب الموت ، طلوع الشمس ، وفاة الحسنة ، عمدة المدينة بالوكالة ، انبعاث المعجزة .

.يشرف على الاسبوع المركز القومي للسينما بالتعاون مع السفارة الصينية بالقاهرة ويحضره وفد سينمائي مكون من ثلاثة اشخاص .

عايدة الشاعر.. عروسة بالكمبيوتر





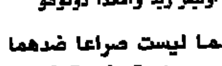


احدث شريط كاسيت تقدمه شركة «راندفون» لصاحبها الفنان سيد اسماعيل هو «عروسة بالكمبيوتر» غناء عايدة الشاعر وهو من كلمات سمير الطائر والحان سيد اسماعيل الشريط يضم اغنيات : «اجمل عروسين» «يا رب ثوبة» «زفوا العروسة» «عروسة بالكمبيوتر» كان اسم حلقات الشهر الماضي في الاذاعة بطولة محمود ياسين وغناء عايدة الشاعر ، موسيقى والحان سيد اسماعيل.

اول لقاء بين اشرف فهمي وعفاف شعيب

■ لاول مرة تلتقي الفنانة عفاف شعيب مع المخرج اشرف فهمي في قصة الدكتور يوسف ادريس «عند الموت» المعروف ان عفاف شعيب كانت مشغولة في السنوات الماضية بالمسلسلات التليفزيونية ، وتتفرغ الان للسينما وتبدأ بتصوير فيلم اشرف الاسبوع القادم ..





كلمات متقاطعة

اعداد : انطون فينشنزو ميلاني ـ رام الله ـ بيرزيت

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢						●			
٣				●		●	●	●	
٤		●		●	●	●	●		●
٥			●		●	●	●		●
٦						●		●	
٧				●		●		●	
٨	●	●	●		●	●	●	●	
٩									

افقي :

١ ـ اسم اغنية للمطرب الفلسطيني مصطفى الكرد ـ حرف عطف ٢ ـ الام والوطن الاول يحتفل بعيدها يوم (٣٠) اذار من كل عام ـ مكان للاجتماع والتحدث (ناقصة اخر حرف) ٣ ـ حرف ـ فلاح يتنقل مع خرافه ومزارع في الارض ٤ ـ حرف علة ـ حرف ـ حرف ٥ ـ اسم عالم اجنبي مخترع الغواصة ـ حرف ٦ ـ حرف ـ حرف ـ الاسم الثاني لممثل عربي مصري (دون أل التعريف) ٧ ـ حرف علة ـ حرف عطف ـ بمعنى جميع ـ حرفان متشابهان ٨ ـ حرف ـ حرف ٩ ـ اديبة وشاعرة فلسطينية معروفة من مدينة عكا.

عمودي:

١ ـ للتاوه (معكوسة) ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس ٢ ـ أطول الحيوانات عمرا (من الحيوانات الضخمة) ـ حرف ٣ ـ قدم من بعيد (معكوسة) ـ وكالة الانباء الفلسطينية (معكوسة) ـ حرف علة ٤ ـ حرفان مختلفان ـ حرف علة ـ حرف ٥ ـ تاه عن الطريق (معكوسة) ـ مادة تستعمل لتزين العيون ـ حرف ٦ ـ حرف ـ حرف ـ مخيم فلسطيني قرب نابلس (معكوسة) ٧ ـ الاسم الاول لكاتب واديب فلسطيني راحل ـ حرف علة ـ حرف ٨ ـ قرية فلسطينية قضاء جنين (معكوسة) ـ في الخزانة ـ حرف علة ٩ ـ أديب وكاتب فلسطيني معروف ـ حرف.

حل المربع السابق

افقي وعمودي:

١ـ جورج بوش ـ سم ٢ ـ و و ـ بقعاتا ـ م ٣ ـ رب ـ لي ـ في ـ هند ٤ ـ ج ـ قيد ـ مدراس ٥ ـ عب ـ فم ـ ب ي ـ لين ٦ ـ وا ـ يد ـ يوم ـ عن ٧ ـ شت ـ هر ـ لم ـ ضبع ٨ ـ ناس ـ اي ـ عبير ٩ ـ م م ـ سد ـ ن ن ـ عرق.





* الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

كن حليم الطباع مع من تحب او تعاشر . وبالصبر تنال ما ترجوه فابشر فالحظ حليفك .

* الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

حاول ان تسافر او تقوم باي رحلة وهذا يجلب لك الحظ والسعادة اخر الاسبوع

* الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

ما تصبو اليه سوف يتحقق هذا الاسبوع . عمل ناجح تماما فابشر

* السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

مشروع زواج ان كنت خاليا فتقدم ولا تخف . كل شيء في صالحك هذا الاسبوع

* الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

سوف تنتصر على اعدائك وتنال ما ترجوه . والموقف في صالحك

* العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٣ أيلول

يتحقق لك النجاح والسعادة في محيط العمل والمال والبيت

* الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

بالابتسامة تنال ما ترجوه من الجنس الاخر . كل شيء على ما يرام في صالحك

* العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

بالحب والحنان تنال اعجاب الاخرين فكن صادقا مع الناس تكسب وتربح

* القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

لقاء عاطفي جديد وربما زواج . صفقة تجارية رابحة . رحلة موفقة في نهاية الاسبوع

* الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني

الظروف في غير صالحك هذا الاسبوع . ابتعد عن الشبهات التي سوف تسبب لك المشاكل

* الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

اخر الاسبوع تنال ما ترجوه من سعادة وهناء وكل شيء في صالحك واموال اتية اليك

* الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

اخبار سارة في محيط العمل والبيت والاولاد وكل شيء في صالحك هذا الاسبوع .

نوادر

ـ الزوجة والفراش .

ذات صباح استيقظت الزوجة وهي تشعر بالم مبرح في ظهرها . فاعد لها زوجها طعام الفطور واتاها بحرام صوفي واوصاها بان لا تغادر الفراش ومضى الى عمله . ولكن عندما اتصلت بها جارتها لتخبرها ان لديها صديقات يسرها ان تتعرف اليهن . قبلت دعوتها خصوصا ان الم ظهرها كان قد سكن

وامضت ساعات مسلية بعد الظهر ... ثم دخل زوج جارتها عائدا من عمله .. فتذكرت ان الوقت لن يطول قبل ان يرجع زوجها هو ايضا الى البيت . فوقفت وامسكت بحقيبة يدها وقالت : « لقد تاخرت وعلي ان اعود الى البيت ليجدني زوجي في الفراش » . فتنهد زوج صديقتها وقال يتحسر : « اه ... لطالما تمنيت زوجة مثلك ... » .

ـ سؤال في محله .

اعتاد استاذ الرياضيات ان يسمح لتلاميذه باستراحة قصيرة في سياق الدرس الذي يدوم ساعة ونصف ساعة . لكنه اطال محاضرته ذات يوم . وحين لم يبق سوى عشرين دقيقة . سال تلاميذه ان يطرحوا عليه اسئلة لمدة خمس دقائق ينصرفون بعدها . وبعد برهة صمت ساله احدهم .

« كيف حال الزوجة والاولاد ؟ » .

وفورا صرفهم الاستاذ .

"الشعب" الاقتصادي

المعونة الاميركية لمصر

■ هددت واشنطن في شهر نيسان الماضي بوقف كافة المساعدات النقدية الى مصر لعدم التزامها ببرنامج الاصلاح الاقتصادي الذي حددته الهيئات الاقتصادية الدولية لانعاش الاقتصاد المصري . بيد ان اعلان موسكو ادراج مصر ضمن الدول النامية الصديقة والمحادثات التي اجراها الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط في شهر آب الماضي مع المسؤولين في هيئة المعونة الاميركية ، هما عاملان يبدو انهما ساهما في تغيير موقف الادارة الاميركية تجاه القاهرة حيث وقعت مصر والولايات المتحدة في الاسبوع الماضي ٨ اتفاقيات تبلغ قيمتها ٢٢٣ مليون دولار في اطار برنامج المساعدات الاقتصادية الاميركية . هذا التقرير التالي الذي كتبه مراسل «الدستور» في مصر يضع الحروف على ارقام المعونة الاميركية لمصر منذ سنة ١٩٧٤ ، وهي السنة التي تم فيها توقيع اتفاقية التعاون المشترك بين نيكسون والسادات .



وزراء مصر ـ د. يوسف والي وزير الزراعة ـ د. كمال الجنزوري ـ التخطيط و...

بين الوهم والواقع

المتحمسون للوجود الغربي والعلاقات الخاصة بين اميركا ومصر يعولون على اموال المعونة الاميركية لتمويل الخطط التنموية في مصر ويؤكدون ان هذا هو الطريق الوحيد لتحقيق السيولة المالية للحكومة في ظل ربط الجنيه المصري بالدولار في علاقة لا تنفصم منذ منتصف السبعينات حتى الان ...

والجدل الدائر داخل اروقة الحكومة المصرية يطرح قضية «المعونة الاميركية» على المحك . بل يفتح ملف العلاقات المصرية الاميركية بالارقام .

امام د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد في مصر احدث احصائية توضح حجم التعامل المالي بين مصر واميركا . تقول الارقام ان حجم المعونة الاميركية التي قدمت الى مصر خلال الفترة من ١٩٧٤ ـ ١٩٨٦ تقدر بحوالي ١١ مليار دولار واخذت احد شكلين :

■ الاول : هبات مالية على شكل اموال سائلة او الات معمرة قيمتها غير قابلة للرد وهي تقدر بحوالي ٥٧٠ مليون دولار سنويا .

■ ثانيا : قروض قصيرة ومتوسطة الاجل وبلغت حوالي ٨ مليار دولار (مضافا الى قيمتها الحقيقية خدمة الدين العالية الفائدة) وتمثل الهبات (غير القابلة للرد) حوالي ٢٪ من اجمالي حجم الديون الاميركية على مصر

وتشرف هيئة المعونة الاميركية عبر عدة لجان متخصصة على دراسة منح القروض ووضع اولويات للمشروعات التي تقبل ان تساهم فيها وتقدم تقاريرها الى الكونغرس مباشرة

ولكن العلاقات الاقتصادية لا تقوم على مبدأ انساني او اخلاقي وانما تعبر عن مصالح متبادلة على الاقل بين الدولتين ، وهو ما تجسد في مصر خلال الاعوام الماضية في العلاقة الاقتصادية بين مصر واميركا.

فهيئة المعونة تشترط التدخل المباشر ـ عبر شروطها ـ لتوظيف المعونة التي تقدمها ... فهي تشترط التميز للقطاع الخاص على القطاع العام في الحصول على الاعانات والقروض وتتحكم في حجم القروض المقدمة بما يحقق مصالحها وليس بما يخدم الواقع الاقتصادي ، كما ان هيئة المعونة الاميركية تتدخل في شروط التسعير وتحدد الاسعار للسلع المنتجة عبر المشروعات التي تمولها دون اعتبار لحركة السوق ومستويات الدخل ، وغالبا ما تختار تدعيم قطاعات لا تحتاج لتدعيم حقيقي وترفض تدعيم قطاعات اخرى في حاجة لسيولة مالية ، وتتدخل هيئة المعونة الاميركية في سعر الجنيه المصري والدعم الحكومي للسلع الاساسية وتحدد نمط التكنولوجيا الذي تنقله لمصر ، ولا تترك لصانع القرار الاقتصادي المصري حرية الاختيار بين البدائل التكنولوجية المنتجة في الغرب .

بيد ان د. سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية في الحزب الوطني الحاكم يرى ان للمعونة الاميركية قد ساهمت في علاج ضعف الموارد للاقتصاد المصري ودعمت الانشطة الزراعية والصناعية والخدمات ، وفي مقدمة مشروعاتها الناجحة اجتماعيا تدعيم شبكة الصرف الصحي والاسكان والتليفونات وغيرها ... ويرى د. طوبار ان حجم الاستفادة من المعونة الاميركية لم يكن على الوجه الامثل نظرا لغياب دور للخطط الواعي الذي يستفيد من الموارد المتاحة ، ويرى ان اتجاه الحكومة في المرحلة القادمة سيراعي ذلك بحيث لا تقبل اموالا على شكل قروض او هبات الا اذا كان هناك بالفعل مشروعات تحتاجها ، والا فان الاستمرار في السياسة الحالية لقبول القروض سيزيد من حجمها بلا فائدة للاقتصاد المصري .

مصلحة اميركا اولا

وعلى عكس ما جاءت من اجله المعونة الاميركية لتدعم الاستقرار السياسي في مصر ، فان اموال المعونة التي جاءت كانت على شكل قروض قصيرة الاجل ومن ثم فهي تتعامل بمنطق اقتصادي بحت لتحقيق الربحية والمصلحة للمال الاميركي ، وجاء ذلك على حساب الاستقرار السياسي والاقتصادي في مصر ... وجعل ميزانية مصر تتحمل عبء الديون التي قدمتها اميركا واصبح حجم خدمة الدين السنوي لها حوالي ٨ مليار دولار تلتزم بهم الخزينة المصرية سنويا .

ويقول د. فؤاد مرسي وزير التموين الاسبق انه لا بد من ان تتعاون الدول الكبرى مع الدول الصغرى اقتصاديا نظرا لما يمكن ان تقدمه تلك الدول من امكانيات لخدمة الدول النامية ، لكنه يرى ان المعونة الاميركية لمصر لا تأتي ضمن سياق العلاقات الطيبة بين دولة كبرى ودولة نامية ، وانما تأتي لتؤكد مصلحة طرف اقوى في العلاقة الاقتصادية ... ومن ثم فانه يرى ان للمعونة الاميركية لمصر لم تؤد الى ازدهار حركة التنمية او تشارك في مشروعات استثمارية لخدمة الاقتصاد .

والمتتبع لنمط العلاقة بين هيئة المعونة الاميركية والحكومة المصرية يكتشف بسهولة ان الادارة الاميركية تتدخل في حركة الاقتصاد المصري في كل صغيرة وكبيرة اكثر مما تتدخل في حركة الاقتصاد الاميركي المفتوح الذي يتمتع بحريته الكاملة بعيدا عن سيطرة الادارة الاميركية ، فهي تتدخل في حركة التسعير السلعي ونمط الانتاج وحجمه وحتى طريقة التشغيل في المشروعات التي تساهم فيها . هذا فضلا عن ان الدول النامية تحتاج لمعونات وليس لقروض ، واذا نظرنا الى حجم الاعانات الاميركية قياسا للقروض نجدها قليلة جدا ولا يمكن ان تساهم في خلق مناخ الانفتاح الاقتصادي الذي كانوا يريدون اقامته ...

القاعدة القمحية مرفوضة

يضرب الدكتور مصطفى الجبيلي وزير الزراعة الاسبق مثلا اخر على ان المعونة الاميركية جاءت للمصلحة الاميركية اولا فيقول : ان الحجم الاكبر من الديون والاعانات التي قدمتها اميركا لمصر التهمتها حاجة مصر الى السلع الاساسية الزراعية وفي مقدمتها «القمح» الذي يصنع منه الخبز والمادة الاساسية في طعام المصريين .

وبعد ١٢ عاما من وجود هيئة المعونة الاميركية الفعلي في مصر في مشروعات اقتصادية عديدة نجدها ترفض اقامة مشروعات التوسع الافقي في الزراعة ، وهي ضد وجود قاعدة انتاجية قمحية في مصر رغم توافر امكانيات ذلك زراعيا ... حتى تستمر مصر في اعتمادها على القمح الاميركي كمنتج اساسي تحتاجه مصر . وحتى كميات القمح الاميركية التي تأتي الى مصر اشترطت هيئة المعونة الاميركية ان تكون على شكل دفعات محددة كل ٣ شهور ، مما لا يترك مجالا للاقتصاد المصري في ان يحتفظ بغطاء قمحي لفترات طويلة وتستمر حاجته للولايات المتحدة الاميركية .

وحول الاثر الاجتماعي للمعونة الاميركية على المجتمع المصري يقول د. جودة عبد الخالق : «ان المجتمع خلال العشر سنوات الماضية قد تأثر بعدة عوامل اقتصادية متشابكة تمثل المعونة الاميركية احد اطرافها ... وقد افرز مناخ الانفتاح الاقتصادي ومجمل السياسات الاقتصادية الاخرى واقعا اجتماعيا لبرز ملامحه وجود طبقة جديدة هي شرائح الطفيلية التي صارت تمتلك فائضا ماليا دون مشاركة حقيقية في حركة الإنتاج ... وبصفة عامة نستطيع ان نرصد ان المعونة الاميركية باشتراطها تميز القطاع الخاص والقطاع الخدمي على القطاع العام قد ساهمت في تدعيم هذه الفئة الجديدة دون بقية فئات المجتمع بالامكانيات وفرص الكسب التي جعلت لتلك الفئات الطفيلية دورا متميزا في المجتمع وخلقت نمطا من الطبقية التي كانت سائدة في مصر فيما قبل ١٩٥٢ .

بالاضافة الى ان نمط الاستهلاك الفردي نحو السلع الاستهلاكية والتي جاءت مع الغزو السلعي الغربي للسوق المصري قد زاد من معدلات الاستهلاك الفردي للسلع الكمالية والاستهلاكية الى حوالي سبعة اضعاف استهلاكه في بداية السبعينات قبل انتهاج سياسة الانفتاح .

وما يجب ان تدركه هيئة المعونة الاميركية ان زيادة حجم التطلعات والاعتماد المتزايد على السلع الاستهلاكية لدى الفرد سوف تؤدي بالضرورة الى قلاقل حقيقية في المجتمع ، وهو ضد ما جاءت من اجله المعونة كاحد اشكال تحقيق الاستقرار في مصر .

المعونة والعقل العربي

ويرصد المهتمون بالرأي العام في مصر الدور الذي تلعبه هيئة المعونة الاميركية عبر هيئة التنمية الاميركية (AID) التي تقوم بابحاث ودراسات كثيرة على مختلف فئات الشعب المصري وطبقاته ، وتبلغ ميزانية الهيئة سنويا حوالي اربعة ملايين دولار تنفق على تلك الابحاث والتي تشارك فيها جامعتا قناة السويس وعين شمس في مصر ، وجامعة «بن غوريون» في اسرائيل .

وتستهدف ابحاث ودراسات هيئة التنمية بالاساس رصد طبيعة تفكير الشعب العربي في مصر حتى يؤثروا فيه لتغيير صورة الولايات المتحدة الاميركية لدى رجل الشارع ، وذلك في محاولة لخلق نوع من التبعية الثقافية والفكرية بالتوازي مع التبعية الاقتصادية .

ويبرز اداء هيئة التنمية الاميركية في وسائل الاعلام المصرية التي اصبح حجم البرامج الغربية التي تبثها يصل الى حوالي ٧٠ بالمائة من اجمالي ما يقدمه التليفزيون من برامج يومية ، حسب ما تقول احصائية اعلامية لليونسكو في مصر

وهكذا فان ثمة اتفاقا عاما على ان الوجود العملي للمعونة الاميركية والذي سجل حتى الان اثنى عشر عاما ما زال قاصرا على مصلحة الجانب الاميركي اكثر منه على الجانب المصري ، ومن ثم فلا بد من اعادة النظر فيه .

عن «الدستور»

منصات نفط بحر الشمال ... تغوص في البحر

■ منصات ابار النفط العائمة في بحر الشمال بدأت تغرق في البحر ... فالقواعد الضخمة التي تقوم عليها هذه المنصات في حقل «ايكوفسك» المواجه للساحل النرويجي والمبنية على صخور كلسية على عمق ٧٠ مترا تحت سطح البحر بدأت تظهر عوامل وهن تدريجي وتنوء بحمل المنصة . ويقول الخبراء الجيولوجيون انه بعد ضخ ٣٦ مليون متر مكعب من الغاز و ٤٥٠٠٠ طن من النفط عن مدى السنوات العشر الماضية اخذت منصات حقل «ايكوفسك» السبع تغوص في قاع البحر بمعدل ٥٠ سنتمترا في السنة . ويؤكد الخبراء ان استمرار غوص هذه القواعد على الوتيرة المذكورة سوف يجعلها اعجز من ان تصمد في وجه ما يسمى «بعاصفة القرن» وهي الامواج العاتية التي ترتفع الى نحو ٢٤ مترا فوق سطح البحر وتضرب سواحل بحر الشمال مرة كل قرن وتدمر كل شيء يعترض طريقها !

بغية استباق «عاصفة القرن» ودمارها استعانت صناعة النفط النرويجية بمجموعة من المهندسين الفرنسيين المتخصصين لرفع قواعد منصات ابار النفط السبعة في حقل «ايكوفسك» بمقدار ٦ امتار اضافية فوق سطح البحر . والخطة التي وضعتها المجموعة الفرنسية لاقت ترحيب النرويجيين فنيا واقتصاديا على اعتبارها تستتبع توقف انتاج الابار لمدة اسبوعين فقط .

الفائض النفطي الجديد

حذرت وكالة الطاقة الدولية من وجود فائض نفطي بالاسواق يصل الى ٦ر٢ مليون برميل يوميا يهدد بالضغط على اسعار الوقود الخام بغية تخفيضها وذكرت الوكالة انها تعتقد ان سبب الفائض الجديد تجاوز اوبيك لحصتها الانتاجيه المقرره بنسبه ٦ر١٨٪ وهو امر وصفته اوبيك بالمبالغه وان كان وزير النفط السعودي الاستاذ هشام محي الدين الناظر اكد ان بلاده غيرمرتاحه لعمليات تجاوزالحصص الانتاجيه مهما كانت الظروف وقدرت الوكالة الدولية للطاقة ارتفاع استهلاك النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنميه بمعدل ٥ر١٪ خلال الشهور الربع الثالث من العام الحالي ليستقر عند ٩ر٣٤ مليون برميل يوميا ويتوقع ان يبلغ الاستهلاك بنهاية العام الحالي ليستقر عند ٩ر٣٤ برميل يوميا، ويتوقع ان يبلغ الاستهلاك بنهاية العام حوالي ٥ر٣٥ مليون برميل يوميا، بزياده ١٪ عما كان عليه في عام ١٩٨٦ وتتوقع الوكالة ان يصل الطلب على النفط في عام ١٩٨٨ حوالي ٤ر٤٨ مليون برميل يوميا.

وتوقعت ان يبلغ انتاج الدول غير الاعضاء في اوبيك العام المقبل حوالي ٨ر٢٧ مليون برميل يوميا وكان وزير النفط السعودي قد تحدث مؤخرا عن ان سياسة السعوديه ازاء النفط لم تتغير مؤكدا التزام المملكة بسياسة مراعاة حصص الانتاج وعدم اعطاء حسومات سعرية.

قرض ضخم لمصر

اعلنت مصادر وزارة الاقتصاد المصرية في القاهرة ان مصر ستحصل على دفعة ثانيه من مساعدات صندوق النقد الدولي مع بداية تنفيذ المرحلة الثانيه من خطة اصلاح نظام صرف العملات الاجنبيه بحيث يصبح هناك سعران فقط للدولار وهما سعر السوق المصرفية وسعر مجمع البنك المركزي وتبلغ الدفعة الثانيه التي سيقدمها صندوق النقد الدولي لمصر ١٦٥ مليون دولار ستتم تسليمها قبل نهاية العام الحالي وقال المسؤولون المصريون ان مرحلة الاصلاحية الثانيه سيستخدم فيها جزء من حصيلة سوق الصرف لتمويل واردات مجمع البنوك التجاريه بحيث يحول ذلك دون احداث قفزات في سعر الدولار اتجاه الجنيه المصري.

وفي الوقت نفسه واصلت مصر مجهودات جاده مع اسبانيا وايطاليا والمانيا الغربية لعقد اتفاقات ثنائيه تتعلق باعاده جدولة الديون على غرار الاتفاق الثنائي المصري ـ الفرنسي وسيبحث وزير التخطيط المصري كمال الجنزوري موضوعا مشابها مع وزير الخزانه الاميركي خلال الزيارة التي يزمع الاول القيام بها الى واشنطن في منتصف شهر تشرين الاول المقبل

حصيلة ربع قرن من الامتيازات الاوروبية الخاصة لاسرائيل

امتيازات تحت الطلب

ردت دول السوق بالرفض المهذب على اول طلب التحاق عربي قدمته المغرب... وبدلا من جديه عربية في اقامة سوق عربية مشتركة، بدأ العرب منافسة مع اسرائيل على مكانتها الخاصه لدى السوق الاوروبية المشتركة .

عرب المقاطعة يطالبون اوروبا بمعاملتهم بالمثل... واقامة غرفة مشتركة مع السوق المشتركة

من التفوق العسكري الى محاولة التفوق الاقتصادي تدأب اسرائيل وحكوماتها المتعاقبه على تحقيق الاستراتيجية الاسرائيلية القائلة :«يجب ان تصبح اسرائيل دولة عظمى في منطقة الشرق الاوسط» هذه خلاصة تقرير اعدته الامانة العامة لجامعة الدول العربية حول مخاطر انشاء غرفة تجارية مشتركة بين السوق الاوروبية واسرائيل.

وخطوة انشاء غرفة تجاره مشتركة بين دول السوق الاوروبية واسرائيل، وهي تطور هام في العلاقات الاقتصادية بين الجانبين. جاءت اثر اجتماع انعقد في مقر مجلس الشيوخ الفرنسي يوم ٢٣ حزيران من العام الماضي. بين ممثلين عن دول السوق الاوروبية المشتركة وممثلين عن اسرائيل. وفي حضور وزير الخارجية الاسرائيلي «انذاك» يتسحاق شمير ورئيس الحكومة الفرنسية السيد جاك شيراك. بالاضافة الى رؤساء الغرف التجاريه المشتركة مع اسرائيل في دول السوق. وانتخب تلك الاجتماع الذي اعتبر الاجتماع التأسيسي ـ السيد ليونيل ستوليرو رئيسا للغرفة الجديده والتي تقرر ان يكون مقرها في باريس. علما ان ستوليرو هو. ايضا رئيس الغرفة التجاريه الفرنسية الاسرائيلية .

الجانب الاسرائيلي يتوخى هدفين من مشروع انشاء الغرفة التجارية المشتركة مع السوق الاوروبية المشتركة، هما:

الاول : اختراق اسرائيل للاسواق العربية «بالواسطه» من خلال علاقاتها الاقتصادية مع السوق الاوروبية التي لها ـ بدورها ـ علاقات اقتصادية مع الدول العربية. ومن ثم احداث سوق عربية ـ اسرائيلية مشتركة تكون اسرائيل محورها الاقتصادي. وتلعب دول السوق الاوروبية دورا بارزا فيها. مما يؤدي. عمليا. الى افشال والغاء سياسة المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل وللشركات التي تتعامل معها.

الثاني : بناء ركيزة اخرى للمشروع الاقتصادي الاستراتيجي الاسرائيلي القاضي ببناء اقتصاد اسرائيلي متقدم صناعيا في الشرق الاوسط بالاعتماد على العلاقات الاقتصادية مع دول السوق الاوروبية المشتركة المتطورة صناعيا وتكنولوجيا.

التزام اوروبي

وينص البروتوكول الملحق باتفاقية التجاره الحرة بين السوق المشتركة واسرائيل المبرمة في عام ١٩٧٥، والذي وقع عليه في ٨ شباط عام ١٩٧٧، ان السوق الاوروبية تلتزم تجاه اسرائيل بتحقيق الاهداف التالية :

ـ تطوير البنية الصناعية في اسرائيل وتعزيز التعاون الصناعي بين الطرفين.

ـ تحقيق التكامل الاقتصادي في قطاعي الزراعة والثروة السمكيه بين الجانبين.

ـ تشجيع نمو الصادرات الاسرائيلية وتشجيع القطاع الخاص الاوروبي والاسرائيلي على الاستثمار في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ـ التعاون في حقول العلوم والتكنولوجيا وحماية البيئه.

ـ انشاء غرفة تجاره مشتركة بين السوق الاوروبية واسرائيل هو نجاح لمساعي اسرائيل في التوصل الى نوع من «مشروع مارشال» للشرق الاوسط اقترحه. قبل عام. شمعون بيريس. في اطار تعاون اقتصادي مقترح في الشرق الاوسط بين اسرائيل والدول العربية التي تدعمها الولايات المتحده والدول الاوروبية الغربية

وقد بدأت المساعي الاسرائيلي في وقت مبكر لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة. وتعود هذه المساعي الى سنة ١٩٦٤ حين تم توقيع اول اتفاق بين الطرفين منحت بموجبه اسرائيل تسهيلات جمركية بنسبة ٤٠٪ على الكريب فوت.

وبتاريخ ٧ حزيران ١٩٦٧. وفي ذروة حرب الايام الستة قررت مفوضية السوق الاوروبية المشتركة رفع توصية الى مجلس وزراء السوق للبدء في مفاوضات مع اسرائيل بشأن منحها افضليات تجاريه. الا ان حكومات الدول الاعضاء. وخاصة فرنسا. رفضت خوض المفاوضات.

لكن الموقف الاوروبي تحول بعد سنتين. واثمر في توقيع اتفاق في ٢٩ تموز ١٩٧٠ بين اسرائيل والسوق ومنح الاتفاق اسرائيل الافضلية التجاريه على غيرها من دول العالم. ودخل الاتفاق حيز التنفيذ في اول تشرين الاول من العام ١٩٧٠.

وبعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ بوشرت مفاوضات بين الجانبين لابرام اتفاق جديد اكثر اتساعا من سابقه. وادت المفاوضات في شهر ايار ١٩٧٥ الى توقيع اتفاقية لانشاء منطقة تجاره حرة بين اسرائيل ودول السوق. واتبعت الاتفاقية بالتوقيع على ثلاثة بروتوكولات اضافية كملاحق للاتفاقية نفسها. وقع الاول عام ١٩٧٧. والثاني عام ١٩٧٨. والثالث عام ١٩٨١.

والى جانب سلسلة الاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل والسوق الاوروبية. تعتمد الحكومة الاسرائيلية لانضاج اقتراحها الاقتصادي للشرق الاوسط على غرار «مشروع مارشال» على اتفاق التحالف الاستراتيجي الموقع مع الولايات المتحده في عام ١٩٨٣. وخاصة جانبه الاقتصادي المتمثل باتفاق منطقة التجاره الحرة بين اسرائيل والولايات المتحده الذي ابرم في ١٩٨٥/٤/٢٢.

وتطمح اسرائيل. بالاعتماد على التسهيلات والامتيازات التي تقدمها الاتفاقيات. الانفه الذكر. واتفاقية انشاء غرفة تجارة مشتركة مع السوق الاوروبية. الى استدراج الدول العربية الى فخ التعاون الاقتصادي مستفيده في ذلك من الواقع العربي المجزأ.

وتنوي اسرائيل الشروع بتنفيذ مشروعها انطلاقا من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والذي بدأت تنفيذه فعلا باعطائها الموافقة الضمنيه على «خطة التنميه الاردنيه». واعلانها عن مخطط قيد الاعداد يهدف الى اقامة بنى صناعية اوليه في الضفة والقطاع وتوسيع بنى صناعية. موجودة اه ٪. وتبلغ مساحتها الاجمالية ٣٦ كيلومتر مربع. وتأمل اسرائيل ان يؤدي هذا المخطط ـ الذي ستباشر تنفيذه خلال العام المقبل ـ الى جذب الاستثمارات الصناعية الى مناطق خارج خط الهدنه «الخط الاخضر» الفاصل بين الاراضي الفلسطينية التي احتلت سنة ١٩٤٨. وتلك التي احتلت سنة ١٩٦٧.

الرد العربي على المخطط والخطوات الاسرائيلية والاوروبيه الغربية. كان مناقشة اجراها مؤتمر ضباط اتصال المكاتب الاقليمية العربية لمقاطعة اسرائيل الذي عقد اجتماعا له في دمشق الشهر الماضي. واتخذ المؤتمر في حضور ممثلين عن ١٤ دولة عربية قرارا بتكليف المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل السيد زهير عقل اجراء اتصالات مع اتحاد العربية التجاريه العربية. للحصول على «ملاحظاتها» حول مخاطر قيام مثل هذا المشروع. ولتحديد سبل مواجهته وانعكاساته على الاوضاع الاقتصادية في الدول العربية.

ويتوقع ان يعود «ضباط المقاطعة العربية» لمناقشه نتائج اتصالات السيد زهير عقل في المؤتمر المقبل لمكاتب مقاطعة اسرائيل المتوقع انعقاده قبل نهاية العام الحالي في دمشق او تونس.

ونقلا عن مصادر مكاتب مقاطعة اسرائيل ذكرت صحيفة «السفير» البيروتيه ان هنالك اقتراحا من ضمن اقتراحات المواجهة المطروحة. «ينص على تأسيس غرفة تجاريه مشتركة عربية ـ اوروبية واستعمال السلاح ذاته لزيادة فعالية العلاقة الاقتصادية بين الدول العربية والسوق الاوروبية المشتركة» .

اللافت للنظر ايضا ان اتفاق انشاء غرفة تجاره مشتركة بين اسرائيل والسوق الاوروبية مضى عليه اكثر من سنة، والرد العربي الوحيد حتى الان كان مزيدا من المناقشات والاتصالات والاستقصاءات والتكليفات والاقتراحات، لكن.. لا قرار عملي واحد؟!■

عن «فلسطين الثورة»

الشعب

أطفال "الشعب"

براعم الشعب

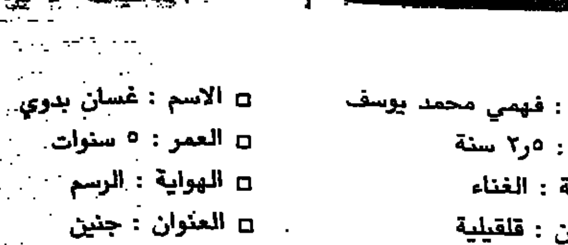


□ الاسم : صالح فتحي عطاري
□ العمر : سنة
□ الهواية : الضحك
□ العنوان : الكويت

□ الاسم : منذر صلاح عطاري
□ العمر : سنتان
□ العنوان : الكويت
□ الهواية : اللعب ومشاهدة برامج الاطفال بالتلفزيون

□ الاسم : اميرة عويس
□ العمر : ٦ سنوات
□ الهواية : الرقص
□ العنوان : مخيم جنين

□ الاسم : فهمي محمد يوسف
□ العمر : ٥ر٢ سنة
□ الهواية : الغناء
□ العنوان : قلقيلية



□ الاسم : غسان بدوي
□ العمر : ٥ سنوات
□ الهواية : الرسم
□ العنوان : جنين





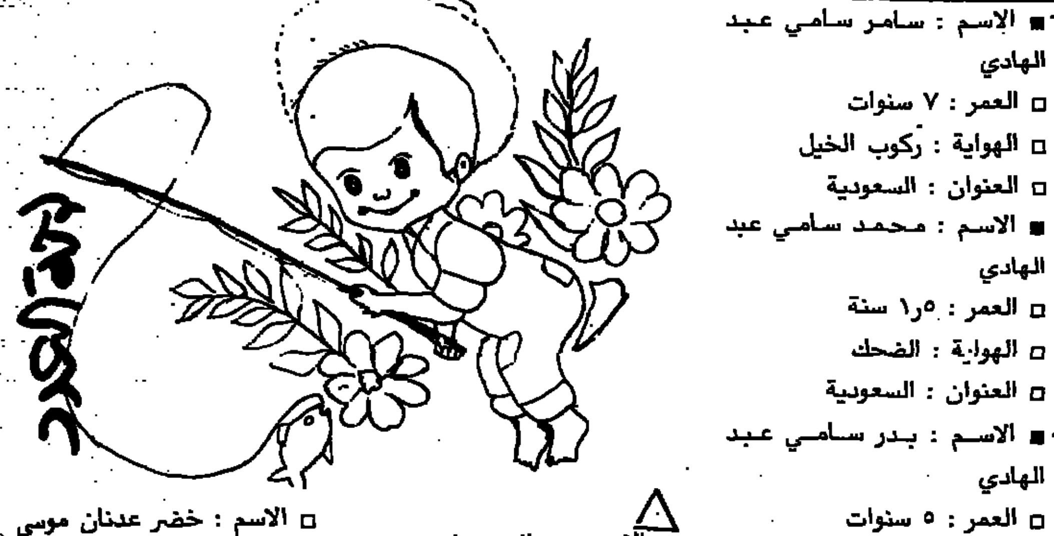


□ الاسم : محمد سعيد محمد امين
□ العمر : نصف سنة
□ العنوان : قباطية

■ الاسم : سامر سامي عبد الهادي
□ العمر : ٧ سنوات
□ الهواية : ركوب الخيل
□ العنوان : السعودية

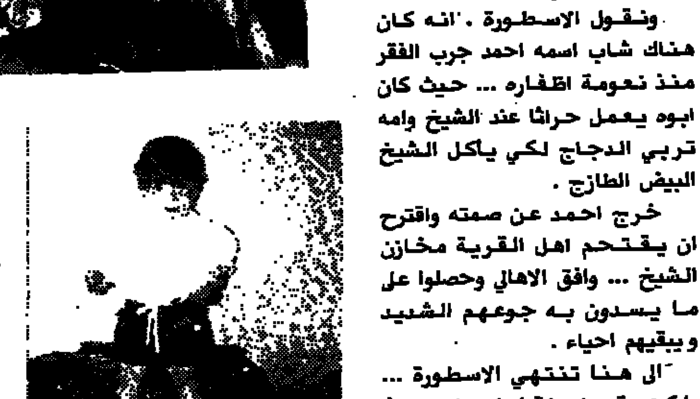
■ الاسم : محمد سامي عبد الهادي
□ العمر : ٥ر١ سنة
□ الهواية : الضحك
□ العنوان : السعودية

■ الاسم : بدر سامي عبد الهادي
□ العمر : ٥ سنوات
□ الهواية : مشاهدة برامج الاطفال
□ العنوان : السعودية



□ الاسم : معالي عدنان موسى
□ العمر : ٨ سنوات
□ الهواية : المطالعة
□ العنوان : عرابة / جنين

□ الاسم : خضر عدنان موسى
□ العمر : ١١ سنة
□ الهواية : المطالعة
□ العنوان : عرابة
□ الامنية : ان يصبح صيدلانيا




□ الاسم : محمود فواز النجار
□ العمر : ٤ سنوات
□ الهواية : الجمباز وكرة القدم

□ الاسم : عمار مصطفى مرداوي
□ العمر : سنتان
□ الهواية : الرسم
□ العنوان : قلقيلية / حبلة

الكلمة

يوم الطفل العربي

■ يصادف في هذه الفترة يوم الطفل العربي ، وهذا اليوم هو مناسبة جيدة للوقوف والتقييم ، ماذا قدمنا للطفل العربي خلال سنة ماضية ، وماذا ننوي ان نقدم له خلال سنة مقبلة .

في البداية ان تخصيص يوم للطفل العربي هو ظاهرة ايجابية بحد ذاته . ولكن هل وجد الطفل العربي في كافة الاقطار العربية مقومات طفولته ، هل عاشها طفولة سعيدة ... هل وجد حليبا يشربه ولعبة يلعب بها وكتابا يقرأه ... هل استطاع ان يحافظ على بسمته .

وفي هذه المناسبة يجب ان نتذكر الطفل الفلسطيني الذي تتكالب كل قوى الشر لتحرمه من طفولته . هذا الطفل الفلسطيني الذي حوصر في احد المخيمات في السنة الماضية او اعتقل والده او استشهد ... هذا الطفل الذي حرم من ان يكون له وطن .

وهنا نقول متى سياتي اليوم الذي يستطيع فيه الطفل الفلسطيني ان يعيش طفولته وان يحافظ على البسمة مرسومة على شفتيه وان يكون له لعبة يلعب فيها وان يكون له بيت يستقر فيه ووطن يعيش فيه... ان الطفل الفلسطيني يامل ان يكون له ذلك مثل باقي اطفال هذا العالم ...

■ محمد العويس ■



نادر سلامة

البلد : لفتا
مواليد : ٢٢ ــ ٢ ــ ١٩٧١
من سكان مخيم الامعري



احمد والخبز

بقلم : محمد العويس

تحكي الاسطورة فتقول انه كان في قديم الزمان ، قرية صغيرة ، هادئة مستقرة ، لا احد من سكانها يكره الاخر . وكان جميع سكان هذه القرية يتعاونون في فلاحة ارض القرية وياكلون من ثمارها دون ان يمنعهم احد من ذلك .

وذات يوم خرج رجل من بيته ووضع سياجا حول قطعة من الارض وادعى انه هو صاحبها وانها له وحده دون سائر سكان القرية ... كان هذا الرجل قويا ...

وبعد فترة بنى هذا الرجل بيتا كبيرا في هذه الارض واخذ يضع فيه قطيعا من الحيوانات التي يصيدها باعتبارها ملكا له وحده.

ومع الايام نصب هذا الرجل من نفسه شيخا عن القرية وتيسر له ذلك لانه استطاع ان يلم حوله مجموعة من الناس الذين يعملون في ارضه ..

وتمضي الاسطورة فتقول انه حدث في احد السنين ان لم ينزل مطر . فجفت النباتات ، ولم يجد اهل القرية ما يعملونه من اجل ان يحصلوا على لقمة خبز تبقيهم احياء .

لم يجرؤ احد ان يطلب شيئا من الرجل الذي نصب نفسه شيخا على الرغم من الجوع الشديد وعلى الرغم من ان مخازن المختار كانت مليئة بالحبوب والثمار .

وتقول الاسطورة . انه كان هناك شاب اسمه احمد جرب الفقر منذ نعومة اظفاره ... حيث كان ابوه يعمل حراسا عند الشيخ وامه تربي الدجاج لكي ياكل الشيخ البيض الطازج .

خرج احمد عن صمته واقترح ان يقتحم اهل القرية مخازن الشيخ ... وافق الاهالي وحصلوا على ما يسدون به جوعهم الشديد ويبقيهم احياء .

الى هنا تنتهي الاسطورة ... ولكن بقي ان نقول ان ما جرى في قديم الزمان في اسطورتنا هذه يجري ايضا في الوقت الحاضر وفي اكثر من مكان من الكرة الارضية .

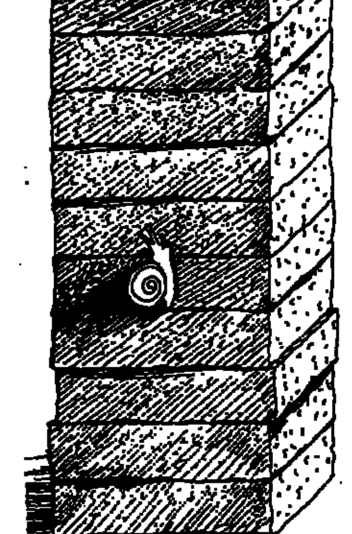
جدتي ...

جدتي تحكي حكاية
بدأت من الف عام
مالها بعد نهاية
وهي تحكي لانام
لارى في الحلم قصرا
وعماليق ... ودرا
وارى كنزا وتبرا
وبساتين وزهرا
سندبات جاء يسأل
عن علاء الدين .. جاري
شهريال الان اقبل
والعفاريت بداري
اه ... ما احلاك اما
وابي طفل لديك !!
فاذا ما جاء يوما
غاضبا ... اجرى اليك
فاذا حضنك ظل
يبعد الالام عني
وابي يصفو ويحلو
ناسيا ما كان مني
جدتي اجمل جدة
فلتعش مليون عام
وهي امن ومودة
وهي للدنيا سلام
جدتي ... عندي هدية
حق عطر وورود
ومعي الحلوى الطرية
لك يا صفو الوجود

اعقاب السجائر

■ هل سمعتم بذلك المتسكع الذي يجمع اعقاب السجائر ثم يستعملها ليلف منها سيجارة اخرى ؟ في صباح احد الايام تمكن من جمع ٤٩ عقب سيجارة ، فاذا علمنا ان كل سبعة اعقاب تصنع له سيجارة واحدة ، فكم سيجارة سوف يلف من الـ ٤٩ عقبا ؟

■*■ فكر ■*■



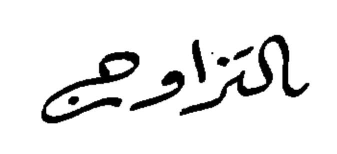
■ هذا الحلزون باشر بالصعود متجها الى اعلى عمود مؤلف من عشر قرميدات.

باستطاعة هذا الحلزون تسلق اربع قرميدات في الساعة .

لكن بما ان المجهود الذي بذله متعب ، يجب عليه ان ينام بعدها لمدة ساعة وخلال هذه الساعة ينزلق الحلزون ثلاث قرميدات نحو الاسفل .

كم من الوقت يستغرق هذا الحلزون ليصل الى قمة العمود ؟

■ ثمانية اشياء من التي تجدها في الرسم تتزاوج بين بعضها اما بسبب استعمالها واما بسبب تشابهها. فهل تعرفها ؟ وما هي هذه الاشياء ؟

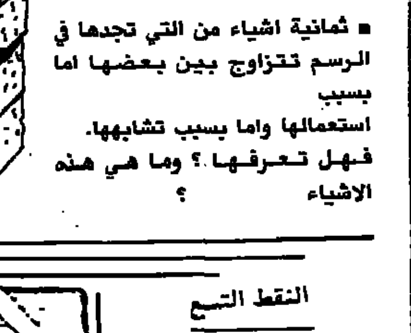



التزاوج

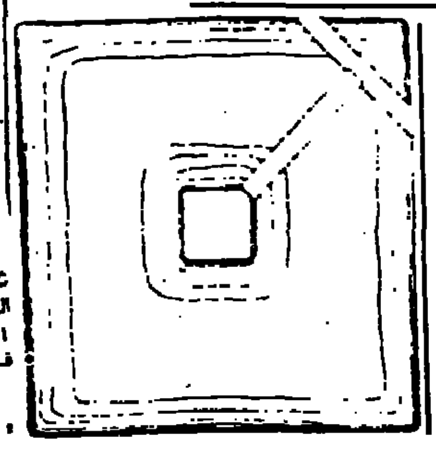
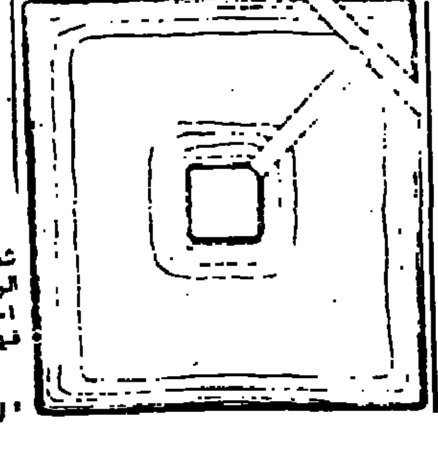



ثمانية اشياء من التي تجدها في الرسم تتزاوج بين بعضها اما بسبب استعمالها واما بسبب تشابهها . فهل تعرفها؟ وما هي هذه الاشياء؟

النقط التسع



هل يمكنك ـ بدون ان ترفع قلمك عن الورقة ـ ان ترسم اربعة خطوط مستقيمة تمر بهذه التسع؟

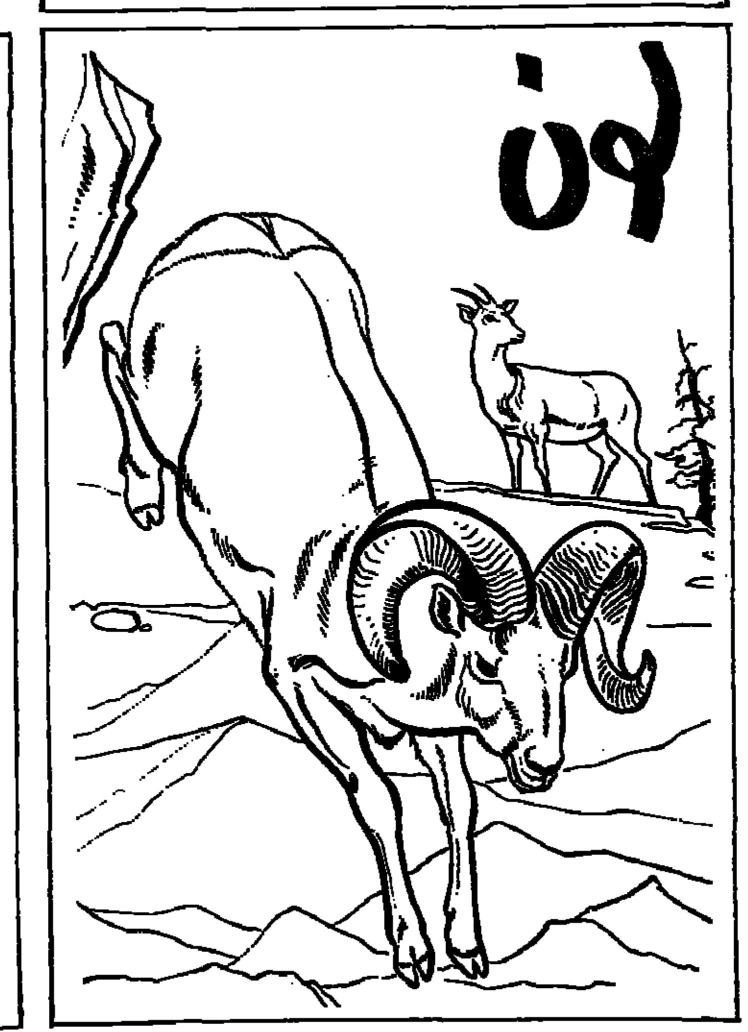



حل مسابقة فكر قليلا

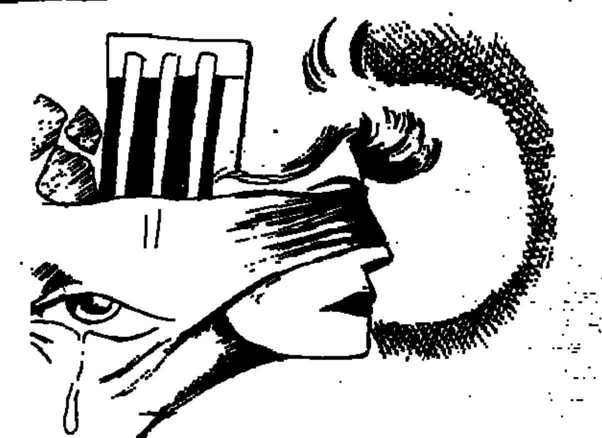
نيجاتيف

ثمة صورة سلبية واحدة من ضمن الصور الاربع تمثل الصورة العليا . فهل تجدها ؟

لون



أصـــــوات الشـــعـــب



لفحات من «حصاد السجن»

ديوان «حصاد السجن» للشاعر احمد الصافي النجفي ... هو ثمار سجنه مدة ثلاثة واربعين يوما في ادارة الامن العام الافرنسية ببيروت بامر السلطات الانكليزية سنة ١٩٤١ عند دخولها لبنان .

ونحن اذ نبدأ بتصفح هذا الديوان الماتع بتفرده في غزارة موضوعه ، وسعة معانيه ، وغرابة خواطره وصوره ــ تطالعنا كلمة (الاهداء) : «الى كل سجين ومرشح للسجن في سبيل الحرية والواجب» ويا له من اهداء يشدنا اليه ، ويستوقفنا عنده ، وينقلنا الى حاضرنا الماساوي ! ... فالسجون ــ وما اكثرها ــ تضيق بمن حاولوا ان يقوموا بالنزر اليسير من واجبهم تجاه التحرر . اما المرشحون للسجن ، وبخاصة الامني منه ، فمن منا غير المرشح لذلك ؟!

وفي الصفحة التالية لكلمة (الاهداء) ، تطالعنا : (مقدمة) «بقلم الاديب الكبير الاستاذ رئيف خوري ....»

وثلاثة ابيات من شعر «الصافي» :

لئن اسجن فما الاقفاص الا   لليث الغاب ، او للعندليب
الا يا بلبلا سجنوك ظلما   فنحت لفرقة الغصن الرطيب
ويا ليث الشرى سجنوك مثلي   لدن خافوا وثوبك او وثوبي !

وتحت هذه الابيات نقرا :

فاذا لم احترق انا / ولم تحترق انت / ولم يحترق هو / فكيف يخرج من هذه الظلمات نور ؟

ناظم حكمت

(سجين اثني عشر عاما)

وما المقدمة المشار اليها الا دراسة تحليلية عميقة للاديب اللبناني التقدمي «رئيف خوري» عن شعر السجون عند شعراء العرب ، ثم عن ديوان «حصاد السجن» للصافي . وانا ، اليوم ، احاول جهدي ان انقل القارىء الى *اجواء يستطيع فيها التمتع بالعافية والقوة اذا هو طالته ايدي الظلم ...* كتلك الايدي التي طالت شاعرنا الصافي فراح يفخر بسجنه ويسخر من الظالمين ، ويتحداهم ، ويعزف عزفا حمسا حارا في تمجيد التضحية ، على مذبح الحرية . فلنستمع اليه يقول من قصيدة بعنوان (المشكلة العظمى !) عندما اشتد عليه المرض في السجن ولم يسمحوا بنقله الى المستشفى :

حكومة لبنان قد راجعت   فرنسا لفكي فلم تسطع
وراحت فرنسا الى الانكليز   تراجعهم ، جل من مرجع
وقد راجع الانكليز العراق   واليوم بالامر لم يصدع
فقلت اعجبوا ايها السامعون   ويا ايها الخلق قولوا معي
لمن قوتي صرت ام ضعفهم   خطيرا على دول اربع ؟!

وما اروع قوله واقواه في مقطوعة بعنوان (الان طاب الشنق !) :

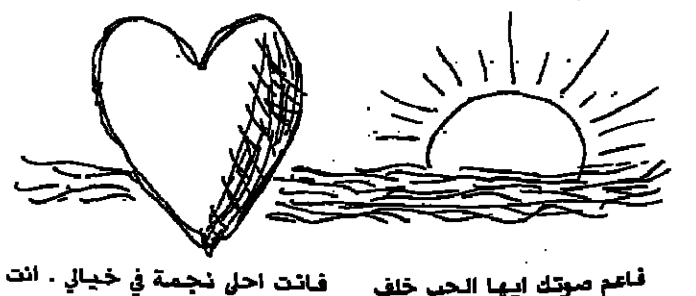
حبست ولم اعلم بذنبي فاصبحت
لي الارض في ضيق، وضاق بي الافق
ولما علمت الذنب خدمة موطني
حلا السجن في عيني وطاب لي الشنق

ولكنه يستهجن حبسه ويفسر ذلك بقوله :

كرفت القبر بعد الموت سجنا   وعفت اللبث في الوطن الخصيب
فما ارضى ولو في الخلد حبسا   ولو ما بين ازهار وطيب
وكيف يطيق ضيق السجن حر   يضيق به فضا الكون الرحيب
ليحبس من يحرم اي حبس   وكل مناة تحرير الشعوب ...؟!

■ المقنع الغزي ■

نهاية دقات قلب



فاعم صوتك ايها الحب خلف سحب الضباب وتحت ستار الظلام الدامس سمعت صداك يتردد في اذني ولنا سارح في احلام بعدك ... على الجدران علقت صورتك والعين بالدمع تاتي الي في نشيد الاسى والحزن سائلة اياي من انت ايها الحب .

هربت من رياح الخريف فوقعت في شباك الاوهام فتنسج الوهم خيوطه في خيالي ، تمنيت ان اكون اعصارا فعصرت . جعلت البحر مقري لعلي اصطاد خيالك الساحر فرجعت خائبا لا شيء . لقد جعلت من الذكريات صورة ناطقة وجعلت الخيال حقيقة .

لقد تعلمت من الحب الجراة والتضحية ، احببت نجوم الليل فانت احلى نجمة في خيالي . انت اجمل نغم واحلى صورة رسمتها وملأت جدران غرفتي بها.

استلهم صمتك . اغرق في وحي مسحور يا صدفا يكمن في الاعماق يخاف النور عيناك . على اوراق مكتومة ازرع اعيادي في الكلمات مواسم حب الشوك يلون وجه الافق بمسحة نهدات مرة .

ارسم مشوارا في الاهداب السمر ندي اللهفات اطيافا ترقص في الافاق تلم الطيب وتنشره تهدي للنجم امانيه واحلامه وللصبح الدافىء ميلاده والحرف النابض من القلب الى القلب .

سليم عطا شقير
الزاوية / نابلس

البقـــرة المسطـــولـة

بقلم : حمودة حماد / رفح

لقد تعود ان يطالع زاوية الحوادث في صحيفته اليومية والتي داوم على مطالعتها صبيحة كل يوم ، ولفت انتباهه احدى الحوادث المكتوبة في تلك الصحيفة . ويحكى ان بقرة احد الفلاحين قد انطلقت من حظيرة الدواب ،ترعى في احدى الحقول المجاورة دون علم راعيها او صاحب هذا الحقل . وقد ملئت بطنها ما لذ لها من الاعشاب والمزروعات ، وعادت من حيث اتت ، تترنح ووقعت امام مربطها ، تجعر وباعلى صوتها . فجاء صاحب البهيمة ، وراى ويا هول ما راى ــ فكانت هذه البقرة ماله ورزق عياله الصغار ، واخذت الزوجة تلطم خديها ، وتولول ، يا للمصيبة ، بقرتنا ، رزقنا ، يا عليوه وهرع اهل القرية يتصايحون ووصل جمع كبير من الناس يتساءلون [جرى ايه يا سي عليوه ــ مالك ايه الهباب ، دا اللي حاصل ، مال بقرتك] .

وكانت ظاهرة غريبة بحق اذ انها تقف وبتسقط تتمرغ وتجعر باعلى صوتها فصمت صاحبنا هنيهة وصمت الجميع فقال انها مسطولة فقهقه الجميع ــ بتقول ايه ، ازاي مسطولة . وقد قالها عفوا ومن شدة الضيق الذي يعتصره ، اشار عليه احدهم ان يذهب الى طبيب بيطري ، لعل الله ياخذ باليد وتشفى البقرة من محنتها وبعد وقت طويل والبقرة كالتي تعاني من مخاض الولادة المتعسرة ، حضر الطبيب وقلب عينيها ، وعلى الفور ادخل في فتحات الانف غاز النشادر وبعد فترة وجيزة ، انهمل العرق يبلل كافة جسمها ، وحملقت فيما يدور حولها واخذت تمط رقبتها وتجعر وكانها تطلب شيء ما فاحضروا لها حزمة من البرسيم الطازج وبعد ان التهمتها اخذت تعب من وعاء الماء ، فقرر الطبيب انها قد تناولت مادة مخدرة شديدة التركيز بقدر كبير .

فاخذ جيرانه ومن جاء معهم ينظرون لبعضهم البعض «ايه ازاي غريبة يا ناس ، فقال احدهم اربط البقرة بحبل متين ، عمر الحادثة دي ما حصلت في كفر ولا في عزبة من الغرب . اسمعوا يا اخوانا ، كل واحد منا النهار دة يخلي باله من بهايمه كويس .

ولم تمض فترة طويلة حتى عاودت البقرة الكرة مرة اخرى ، واخذت راعيها على غفلة منه وانطلقت الى حيث ان اكلت في المرة السابقة من الغيطان المجاورة وفجاة فقدها عليوه فوضع جلبابه في اسنانه واخذ يركض كالمذعور ، فوجد بقرته تاكل من نبات غريب وبشراهة نادرة .. فاخذ ينادي وباعلى صوته ، فجاء من كان يعمل في الحقول المجاورة من الناس مسرعين فيه ايه .. فيه ايه ... ، فرد يقول تعالوا ... تعالوا ... هينا شوفوا اية المزروع دا وقدموا كل يحمل فاسه بيده ، واخذوا يتصايحون «فيه ايه يا راجل لا بس شوفوا ايه النبات دا» فانهالت الاقاويل والفوازير حول هذه الشجيرة الغريبة الجنسية والمنبت ، فقال احدهم ، دا فول الصويا ، وقال اخر لا يا اهبل ... دا ارز من بلاد الفرنجة» حقا انها شجرة غريبة عن بلادهم من اين اتت لا علم لنا بها ، من جلبها الى البلاد لا يعرفون .

واخيرا اهتدوا الى فكرة الا وهي تبليغ ضابط المباحث في قسم الشرطة بالكفر والمسؤول عن السرقات والقبض على اللصوص ، والجرائم التي تحدث احيانا فجاء رهط كبير من رجال المباحث وامن الدولة ، واكتشفوا ان هذا النبات هو (القنب الهندي او اللنجوه او كما يقولون له في امريكا اللاتينية المرخوانا ، فاتضح ان صاحب هذا الغيط قد زرع فدان ، او ما يعادل اربع دونمات وربع بمقاييس المساحة الشامية ، وزيادة على ذلك كيلو غرام بذور مخباة في صومعة بجوار بيته ، معدة للزراعة وسيق بصاحب المزروعات الممنوعات الخبيثة الى السجن وايداعه فيه ليلقن درسا لن ينساه مدى الحياة . وكانت لائحة الاتهام الموجه اليه زراعة نبات مخدر محذور وجلبه للبلاد بالطرق الغير مشروعة وبطريقة ليست عفوية يقصد من وراءها تدمير اقتصاد بلاده ...

■ متى يا دهر ...؟■

شعر : لطفي خلف

يكاد الراس ينفجر   ودمع العين منهمر
فهم القوم اضناني   وهز كياني الخطر
منافذ هذه الدنيا ..   ــ بوجهي ــ اغلق الخفر
قد اعتادوا ملاحقتي   وما اعياهم الضجر
وانى لي لينجدني   «صلاح الدين» او «عمر»
ولا نبيان ترحمني   ولا عبس «ولا مضر»
ولا نفط «يرقع» لي   خيامي ايها البشر
فلا الاعراب اعراب   ولا ريف ولا حضر
دواني بين ايديهم   واني اليوم احتضر
وليس لديهم عطف   ولا سمع ولا بصر
ومن حجر قلوبهم   وانى يراف الحجر ؟
وسوط الظلم يجلدني   ونار الحقد تستعر
متى يا دهر تصفو لي ؟   الام اظل انتظر ..؟
وروضة عمري الجدباء   هل سيزورها المطر ؟!
ليحيا وردها الذاوي   وينمو حولها الشجر

سوء التوزيع وعدم تكافؤ الفرص

راحت تخص لغير الكفاء والمي !!   والكفء يسلم للاهات والبرم
يقضي النهار كماخوذ اخا شعث   من غير ذنب ، عراه الهم في سقم
ينهى الجهود التي قد كان يبذلها   ضاعت بذي صلف في جرة القلم
وهو الفطين الذي ما فاقه احد   في الفهم اشهر من نار على علم
احيى لياليه بالسهد مضطلعا   بواجب الدرس والتحصيل لم ينم
يرضى بميسوره من قوت اسرته   تشقى تضاغي بمس الجوع في عدم
تعرى لتكسوه في عصر منقصه   هذا يجوع وذا يشكو من التخم
هذا يجرجر كالطاووس حلته   لكنها صبغت من عندم بدم
وذاك يجتر ارزاء منهنهة   كم بات عار يردى ثوب منقصم
ينعى الزمان الذي ما انفك بارحه   برحا يجر عنا مرا بمحتدم
يرثي الكراسي كم ضمت اخا وهن   عاق التطور لا ياتي على ورم
فقلت مهلا هداك اله خالقنا   (عساه) في ان من معجز الكلم
هون عليك فان الدهر ذو غير   يبلو: يتيح وقد يشتد في ضرم
فالبتر يغدو نضارا بعد لفحته   والصفر يرخص بعد الحك فالتزم
يبلو الانام على الحالين بارئنا   ويل لمن يعتدى من عضة الندم
وان طغى الظلم هذا ما تشاهده   لا بد من ثورة التغيير فالتتم
خلالها ينزع الاموال حاصلها   في الغرب يكنز باستقطاب ذي نهم
نبني مشاريعنا نقضي حوائجنا   نرشد الصرف ، نجلو حالك الظلم
وبعدها سنرى التوزيع ذا نصف   هون عليك فان الظلم ذو وخم
قد يمهل الله منخاذا على مهل   حاشاه يهمل!! ذو عدل وذو حكم

• • • • •

لا تياسن فذي دنيا مزلزلة   بشرع غاب لمهووس على وضم
ان المحاسيب مهما كان داعمها   فاسرفت في انتهاب الحق لا تدم
قوام امر الدنى ياتي بتضحية   لا بالعواطف والاحزان والوهم (الخطأ في الحنا)
وبالحضور يرجى لا بقوقعة   بمرهف الحس لا بالكاس والنغم
ولا بدس وايقاع وتصفية   ولا بكبت وتخدير وكم فم
وكم يغير بالاعداد ذو ثقة   امامك الدين والتاريخ للفهم
انا نعاني من التهريج واقعنا   ومن عمى في عيون بل ومن صمم
ما انتابنا الشر الا من تفرقنا   ولم نكابد قليلي الطول والزخم
فلنجتمع نبلغ الاراب اجمعها   ولنتحد ندرك الغايات بالهمم
والحق ان لم تقم اهل تؤيده   كالطير دون جناح قط لا يحم
هي الذرى مطمح الرواد مكلفة   فهم يرومون عز العيش في القمم
ولو ركنا الى الباغي لينصفنا   فسوف نبقى على ما نحن في الامم
كقصعة تتداعى الناس تاكلها   اكرم بواضعنا (طه) ومن يدم
لا يعذب العيش للعقال في درك   ولا يطيب لها تعقد كاللمم
مقدر لذوي الهمات تمهر ما ترجوه   في الشدات كالاشم
وتجبه العاصف المشبوب واثقة   بربها وهو قهار وذو نقم
والفرد ينأى عن الخلان يسلمه   للذئب يعدو على قاص من الغنم
هذي الشعوب التي نالت لنامثل   هي الظهير لنا في كبح ذي الطغم
قد شارف السيل يطغى قم لنازره   ويل لهم في غد من سيلنا العرم
والله ربي مع المظلوم ينصره   من يعتصم باله الكون لا يضم

فوزي خالد عبد الهادي
كفر الديك/ نابلس

□★□ الضيـــاع □★□

بقلم : عصام حسين / جنين

سوى والدين عجوزين هريمين واخت كبيرة متزوجه بعيده عن المسكن لم يكن لسماح تلك الطفلة الوحيده اي انيس فلا احد يغمرها بالعطف والرعاية ولا احد يسند قدميها اللينتين في زحمة الحياه الشاقة، ورغم كل ما يحف الحياه من مجهول الا ان الابتسامة الوردية البريئة لم تنب عن شفتيها الحمراوين.

وتكبر الطفلة وتطل على العقد الثاني من عمرها وتدفع انوثتها المبكرة اعين اهل القرية وشبابها الى محاصرتها... فتلم نفسها من ساحات اللعب واللهو الطفولية وتلازم البيت... تطالع دروسها وتداعب قطتها المشاكسه تاره وتشغل نفسها باعمال البيت التقليدية تارة اخرى.

وتدرك سماح مرحلة الصبا وتقترب من نهاية العقد الثاني حينها بدأ الخطاب يطرقون الباب يطلبون يدها، فكرت في الزواج بقلب مفتوح وانه مخرج من وحدتها ومن الفراغ القاتل التي تعيش فيه ولم تعرف الى من تلجأ وخاصة ان والديها عجوزين يصعب عليهمامعرفة المتقدمين لها وذات يوم جاء شاب وسيم مع والديه خاطبا فالتجأت الى ذلك الخال الجائر الذي نهب ارضهم في عتمة الليل ولم يعرفه احد اخبرته القصة فحمل عكازة واخذ يتطاطا بقدميه الطويلتين ووجهه الشاحب بيت اخيه ودخل وتحدث كالعاده مع اهل العريس وقال : والبسمه محفورة على ما تبقى من اسنانه السوداء.

لا مانع عندي لكن للعروس رأي فاجاب العريس : طبعا واننا لمشوقون لمعرفة رأيها.

لاذ الخال الى الغرفة الجانبيه فاصطدم بسماح التي بدأ وانها كانت تتسمع الحديث فقال مبتسما.

ما رأيك

فاجابته بوجه محمر وحبات العرق تنتشر على جبينها.

لك ما تراه يا خالي

وما هي الا اسابيع حتى زفت العروس بالاغاني والزغاريد وبقلب فرح مشتاق الى بيت زوجها فهجرت حياه ودخلت اخرى وما ان انقضى شهر العسل وايام بعده حتى انفتح باب المشاكل على مصراعيه فوقفت عاجزة عن الدفاع عن نفسها امام الدسائس المفتعله من اهله واقاربه ضدها والذين ندموا على هذ الزيجة بعدما علموا انها وما لديها لا يملكون شيئا وان الخال قد استولى على كل الممتلكات بالخداع.

عندها ادركت سماح بان الزواج لم يكن الا طمعا، فتفاقم الامر يوما بعد يوم حاولت المسكينه ان تعمل كل ما بوسعها في الابقاء على حياه زوجيه مستقره وان تحافظ على بيتها وزوجها الذي اختارته واحبته وكان الامل يحدوها على ان الايام القادمة قد تغيره وان ما يحدث ما هو الا سحابه صيف عابرة.

ولكن هيهات ... هيهات، فالوشايات من حوله ومن كل ناحيه وصوب تزداد كل يوم ويزداد معها خشونه وعنفا وتاهت المسكينه بين نارين.

البقاء على حالة الذل وبين مصير للمجهول يتهددها اذا ما تمردت على ظلمها لان العادات والتقاليد سلطانا قويا ومن يخرج عنه يعرض نفسه لحديث الناس امتلأ عقلها بالحيره وتركت القدر يرسم لها مستقبلها.

وجاء اليوم الموعود الذي دخل به الزوج وعيناه تقدح شرارا وفاجأها بتهمة مفتعله مست بشرفها فنزلت في نفسها كالخنجر المسموم فثارت عزتها وصرخت بوجهه انت كاذب.

فاستل على الفور هراوه غليظه وانهال عليها بالضرب المبرح اصابت احداها راسها وسقطت مغشيا عليها.

ادرك الزوج الذنب الكبير الذي اقترفه . وعض على اصابعه ندما ولكنه جاء الوقت الذي لا ينفع فيه الندم فقد فقدت المسكينه عقلها وسابت مع الايام بين الازقة بوجه علاه العفن بعدما كان نضرا ورديا وبشعر ممزق اشعث بعدما كان مسترسلا رقيقا.

اين تلك العيون التي كانت تنعس النسيم اين خفة الروح التي كانت تنعش حفيف الشجر كل شيء ضاع حتى الابتسامة التي حل محلها الزبد الابيض وبعد فترة اودعت سماح احدى المستشفيات العقلية لكنها ودعت الحياه دار الظلام الى الاخرة دار النور.

• تأملات •

بقلم : ذياب ابو ريش
جامعة الخليل

.... وجلست اتامل هذا العالم الواسع الطبق ... هذا العالم الكبير الصغير !! جلست اتامل هذا الواقع الذي كتبناه بايدينا ونفذناه بايدينا . وفي النهاية فقدنا ايادينا ... بل كل ما نملك !!

جلست اتامل جدران تتكلم وصحراء تنطق !

جلست اتامل شفاه تتكلم وعيون حائرة !!

.... اليوم غير محدود ... التاريخ غير واضح ... السنة .... لا تهم فكل السنين واحدة وما الاختلاف الا في تطوير الة فناء هذا الانسان ... تلك هي قصة القدر المكتوب على اطفال الوطن !!

نهاية غير معروفة ... بداية غير معروفة ... الفاعل غير معروف ... القدر غير معروف ، سوى ان نقول بانها ضريبة ويمتاز بها طفل عن اخر .. تلك هي ميزتنا !!! ضريبة يؤديها الاب ودين يسدده الابن ....



قصة يتوارثها الابناء عن الاباء وتستمر وتمضي السفينة وتستمر الرحلة ويكون الانسان .... ويكون الانسان صاحب القامة المرفوعة والراس الذي يتحدى الجبال ويخترق الليل ... حتى استحق في النهاية ان يكون انسانا ... انسانا قادرا على القرار ... انسانا قادرا على الحياة والاختيار .... هكذا نحن نكون اولا نريد ان نكون .

جنتي الصغيرة

أحبك هل تسمعين
أحبك يا ليتك تفهمين
أحب عينيك ، عند اللقاء
أعشق عينيك، عند الوداع
يا جنتي الصغيرة
يا بسمتي الاولى
ودمعتي الاخيرة
أحبك ، الى حد الاحتراق
فلماذا انت ، باردة
لماذا انت صامتة
بماذا تفكرين
لا تفكري
حاولي ان تفهمي
باني اختزن بين اضلعي
اشتعال غابه
وعشق قبيله
وصرخات مجانين
فلماذا انت
يا جرح القدر
حائرة مثل قطة
تحت المطر
مثل عصفوره
تعود لكن مترددة
وتبحث عن حبات قمح
في بيدري الحزين
تتكلمي دائما
يا جنتي الصغيرة
وفي عينيك شوق
وفي صوتك انين
تتكلمي وانت تسبحين
في جرح جرحي تسبحين
ثم ترحلين
مثل قافلة العطر ترحلين
ترحلين وانت ما زلت
في قلبي الحزين تجلسين
ترقصين بين فواصل
الكلمات المشتعلة
وبين جروح الحروف
وحين تتعب تنامين
في قلبي الامين
نامي يا صغيرتي
نامي يا حبيبتي
فانت خيط امل ارعاه
بعنفه وهدوءه وشكواه
نامي حتى لو كنت
في نومك تحرقين
نامي يا قطتي الصغيرة
بفروك وعطرك
ومخالبك المثيرة
وضمدي جراحي
باغنية تنزف موعدا
تحت شمس الظهيرة
بمنديلك الابيض
بالشبره المربوطة
في اخر الضفيرة
نامي فمخالبك
لا تؤنيني
مخالبك اصابع الشتاء
وقلبي مقطوعة موسيقية
احرقتها شمس الصحراء

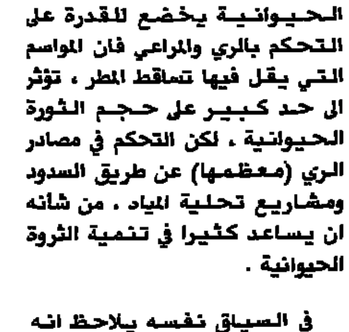
بقلم: ربحي عبد القادر ابراهيم
المزرعة الشرقية
رام الله

■* فتاة بلادي ■*

تتحدين الحصار وتحرجين
لتنالي تعليمك الجامعي
فيفرضون القيود عليك
ولا تهتزين
يا عروسة بلادي
ليت الامهات انجبن مثلك
تتحدثين الذين لا يرحمون
بقلب لا يثنيه الخوف
انت ثابتة كشجرة بلادي
لا يهزها ريح
كم حاولوا قطعك ...
ستبقى جذورك في الارض تعطي الامل لزميلاتك
ليواصلوا مسيرة النضال
فمرحبا بالنضال لانه اصبح واجبنا
يا فتاتي هذا هو يومك يوم الفداء
فعلمي الاطفال معنى الفداء للوطن
يا شمس بلادي لا تغيبي
لان اليوم يوم النضال
تتحدين الحصار وتخرجين
ليت الجميع يفهموك
ويفهموا تضحيتك تجاه وطنك
من الواجب اخذته على عاتقك
فمرحبا بك يا فتاتي في بلادك
ولك مني الف تحية
يا رمز النضال ورمز الثورة

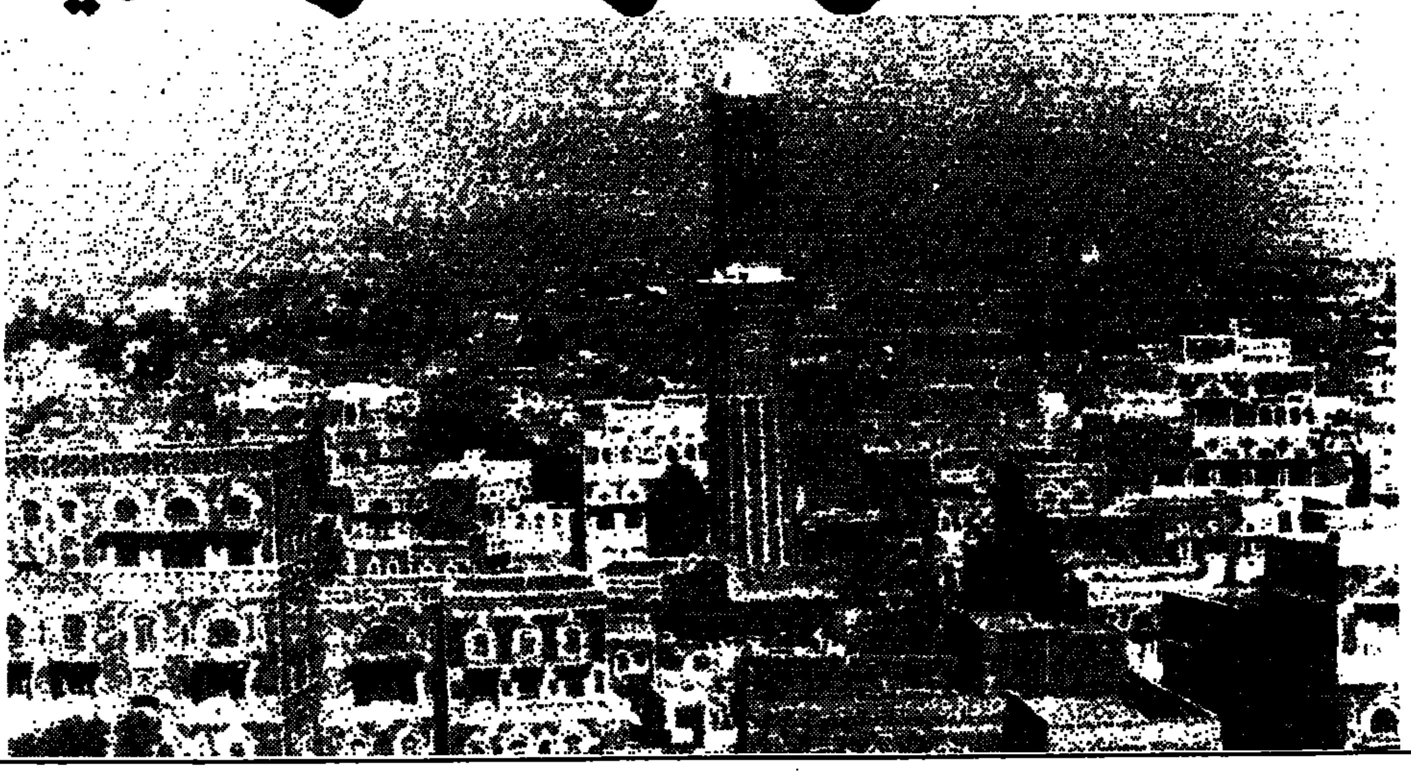
حاتم استيتة
جامعة النجاح الوطنية

تحقيقات عربية



ربع قرن على الثورة اليمنية

صنعاء تدخل عصر النفط والتنمية



■ احتفلت الجمهورية العربية اليمنية بمرور ربع قرن على ثورة ٢٦ ايلول ١٩٦٢ وتم الاعلان خلالها عن بدء تصدير النفط اليمني وعن الانجازات التنموية التي تحققت خلال ربع قرن . يجمع المراقبون للتطورات التي تشهدها الجمهورية العربية اليمنية ان هذا البلد العربي الواقع على الطرف الغربي لشبه الجزيرة العربية يسير بخطى سريعة نحو تنمية موارده الداخلية ونحو انجاز وتأسيس مقومات البنية التحتية التي يحتاجها اي بلد في العالم لتنظيم خططه التنموية .

ويؤكد المراقبون انه بعد مضي ٢٥ عاما على الثورة اليمنية التي اندلعت في العام ١٩٦٢ في ٢٦ ايلول تلوح امام اليمنيين فرصة ثمينة للافادة من عائدات النفط في تطوير الاقتصاد اليمني .

واذا كان المطلعون على الوضع اليمني متفائلين بما تم ويتم من انجازات في هذا البلد . فانهم يلاحظون الصعوبات والعقبات التي تواجهها عملية التنمية . ومنشأ هذه الصعوبات متأت عن فترة العزلة عن العالم التي كانت تعيشها اليمن قبل الثورة ومتأت عن الاساليب المتخلفة التي كانت تعتمد من قبل في معالجة شؤون الاقتصاد والتربية والتعلم والطبابة والمواصلات والتخطيط العام ... الخ . ويرى هؤلاء ان اليمن قبل الثورة كانت تفتقر الى اوليات البنية التحتية والضرورية كما اشرنا لكل تطور وتقدم . ويعرف شعب اليمن اكثر من غيره كيف كان المرضى يموتون احيانا كثيرة بسبب افتقارهم للعلاج . وكيف كان يتعذر على اهالي قرى ومدن كثيرة ايجاد فرص للتعليم بمختلف مراحله بسبب غياب المدارس الثافية وبسبب غيابها الكلي في بعض الاحيان . كما يعرف اليمنيون قبل غيرهم كيف كان يتم التنقل بين مختلف المناطق اليمنية بوسائل بدائية تعود للقرون الوسطى وكيف ان الطرقات المعبدة كانت نادرة وكيف ان وسائل النقل كانت تعتمد على الحيوانات في غالب الاحيان ... الخ . كل ذلك وغيره كان من نتائج العزلة عن العالم الخارجي التي كانت مفروضة قبل الثورة من قبل نظام الجهل والتخلف السابق ، وكل ذلك لا يمكن تجاوزه دفعة واحدة خلال ربع قرن بالرغم من الانجازات التي تحققت وبالرغم من الخطوات الثابتة التي خطاها البلد الى الامام والتي من المنتظر ان يخطوها في ضوء مشاريعه التنموية.

كان على اليمن بعد ثورة ايلول ١٩٦٢ ان يبدأ من الصفر تقريبا وذلك ما حصل بالفعل فربطت القرى والمدن اليمنية المختلفة بشبكة من الطرقات . ونشأ جهاز مصرفي (اول مصرف يمني انشىء في العالم ١٩٦٢) نشيط . واستبدلت الدولة النقد القديم (ماريا تيريزا) بالنقد الوطني (الريال اليمني) وانشئت شبكة من المدارس تغطي مختلف انحاء الجمهورية وانشئت جامعة صنعاء التي تغطي فروعا تعليمية مختلفة . كما اقيمت شبكة من المواصلات السلكية واللاسلكية الداخلية والخارجية اتاحت للمواطن اليمني ان يتصل انطلاقا من مركز سكنه بأي عاصمة في العالم . وانشىء التلفزيون والاذاعة اليمنيان وفق الوسائل الحديثة والمتطورة وجرى استصلاح الاراضي الزراعية واقيم سد مارب التاريخي التي دشن العمل فيه العام الماضي ومقدر له ان يروي مناطق شاسعة على جانبي السد وفي محيطه وان يساهم في انعاش زراعة الخضار والحبوب والفواكه وان يساهم ايضا في اعادة احياء المنطقة المحيطة به بعدما كانت قد شارفت على الخلو من سكانها بسبب فقدان المياه . ويروي الصحافيون العرب والاجانب الذين زاروا مارب ان العمران على نطاق واسع بدأ ينتشر هناك وانه من المنتظر ان تصبح مارب التاريخية مدينة سياحية من الدرجة الاولى بفضل اثارها المشهورة

ويهتم اليمنيون بالمحافظة على مدينة صنعاء القديمة وتدعيم المواقع الاثرية فيها حيث تقوم جهات دولية مختصة بالاثار باجراء الدراسات وبتنفيذ الخطط اللازمة لصيانة الخصائص التاريخية لصنعاء القديمة الامر الذي من شأنه ان يحفظ تراثا وطنيا وعربيا وعالميا من الدرجة الاولى ونظرا لاهمية هذا الموقع فقد جرى ادراج صنعاء القديمة على لائحة التراث العالمي في منظمة اليونسكو مما يشكل اعترافا صريحا باهمية هذه المدينة التي تعتبر من اول واقدم مدن العالم بل ان بعض المؤرخين يعتبرها اول مدينة في العالم (مدينة سام بن نوح) .

ان صورة اليمن قبل ثورة ٢٦ ايلول ١٩٦٢ كبلد معزول عن العالم ، لم تعد قائمة اليوم ، فقد اصبح للجمهورية العربية اليمنية علاقات عربية ودولية واسعة انطلاقا من السياسة الخارجية التي اتبعت بعد الثورة والتي ترتكز على اسس من التضامن العربي وعدم الانحياز والمساهمة في ايجاد الحلول السلمية للصراعات الدولية والاقليمية ويتم ذلك على قاعدة من الالتزام بالقضايا العربية وفي طليعتها القضية الفلسطينية .

تفيد الاشارات السابقة في قراءة بعض تفاصيل التطور الاقتصادي التي عرفته البلاد والتي من المنتظر ان تعرفها في ضوء الخطة الخمسية الثانية . هكذا تشير التقارير الاقتصادية الى ان الصناعة في اليمن على حداثتها تحقق تقدما ملحوظا في اطار النمو الوطني العام وتشير الارقام الى ان الصناعة التحويلية التي حققت في العام ١٩٧٠ نموا تراوح بين ٥ و ٦ بالمئة انتقلت في العام ١٩٨٣ اي في بداية الخطة الخمسية الثانية (١٩٨٢ – ١٩٨٦) الى ٩ بالمئة . من النمو الاقتصادي العام . وتاتي صناعة مواد البناء في الدرجة الاولى . تليها صناعة المشروبات التي تحتل الدرجة الثانية مع صناعة المواد الغذائية ، وتحتل الصناعة المعدنية الدرجة الرابعة ويأتي في المرتبة الخامسة صناعة المنسوجات والملابس ... الخ

واذا كان طابع هذه الصناعة استهلاكيا خفيفا . فانها توفر قسما من حاجات السوق الداخلية وجزءا من الانتاج يصدر الى الخارج (البسكويت) الا ان احتلال صناعة مواد البناء المرتبة الاولى في الصناعات اليمنية يمكن ان يشكل مقياسا لمدى انتشار الاعمار والبناء في مختلف انحاء البلاد .

على حداثتها واهمية دورها في النمو الاقتصادي اليمني فان الصناعة لا يمكن في الظروف الراهنة ان تشكل مرتكز الاقتصاد الوطني الذي ما زال يعتمد على الزراعة والصيد والغابات وهذا الجانب يحظى بالقسم الاكبر من عناصر الخطة الخمسية الثانية كما سنرى بعد قليل .

واهمية الزراعة يمكن ملاحظتها من خلال حصتها في الناتج المحلي في اواخر الستينات وبدايه السبعينات حيث شكلت نصف الناتج المحلي الا انها تراجعت الى الربع في العام ١٩٨٢ . ومن المقرر ان تستعيد مكانتها السابقة في ضوء الخطة الخمسية الثانية . وما العجز الراهن في الحبوب ومنتجات الالبان والبيض والسكر ومنتجاته والحيوانات الحية واللحوم ومنتجاتها سوى مؤشر على تراجع يجري العمل على وقفه . الا ان التراجع ليس شاملا فبعض المنتجات الزراعية تفيض عن حاجة السوق ويجري العمل على تصديرها (البطاطس والبامية .. الخ) ويمكن لليمن ان يحقق اكتفاء ذاتيا في الخضروات والفاكهة بفضل السدود وتحلية مياه البحر كما يمكن له ان يخفف كثيرا من استيراد الحبوب واللحوم .

واذا كان التحكم بالثروة الحيوانية يخضع للقدرة على التحكم بالري والمراعي فان المواسم التي يقل فيها تساقط المطر ، تؤثر الى حد كبير على حجم الثورة الحيوانية . لكن التحكم في مصادر الري (معظمها) عن طريق السدود ومشاريع تحلية المياه . من شأنه ان يساعد كثيرا في تنمية الثروة الحيوانية .

في السياق نفسه يلاحظ انه يمكن لليمن ان يستفيد الى حد كبير من الثروة السمكية التي تزخر بها واجهته البحرية وتشير التقديرات الى انه يمكن انتاج ٢٥ الف طن متري سنويا من الجنبري (قريدس) اذا ما توفرت شروط الصيد الضرورية . هذه الشروط التي يفتقر اليها الان قطاع الصيد البحري الذي يعمل فيه حوالي ٤ الاف صياد يستخدمون ٣٤٠ قارب صيد مختلف الحجم (احصاء ١٩٧٩) ويحتاج هذا القطاع الى تحديث وسائل الصيد والى ايجاد وسائل النقل ووسائل التبريد التعليب والتجميد الحديثة ويحتاج بصورة خاصة الى تخفيض كلفة الصيد من خلال توفير اسطول صيد حديث .



الخطة الخمسية الثانية (١٩٨٢ – ١٩٨٦)

اذا كانت الثورة اليمنية قد بدأت بتحقيق انجازاتها التنموية منذ ان امسكت بزمام الامور واستقر بها المقام بعد زوال عهد التخلف والعزلة السابق . فان عهد الرئيس الحالي العقيد علي عبد الله صالح تميز بسياسة حكيمة ومنفتحة على الصعيدين الداخلي والخارجي اتاحت لليمن ان يحقق استقرارا ثابتا وان يبلغ اعلى درجات الوحدة الوطنية مما ساعد كثيرا على السير بثبات على طريق التنمية والتقدم والعمران .

في هذا المجال يمكن القول ان الخطة التنموية الثانية (١٩٨٢ – ١٩٨٦) والتي وضعت باشراف الرئيس علي عبد الله صالح . يمكن اعتبارها واحدة من خطواته الكثيرة ومن رهاناته الاساسية في تحقيق التطور في الجمهورية العربية اليمنية .

ويحق لرئيس الجمهورية العقيد علي عبد صالح ان يفخر بعد مضي ربع قرن على الثورة اليمنية بانه قائد التنمية في اليمن وليس فقط قائد القوات المسلحة ومسؤول السلطة التشريعية الاولى في البلاد والمشرف العام على السياستين الداخلية والخارجية وعلى كافة الشؤون اليمنية . وفي الحديث عن الخطة التنموية الثانية يتوجب العودة الى ما سبقها حيث ركزت الخطط التنموية السابقة على معالجة المشاكل التي تعترض سبل التنمية في اليمن خصوصا في القطاع الزراعي الا ان الخطة الخمسية الثانية تعتمد في توجهها على سلسلة من الاهداف التي تتعدى الاهتمام باوليات البنية التحتية الذي شكل جزءا كبيرا من مشاغل الخطط السابقة ويمكن تلخيص اهداف الخطة الخمسية الثانية التنموية بالخطوط العامة التالية :

١ – زيادة الدخل وتحسين نصيب الفرد من الناتج المحلي

٢ – تطوير القدرات والمهارات وتحسين مستوى التعليم والحد من الامية بين المواطنين

٣ – زيادة نسبة مساهمات القطاعات السلعية والاهتمام بالثروات الطبيعية وتوفير الترابط بين القطاعات والنشاطات الاقتصادية

٤ – العمل على تحقيق التنمية الاقليمية المتوازنة والمتكاملة

٥ – تنمية سريعة وواسعة في القطاع الزراعي وتحسين الاحوال الصحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية في القرى والمناطق الريفية .

٦ – ترشيد الانفاق الاستهلاكي بشقيه الخاص والعام وتحويل فائض الموارد المالية وتوجيهها نحو الاستثمارات الانتاجية .

٧ – تنمية الطاقة الاستيعابية للاقتصاد الوطني وذلك من خلال تحسين الاداء الاقتصادي في المؤسسات العامة والمختلفة ورفع الكفاءة الادارية وتقوية اجهزة التخطيط والمتابعة والتقييم والرقابة والمحاسبة والمراجعة والعمل على تحسين المعلومات وتحقيق مستوى تشغيل اعلى الطاقات القائمة والمستحدثة والعمل على زيادة التنسيق بين الاجهزة المختلفة .

٨ – تسهيل مشاركة القطاع الخاص في تحقيق البرامج الانتاجية والمشاريع وخطط التكامل الاقليمي والعربي والاسلامي لتحسين استخدام الموارد والامكانيات العربية والاسلامية .

٩ – الاهتمام بالامكانات السياحية ورفع مستوى البيئة العامة ومكافحة التلوث واستنزاف وهدر الموارد المادية والتاريخية .

وتسعى الخطة الى زيادة الناتج المحلي الاجمالي الى ٧ بالمئة وسيظل بموجب الخطة . القطاع الزراعي والغابات وقطاع الصيد مرتكز الاقتصاد الوطني حيث من المقرر له في نهاية الخطة اي في سنة ١٩٨٦ ، ان يساهم بنحو ٢٥ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي .

وحيث انه من المتعذر ، اقتصاديا ، معاينة نتائج الخطة بدقة بعد مضي اشهر على انقضاء سنواتها الخمس فان بعض المؤشرات تبدو مشجعة ومن بينها زراعة القطن . وتشير الارقام الى ان صادرات القطن كانت في الاعوام ١٩٧٤ – ١٩٧٥ تشكل ٦٧,٧ بالمئة من الصادرات اليمنية الا انها تراجعت كثيرا في السنوات التالية وعادت لتنطلق من جديد خصوصا في بداية الخطة حيث بلغت ١٢,٢ بالمئة من مجموع الصادرات.

الصادرات والواردات

وفي مجال الصادرات والواردات . وهو مجال يعكس الى حد كبير نوعية العلاقات الخارجية التي يقيمها بلد ما مع دول العالم . يلاحظ ان الجمهورية العربية اليمنية تصدر حوالي ٨١ بالمئة من مجمل صادراتها الى الدول العربية . تصدرها الى اليمن الديمقراطي . ويبلغ مجمل ما تصدره صنعاء الى عدن (ارقام ١٩٨٣) ما نسبته ٢٢,٥٩ بالمئة من مجمل الصادرات اليمنية .

ان احتلال اليمن الديمقراطي مركز الطليعة في استقبال الصادرات الاتية من صنعاء يعكس السياسة الوحدوية التي تنتهجها القيادة اليمنية في شطري الشمال والجنوب اليمنيين.

وفي المجال نفسه يمكن ملاحظة مؤشر الواردات حيث تعتبر دول السوق الاوروبية المشتركة في طليعة المصدرين الى الجمهورية العربية اليمنية ٢٩,٤٩ بالمئة من مجموع الواردات اليمنية (١٩٨٣) ويأتي في الترتيب الثاني اليابان ١٨,٥٥ بالمئة وفي الترتيب الثالث المملكة العربية السعودية التي تستأثر ب ٦٤ بالمئة من مجموع الواردات القادمة من الدول العربية . في حين يشغل اليمن الديمقراطي ١٣,٧٨ بالمئة من مجموع الواردات الوافدة الى صنعاء . وهنا تجدر الاشارة الى ان النفط لا يدخل حتى الان في حساب الصادرات اليمنية حيث من المنتظر ان يبدأ تصديره في اواخر العام الحالي ١٩٨٧ واول ١٩٨٨.

ان قراءة مستقبل التنمية في الجمهورية العربية اليمنية يجب ان لا تقتصر على المعطيات التي توفرت من خلال ما حققته الخطط التنموية السابقة على اهمية ما تحقق . بل يجب ان يقرأ من خلال المداخيل النفطية الاتية في المستقبل القريب من مارب والجوف وما ينتظر من اكتشافات في مناطق اخرى في وسط البلاد وشمالها. وهذا كله سيزود اليمن وللمرة الاولى في تاريخها الحديث بالوسائل الفعلية التي يمكن توظيفها في نمو حقيقي ينقذ البلد من التركة الثقيلة التي ورثها عن فترة ما قبل ثورة ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢.

ايلي عضيمي

اليمن .. دولة نفطية

بعد مرور ٢٥ سنة على الثورة صار بامكان اليمنيين في الشمال ان يعتمدوا على النفط كمصدر للدخل يوظف في تنمية البلد وفي تطوره . ويمكن قياس مدى الحاجة الى هذه السلعة الاستراتيجية من خلال الاشارة الى معدل الدخل الفردي السنوي في اليمن والذي يبلغ ٥٥٠ دولارا وهو من المعدلات المنخفضة جدا قياسا بالدول العربية الاخرى .

ولظهور النفط ولو متأخرا في الشمال . وفي الجنوب ايضا ، حسنات عدة ابرزها ان اليمن يمكن ان يتجنب الاخطاء والنواقص التي وقعت فيها الاقطار العربية الاخرى المنتجة للنفط .

ان قياس حجم الانتاج الحقيقي للنفط في الجمهورية العربية اليمنية لا يمكن ان ينحصر في الارقام والمعطيات النفطية الراهنة اي في حقل «الف» الذي سيبدأ بالتصدير في اواخر العام الحالي . بل يجب ان نلحظ الاكتشافات النفطية المتوقعة في المستقبل المنظور في وسط وشمال البلاد وحتى في منطقة مارب والجوف نفسها .

«حقل الف»

بالانتظار يمكن القول الى ان العائدات التي سيوفرها حقل «الف» تقدر بـ ٧٠٠ مليون دولار كدخل صاف للدولة ، وهذا الدخل سيتوفر من خلال الحقل المذكور الذي يضم احتياطيا ثابتا مقداره ٥٠٠ مليون برميل يمكن ان يضاف اليها ٥٨٨ مليون اخرى في ضوء الاكتشافات الجديدة في مأرب والجوف مما يرفع الاحتياط القابل للانتاج الى مليار برميل

وتشير التقديرات الاولية الى ان انتاج حقل «الف» سيكون بطاقة ١٠٠ الف برميل / يوم في العام ١٩٨٨ و ٢٠٠ الف برميل / يوم بعد عام او عامين . لكن الرئيس علي عبد الله صالح كان قد اكد في تصريحات رسمية ان الانتاج سيكون ١٥٠ الف برميل / يوم الى ٢٠٠ الف برميل / يوم في تشرين الثاني ١٩٨٧ يمكن ان يرتفع الى ٤٠٠ الف برميل / يوم في السنوات اللاحقة . في ضوء الاكتشافات الجديدة في وادي الجوف ومارب وفي ظل تطوير حقل «الف» نفسه .

ان فرضية الدخل السنوي النفطي البالغ ٧٠٠ مليون دولار تعتمد على نسبة تصدير تقديرية هي ٢٠٠ الف برميل / يوم وقياسا على معدل الاسعار الراهن البالغ ١٨ دولارا للبرميل الواحد .

هنا نشير الى ان العمل جار في حقول اخرى وفي مناطق اخرى من البلاد وان قرار بعض الشركات الملتزمة ، بالتنقيب سيظهر في اواخر العام الحالي مما يتيح للجمهورية العربية اليمنية حساب مداخيل جديدة متوقعة .



واذا كانت شركة «هنت اليمنية» المملوكة من شركة «هنت الاميركية» تشرف على حقل «الف» وعلى منطقة الجوف – مارب ، فان ظهور النفط شجع شركات اخرى في طلب عقود للبحث والتنقيب عن النفط .

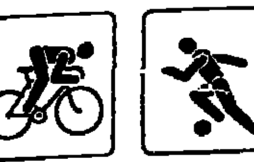
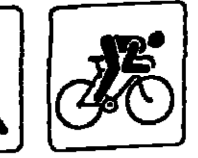
هكذا حصلت شركة بريتش بتروليوم البريطانية على ترخيص بالتنقيب عن النفط يغطي ٢٢,٠٠٠ الف كلم مربع في سهل تهامة الساحلي ، وفي ايار ١٩٨٥ تم توقيع عقدين مع شركة توتال الفرنسية الاول يقضي بالتنقيب في مساحة ٩,٠٤٧ كلم مربع في المناطق المغمورة من اقليم المخا – الخوضة في سهل تهامة الجنوبي والثاني في المنطقة المجاورة للبحر الاحمر ، وهناك عقد ثالث وقعته شركة اكسون الاميركية ويشمل مساحة ٢٢,٠٠٠ الف كلم مربع في المنطقة الوسطى في البلاد ويغطي العقد اربع محافظات مجاورة ويمتد من الشمال الى الجنوب من صعدة الى صنعاء وذمار . وقد انتهت هذه الشركات من عمليات البحث والتنقيب وهي الان بصدد تحليل النتائج .

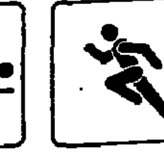
اما الامتياز الرابع فانه معهود به لشركة «هنت» نفسها ويشمل ١٣,٠٠٠ الف كلم مربع منذ تموز ١٩٨٥ من اعلى حدود البلاد البحرية شمالا حتى الحديدة جنوبا .

مصفاة لتلبية الحاجات الداخلية

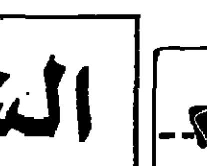
والتطور البارز في هذا المجال هو قيام الحكومة اليمنية في نيسان من العام الماضي باقامة مصفاة صغيرة في محيط حقل «الف» لتلبية جزء من حاجات البلاد الداخلية وقد وفرت المصفاة ١١٦,٦١٧ الف طن من ديزل و ٩٥,٤٢٥ الف طن من البنزين و ١٢٤,٥٢٢ الف طن من زيت الوقود .

بالاضافة الى ذلك تفكر الحكومة اليمنية باستثمار الغاز لذلك استعانت بمنحة قدرها ١,٤ مليون فلورين هولندي (٦٧٠,٠٠ الف دولار) قدمتها الحكومة الهولندية والبنك الدولي وهي مخصصة لانشاء محطة للغاز السيال ومن المنتظر ان تظهر النتائج قريبا.








الشعب الرياضي



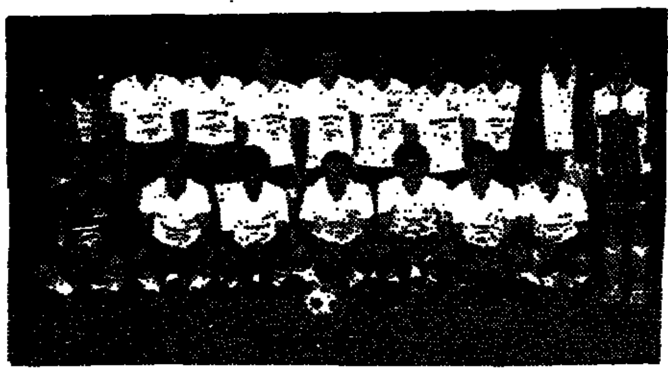



اليوم : انطلاقة دوري الدرجة الاولى على بركة الله











يبدأ اليوم دوري الدرجة الاولى انطلاقته نحو عالم مجهول مليء بالعقبات والصعاب ولتعذرونا على هذا التشاؤم ولكن تجارب الماضي ما زالت عالقة في الاذهان . تحدثنا كثيرا عما هو مطلوب من مؤسساتنا الرياضية سواء قمة السلم الهرمي الرياضي مرورا بالاندية وبقاعدتها الجماهيرية المطلوب من القادة الحزم حتى يصلح حال المسيرة ، ونحن على يقين بأن امورنا يقودها اهل الرأي ولهذا فهم يعون ما هو المطلوب ولكن ستتكر دائما لان التتكرة تنفع ومانا عن لقاءات اليوم:

شباب اريحا الجريح في ضيافة حطين

يغادر الى نابلس معقل حطين فريق شباب اريحا الذي تعرض في مسيرته العام الماضي لاعباء تنوء عن حملها الجبال ، وما نأمله ان يجتاز هذا الفريق المحنة التي يمر بها ويلحق جراحه ويعود من جديد كسابق عهده وكذا الحال مع فريق حطين الذي هبط من حيث لا يحتسب الى مصاف فرق الدرجة الاولى وهناك فرق اولى بالهبوط ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي الاندية لقاء اليوم يجمع فريقين يطمح كل منهما للصعود الى دوري الاضواء يضم الفريقان عددا من نجوم الكرة المحلية فحطين لديها الحنبلي وصبحا والعقاد وجود الله في حين يضم شباب اريحا في صفوفه الولجي والخطيب والقتياني والتكهن صعب بنتيجة اللقاء.

ماذا عن الخضر وبيت صفافا

كان نفسي اسمع عن فريق العربي بيت صفافا منذ انتهاء الدورة الرمضانية ولكنهم تعبوا من اللعب في الدورة وطلبوا الراحة فاستراحوا والخضر نعب عدة لقاءات وغاب ولا ندري الاسباب هل هي مرحلة تغيير الجلد ام ماذا. والتكهن بالنتيجة صعب كذلك.

بيت جالا والقدس في الصورة

يلتقي على ملعب الخضر في الغد فريقا ارثوذكسي البجالي صاحب المستوى الرائع عبر سياسة الدفع بالناشئين وفريق القدس الرياضي الذي يحاول جاهدا ان يعمل شيئا في هذا الدوري ولكن التكهنات بجالية ان لم تكن تعادل.

مباريات اليوم

• ضمن دوري الدرجة الممتازة :
– يلتقي على ملعب الخليل فريقا اهلي الخليل وهلال اريحا .
• ضمن دوري الدرجة الاولى الكروي :
– يلتقي على ملعب نابلس فريقا شباب اريحا وحطين
– يلتقي على ملعب الخضر فريقا الخضر والعربي بيت صفافا.
– يلتقي على ملعب بيت جالا فريقا نقابه ابو ديس وبابوية بيت جالا في لقاء ودي بكرة القدم.
• يلتقي على ملعب خالد بن الوليد فريقا مركز خدمات النصيرات ونادي الزيتون الرياضي .
• يلتقي على ملعب العمل الكاثوليك فريقا العمل الكاثوليك والمعمدانية في لقاء سلوي يسبقه لقاء لاشبال الفريقين.

مباريات الغد

■ ضمن دوري الدرجة الاولى. يلتقي على ملعب الخضر فريقا ارثوذكسي بيت جالا والقدس الرياضي.
■ يلتقي على طاولة اسلامي بيت لحم فريقا اسلامي بيت لحم وارثوذكسي القدس.

خبران من السالزيان

– فاز اشبال ارثوذكسي بيت جالا على اشبال السالزيان بثمانية اهداف مقابل لا شيء وللسالزيان في اللقاء الودي على ملعب بيت جالا
حكم اللقاء : نقولا هاني
– كما تعادل ثاني بيت جالا والسالزيان بخمسة اهداف لكل منهما في اللقاء الكروي على ملعب بيت جالا
حكم اللقاء : وائل عبد ربه .

تخريج دفعة تايكواندو بالخليل

الخليل – جرى يوم السبت الماضي فحص ٦٥ لاعب تايكواندو في مستوى الحزام الاصفر الاول والازرق الاول في مجمع نقابات الخليل وقد اشرف على الامتحان المدرب الدولي الحاصل على الحزام الاسود دان ٢ الدكتور صلاح الدين عبد المجيد الزير وقد حضر حفل التخريج عدد كبير من مشجعي الرياضة من المدينة وفي نهاية الاحتفال قدمت هدايا تقديرية للمدرب القدير الدكتور صلاح الدين الزير تقديرا لجهوده من أجل رفع مستوى الرياضة في الخليل.

والناجحين هم :

• الحزام الازرق الاول : حمزة عبد المجيد الزير
• الحزام الاصفر الاول : حاتم ابو فنونه، رائد الزير، مأمون اعبيد، حاتم جمجوم، صفوان الزير، رائد ابو حمدية، اياد ابو حمدية، سامر ابو حمدية، محمد الزير، منجد غيث، رامي القاعود، سامي القاعود، سامي القاعود، سفيان صالح الزير، مراد غالب الزير، اياد ابو قويدر، منذر جهاد اعبيد، يسن نصار، خليل الزير، اشرف الزير، نعيم نصار، مراد ابو عصب، نضال ابو عصب، علاء نصار، فهد نصار، عزمي نصار، مروان ابو غليون، طه ابو داوود، عزام العطاونه، بسام العطاونه، ماهر جمجوم، هاشم محمود عقيل، احمد طه، فارس الحداد، زكى الهشلمون، حامد جابر، خالد ابو عيشه، سليمان ابو داوود، فيصل الجعبه، جهاد الحرباوي، جهاد احمد غانم، نادر الجعبري، راغب الجعبه، عادل نصار، سعدي نصار ، عاطف ابو عيشه، مشهور ابو رميله، محمد طه، جهاد غيث، حاتم الكرد، روبين ابو داوود، راشد سدر، صالح القواسمي، عزام نصار، حسام نصار، خالد ابو زعرور، يونس الدميري، شاهر الدميري، سفيان نمر الزير، سمير الحيح، رياض ابو عصب، خالد خميس، جواد الخطيب، وخالد نمر الزير.

هذا وسوف يبدأ المدرب بتدريب دورة جديدة ابتداء من يوم السبت ١٠/١٧.

كلمة حق ...
«هفوة لسان»

قبل الحديث أوجه شكري للاخ غالب النتشه على كلمته التي كتبها ناقدا إياي لهفوة لسان بدرت مني اثناء مباراة البريج وسالزيان بيت لحم.

هذه الهفوة التي لم اعتد عليها واقدم اسفي الشديد عليها. وهنا أود القول وهذا ليس تبريرا لما قلت. فكنت ارغب اذا كان قد سمعني الاخ الكريم أن يعاتبني فورا عند سماعه لعرف الحقيقة مني شاكرا له ملاحظته. وللحقيقة صدرت مني هذه الهفوة قبل اصابة اللاعب شارلي بحوالي عشرة دقائق عندما سقط ارضا عندما حاول القفز على أحد لاعبي البريج وكنت اتحدث مع اللاعب الناشيء القدير مازن بركات وكان يجلس بجانبي الاخ طوني عبود وكنت حينها اشرح للاخ مازن ما يلاقيه لاعبي البريج من احتكاك متعمد من اللاعب شارلي وعندما سقط على الارض قلت للاخ مازن انظر ماذا فعل شارلي الله لا يرده وتناقشت مع الاخ مازن وتاسف له.

وبعدها بقليل اصيب اللاعب شارلي بيده وكنت حينها جالسا مع الاخ سمير ابو جندي مندوب جريدة «الفجر» وعند اصابته في اصبعه قلت خسارة هذا اللاعب. وهذا يدل على انني لا أكن الا كل حب وتقدير للاعب الكبير شارلي ولا أرغب في اصابته.

انني سأكون دائما عند حسن ظن الاخ غالب وأسف مرة ثانية على هذه الهفوة.

مع كل الاماني للرياضة والرياضيين بكل صحة وتوفيق.

■ عبد الله الكرنز

●● من المحرر :

في الواقع حز في نفوسنا جميعا أن تبدر من الزميل الرياضي عبد الله الكرنز ما بدر. لان له مكانة خاصة في نفوسنا عبر كتاباته الهادفة، ولن تكون هذه الهفوة الا اشارة من «الشعب الرياضي» لاستقطاب الكرنز لمفاتحة قراء الشعب بارائه النيرة.

كلمة رياضية

العلوم الرياضي والقرار الصعب

■ تحدث لي الزميل وليد عبد المجيد دسة محرر مجلة العلوم الرياضي عن الصعوبات والعقبات التى تواجه المجلة واهمها الناحية المالية . ملخص القول ان مجلة العلوم الرياضي استطاعت ان تثبت وجودها في الوسط الرياضي كمجلة رياضية متخصصة واستطاعت ان تستقطب جمهورا من القراء بما لها من استقلال وحيادية وموضوعية .

ان من واجب القراء والاندية والمؤسسات الرياضية الوقوف الى جانب المجلة لكي تستطيع اجتياز الازمة التى تواجهها وتعود الى قرائها من جديد لخدمة مسيرتنا الرياضية لاننا فعلا بحاجة اليها .

غالب النتشه / بيت لحم



نجم تحت الأضواء

يسرنا اليوم أن نلقي الضوء على لعبة بدأت تغزو انديتنا الا وهي لعبة الملاكمة ويسعدنا أن نلتقي مع اللاعب والمدرب لهذه اللعبة الاستاذ :

■ الاسم : عثمان محمد علي ابو العز
■ العمر الزمني : ٣٥ عاما
■ العمر الرياضي : ١٥ عاما
■ المهنة : مدرس ونائب رئيس اللجنة الرياضية في مدرسة الحاج معزوز المصري.
■ الهواية : تنس الطاولة والملاكمة.
■ الحالة الاجتماعية : متزوج
■ المؤهلات العلمية : ليسانس لغة عربية
■ النادي : مركز شباب عسكر.

ويضيف ابو العز. بدأت مشواري الرياضي عام ١٩٧٢ في نادي الفلاح العربي بلبنان حيث بدأت بتعلم لعبة الملاكمة على يد المدرب انطون يسري.

ويعود الفضل في تدريبي الى المدرب انطون يسري ثم تدربت على يد المدرب عبد الحميد النبريصي عام ١٩٧٤ وعلى يد المدرب محمود الترتير.

وشاركت في عدة مباريات وحصلت على المرتبة الاولى في وزن متوسط الثقيل عام ١٩٧٦ للواء نابلس.

وعن أجمل مباراة لعبها قال ابو العز: كانت في مركز شباب عسكر عام ١٩٧٦. وأسوأ مباراة كانت في نادي شباب نابلس.

ويضيف ابو العز، لقد واجهتني عدة صعوبات أذكر منها عدم وجود أدوات رياضية كاملة للملاكمة.

أسعد لحظة في حياتي كانت ولا تزال دخولي القفص الذهبي.

وعن افضل لاعب محلي قال : اللاعب شحادة ادكيدك أما على الصعيد العربي اللاعب نعيم الشيري بطل الشرق الاوسط وعالميا محمد علي كلاي.

مستوى لعبة الملاكمة في الضفة في تطور مستمر ونأمل المزيد.

تمنيت اللعب مع البطل نعيم الشيري.

وعن جانب الاستفادة من الملاكمة قال : الاستفادة لا تعد ولا تحصى. ويضيف نصيحتي للاعبين المواظبة على التمرين، وعلى المدرب أن يتمتع بالاخلاق الحميدة.

امنيتي أن يرزقني الله بالاولاد والبنات.

وفي نهاية هذا اللقاء نشكر الاستاذ والمدرب عثمان على هذا اللقاء الشيق.

اجرى اللقاء :
خليل أبو عرب

دورة ثلاثية سلوية لرجال الاعمال

القدس – تجرى اليوم مباريات بكرة السلة على ملعب الخريجين في تمام الساعة السادسة وتحت الاضواء الكاشفة بين ثلاث فرق هي : رجال اعمال ارثوذكسي بيت جالا، وفريق رجال اعمال الانتركونيتنتال وفريق رجال اعمال الخريجين العرب على درع مقدم من المشجع الرياضي جمال الخواجا رئيس نادي نعلين الرياضي.

والجدير بالذكر بان فريق رجال الخريجين العرب قد اجرى مباريات مكثفة خرج فائزا في جميع المباريات.

نتمنى أن نشاهد اليوم مباريات نظيفة وجيدة متوجة بالروح الرياضية العالية.

اخبار جمعية الشبان المسلمين حزما



من خالد صلاح الدين

●– يجري الاستعداد على قدم وساق لاحياء للمهرجان الرياضي الكبير والذي تقيمه الجمعية كل عام يوم الجمعة ١٠/٢٣ على شرف الشهيد عيسى شماسنة وتجري القرعة صبيحة يوم الدوري وما زال المجال مفتوحا للفرق الراغبة ولم تصلها دعوات.

● يشارك الفريق الاول في دوري الدرجة الرابعة الذي ينظمه اهلي الرام باشراف رابطة الاندية ويلعب في الاختتام امام لاتحاد بيت المقدس.

● تم تشكيل فريق براعم تابع للجمعية وتكليف الاخ عبد المجيد الحلو بتدريب الفريق.

صورة وخبر



■ لقطة للاعب الكراتيه زاهر عبد الرازق في مهرجان عزون الرياضي بالعاب الطائرة والكمال الجسماني والكراتيه . ويذكر ان فريق بلاطة حل ضيفا على عزون وخسر ١/٢ . كما قام اعضاء الرابطة بتسليم فريق عزون درع المرتبة الثانية لكاس الضفة بالكرة الطائرة . كما شارك ابطال من البيرة وقلقيلية وعزون والطيرة في عروض لكمال الاجسام .

عرض للمصارعة في نادي طارق بن زياد



الخليل – من ابراهيم غيث – جرى مؤخرا في قاعة نادي طارق بن زياد عرضا بلعبة المصارعة الحرة وذلك بين فريق طارق بن زياد وفريق معهد القادسية بالقدس.

وتميز العرض بالاداء الجيد وظهر من الفريقين طارق وعبد ابو شرخ وسمعان. وبعد العرض اقام النادي حفلة تكريم للمصارعين المشاركين، والقى لافي غيث مدرب نادي طارق بن زياد بالمصارعة كلمة شاملة حول لعبة المصارعة واثرها في توحيد الصفوف وربط الالفة والمحبة بين المصارعين ودعا الى التكاتف والتعاون بين المصارعين.

ومن الجدير بالذكر أن فريق معهد القادسية للمصارعة يدربه المدرب المقدسي المعروف لافي العجلوني اما فريق طارق فيدربه نجم فلسطين لافي غيث.

نتائج محلية

– فاز فريق جمعيه الشبان بالخليل بكرة الطاولة على نادي طارق بن زياد بخمسة نقاط نظيفة
حكم اللقاء: بدر ابواسنينة وحاتم قفيشة

– فاز اشبال جمعية الشبان بالخليل على نادي طارق بنقطتين مقابل لا شيء
حكم المباراة : بدر ابو اسنينة .

التيمومي من اسبانيا الى بلجيكا

نجح نادي لوكرين البلجيكي في التعاقد مع النجم المغربي محمد التيمومي لمدة سنتين، بعد مفاوضات ناجحة بين النادي السويسري ونادي ريال مورسيا الاسباني الذي يلعب له التيمومي.

وكان النجم المغربي قد انضم لنادي مورسيا بعد انتهاء كاس العالم التي جرت في المكسيك

وقد اعرب التيمومي عن سروره للعب في بلجيكا، وقال إن ذلك يتيح له فرصة زيادة خبرته الكروية نظرا للمستوى الجيد الذي تتمتع به الكرة البلجيكية

تيغانا يدعو الى احتراف مدروس للكرة الافريقية



اوضح ساعد دفاع بوردو ومنتخب فرنسا جان تيغانا (واصله من مالي) في مقابلة مع احدى صحف ساحل العاج . ان اعتماد الاحتراف الجذري والواقعي في كل بلد افريقي هو وحده الكفيل بانقاذ كرة القدم الافريقية وتطورها . واشار تيغانا الى ان هذا النظام يجب ان يكون متناسبا مع اوضاع كل بلد افريقي على حدة . فلا يجب مراعاة الاحتراف في فرنسا مثلا لان الهيكلية والوسائل الفرنسية تختلف تماما عنها في بلاد افريقيا . شرط ان يقود الاندية اشخاص متخصصون في فن الادارة وقادرون على تفريغ اللاعبين .

اضاف تيغانا انه قد لن يعتزل قبل ٤ سنوات وانه يملك بعض الشركات التجارية وينوي تاسيس مصنع للبيرة الخفيفة من الكحول بالاضافة الى تاسيس محال تجارية في الكاميرون وزائير والغابون تختص ببيع الادوات والتجهيزات الرياضية المختلفة

نتائج الأمس ضمن دوري الضفة

لم يجر لقاء مركز بلاطة وهلال القدس بسبب الاغلاق المفاجيء للعب المطران.

تعادل مركز عسكر وسلوان المقدسي باربعة أهداف لكل منهما.
حكم اللقاء عبد القادر عيد.

تعادل اسلامي بيت لحم والظاهرية بثلاثة أهداف لكل منهما.
حكم اللقاء عبد الناصر الشريف.

فاز مركز شباب طولكرم على مؤسسة البيرة ٢/٣.
حكم اللقاء سعيد فارس.

تفاصيل أوفى غدا.

الشعب

صفحة المرأة

إعداد : عبلة يعيش

■ السيده منيره المطوع

اول جمعية كويتية لرعاية الاطفال المعوقين

عندما يبدأ الانسان حياته وهو عاجز... ماذا عساه ان يفعل؟ وماذا عساه ان يقول ؟ واي شيء يمكن قوله في حالته هذه؟ اذا لم تمد الدولة يدها لتساعده وتوجد له سبل الرعاية الكافيه منذ الصغر... حتى يتسنى له ان يمارس ابسط مبادىء الحياه وهي المأكل والمشرب والماوى... بجانب العلاج الطبيعي والرعاية الصحية من اجل خلق مواطن بكل ما تحويه الكلمة من معنى... له حقوق وعليه واجبات...بغض النظر عن كونه معاقا او عاجزا... فهو بالدرجة الاولى انسان لا دخل له في عاهة لم يتسبب فيها...

ومن اجل تحقيق المساواه وتوزيع الفرص توزيعا عادلا قامت مجموعة من المتطوعين والاخصائيين في الكويت تحت رعاية الدولة بانشاء جمعية خاصة تقوم على رعاية هذه الفئه المنكوبه من اطفالنا... الذين يولدون كل يوم بعاهات تعوقهم عن مزاولة حياتهم بطريقة او باخرى. وقد أسميت بجمعية المعوقين.

والجدير بالذكر ان جمعية المعوقين تضم اكثر من مائتي عضو متطوع. بالاضافة الى ربات البيوت ذوات العقول الاجتماعية المتفتحه المحبه للعطاء والعمل الانساني.

نوع من التكيف بين المعوق وبيئته

وتقوم الجمعية جاهده محاولة بكل السبل والطرق ادخال ولو بصيص من النور في حياه هؤلاء الذين ضنت عليهم الحياه بنعمة الانسان السوى.

ويتحدد دور هذه الجمعية في استقبال المعوقين من الاطفال الذين ترفض المؤسسات الاخرى في الدولة استقبالهم نظرا لسوء حالتهم الذهنيه والبدنيه او اصابتهم باكثر من عاهة. فهؤلاء المعوقون الذين يوجودون في جمعية المعوقين ومقرها «حولي بالكويت» هم اقل الاطفال حظا واكثرهم عناء فهم ضحايا التخلف العقلي او الاعاقة الجسمانيه وربما كلاهما.

ويعتبر التخلف العقلي بلغتنا البسيطه هو عيب في النمو الذهني للطفل سواء داخل الرحم او بعد الولاده اثناء المرحلة التكوينية للبناء العقلي.

وربما يحدث ذلك نتيجة لتعرض الام الحامل للحصبة الالمانية او ممارسة الام للاعمال الشاقة اثناء فترة الحمل. او ربما نتيجة امراض عقلية معينه وراثيه تصيب الطفل او نتيجه لزواج الاقارب.

ويحق للمجتمع في مثل هذه الحالة ان يفخر لما حققه من نجاح باهر في خلق نوع من التكيف بين الانسان المعوق وبيئته وذلك بدمجه في المجتمع وهذا اخر ما وصلت اليه نداءات المتخصصين.

فالجمعية هي بمثابة المجتمع المصغر التي يحتوي على جميع وسائل التعايش، فهي تستخدم احدث الطرق في مساعده المعوق على تخطي العقبات من عناية طبيه وارشادات تربوية يوميا..

ويعد العلاج الطبيعي هو الجزء المكمل للعلاج اليومي... وتعطي الجمعية اولوية كبيرة لتعليم النطق.... فهي تحرص دائما على اختيار الخبراء من الاساتذه في علم النطق من اجل تدريب المعوق على الكلام انطلاقا من مفهوم ان المعوق الذي بامكانه ان يتحدث ويعبر عن نفسه يمكنه ان يساعد في سرعة علاجه سواء الطبيعي او العضوي.

ويحتوي مبنى الجمعية على خمسة طوابق متسعة تضم حوالي ١٥٠ معوقا باشراف اكثر من مائة اخصائي وممرض يقومون بمباشرة هؤلاء المعوقين بصفة منتظمه بالاضافة الى العديد من المتطوعين الذين يعملون يوميا على خدمة النزلاء... وكثير منهم يستمرون في الخدمة ليلا.

روح العطاء المدفوعة

ويقول احد الاخصائيين الاجانب... انه ليس من السهل تحقيق السعاده للانسان المعوق... ولكن روح العطاء المدفوعة بالحب الصادق تجاه هؤلاء تجعل من العالم مكانا افضل حالا للتعايش...

وقد قامت هذه المجموعة من المتطوعين والذي يرفض الكثير منهم الكشف عن اسمائهم بانشاء هذه الجمعية سنة ١٩٧١ حيث كانت تضم فقط ٢٥ عضوا من الاطفال المعاقين بأكثر من عاهة تحت اشراف اكبر الاخصائيين والاساتذه.

ومما هو معروف ان كثيرا من المسئولات عن الجمعية يمثلن الكويت في المراكز الدولية لرعاية المعوقين ومن هؤلاء الدكتوره «منيره القطامي» والسيده «منيره المطوع» وهما اول من اسس هذا الكيان الكبير.

ما ذنب هؤلاء المعوقين

والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو ما ذنب هؤلاء الذين ياتون للحياه كل يوم ؟ بالطبع لا نستطيع ان نمنع هذه الظاهرة من المجتمع نهائيا ولكن بامكاننا ان نقلل من هذه الظاهرة اذا ما اهتم الازواج باجراء الفحوصات المعينه قبل الزواج واذا ما حافظت الحامل على نفسها اثناء فترة الحمل وعدم تعرضها لاية اشعاعات خاصة في الشهور الاول والاهم من ذلك هو عدم تزاوج الاقرباء الذي يعطي فرصة اكثر لظهور التشوهات الخلقية وهذا ما يؤكده الاطباء... ومما يؤثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله لوفد من العرب : « مالكم من صغرتم فقالوا قرب اباؤنا من امهاتنا».

د. ابراهيم مراد يتحدث عن :

الاكتئاب النفسي في محاضرة بالنادي الثقافي

■ «الاكتئاب النفسي» اعراضه واسبابه وعلاجه كان عنوان محاضرة القيت في النادي الثقافي الرياضي بنابلس . قدمها د. ابراهيم جمال مراد اخصائي الامراض النفسية والطبيب في مستشفى الامراض العصبية في بيت لحم .

في البداية قامت عريفة المحاضرة الانسة كير شويكة عضو الهيئة الادارية بالترحيب بالحضور .

ثم تحدث د. سعيد بدران عن الامراض النفسية بشكل موجز .

وبعد ذلك تحدث د. ابراهيم مراد عن مرض الاكتئاب النفسي .

حيث اوضح في البداية ان الامراض النفسية تصيب السيدات اكثر من الرجال . وارجع د. مراد ذلك لعدة اسباب وهي ان المراة اكثر حساسية من الرجل . وانها تثق بالطب النفسي اكثر من الرجل . وان الرجل اذا اصيب بامراض نفسية فانه يلجا الى الخمر او تعاطي بعض المخدرات .

انواع الاكتئاب ومسبباته

فند انواع الاكتئاب النفسي لنوعين اكتئاب نفسي عصابي . والنوع الاخر الاكتئاب السوداوي .

ثم انتقل الى مسببات الاكتئاب النفسي : ـ

١ ـ العامل الوراثي وان هنالك علاقة بين من يشكو بالعشي الليلي والاصابة بالاكتئاب النفسي .

٢ ـ شخصية الانسان وتكوينه الجسدي . فالانفصال يصيب الشخص الانطوائي الانعزالي . والاكتئاب يصيب الشخص المرح الاجتماعي .

٣ ـ العوامل الفسيولوجية تساعد على الاكتئاب النفسي كالدورة الشهرية عند المراة وبلوغها سن الياس . وفي مرحلة النفاس . كما ان بعض انواع منع الحمل تسبب الاكتئاب .

واكد ان هنالك بعض انواع الادوية الموجودة في الاسواق تسبب الاكتئاب وخاصة بعض انواع حبوب ضغط الدم.

واشار الى ان حرمان الطفل من والديه يعرضه للاصابة بالامراض النفسية وخاصة في المرحلة الحرجة من ٦ اسابيع ـ ١٨ شهر .

وهذا اثبتته التجارب في الحرب العالمية الثانية .

سبب يعود يسبب الاكتئاب هو ضعف والاضطرابات في الغدة الدرقية

ويربط بين الامراض النفسية واضطرابات الجهاز العصبي .

اعراض الاكتئاب النفسي

يقول : اعراض الاكتئاب متنوعة ويمكن تقسيمها الى اعراض وجدانية حيث يفقد الشخص التمتع بمباهج الحياة . ويميل الى الانطواء والبكاء الهادىء مع تساؤلات لماذا وضعي هكذا . ويؤثر على الوظائف العقلية كالاهمال في الوظائف البيتية والعمل . ومع مرور الزمن يصبح عند الشخص توهم بالمرض .

ويضيف : يعاني المريض من اضطرابات في التركيز في مراحل معينة . ويصاب الشخص بالشعور بالذنب . ويعاني من تدني مستوى نشاطه الذهني .

ويؤكد ان المريض في حالة الاكتئاب النفسي . تقل الاعراض في المساء وفي الصباح تكثر

ويشير الى نقطة مهمة وهي ان هؤلاء الناس اذا افقدوا الاحساس بالحياة واذا اهمل المريض تصبح لديه نزعات انتحارية .

ويؤكد ان حالات الانتحار الناجمة عند الغرب تعود الى حالات الاكتئاب النفسي .

وهنالك اعراض اخرى كفقدان الشهية . والارق والقلق .

العلاج

يقول : ان لمريض النفسي اذا توجه للطبيب المختص فان امله بالشفاء كبير .

ويؤكد ان طبيعة العلاج تعتمد على نوع الاكتئاب فالمرضى العصابيون لا نستطيع اعطائهم صدمات كهربائية .

ويقول : ان مرض العصابيون تقل نسبة الانتحار عندهم . واذا حاولوا الانتحار فانهم ينتحرون بصورة غير جدية . اما المرض الذهني والوجداني فتنتج عمليات الانتحار عندهم .

ويضيف : في حالة الاكتئاب الوجداني نلجا للعمليات الجراحية اذا كان الاكتئاب شديد

وفي نهاية المحاضرة اجاب د. مراد على اسئلة الحضور من السيدات . يطمئنهن ان الامراض النفسية هي سمة هذا العصر . وانها واذا عولجت في بداية حدوثها فان نسبة شفائها مرتفعة .

حوار مع هدى النعماني

الحرب اعادتنا الى الجذور



هدى النعماني، ابنة العائلة التي استهواها الشعر واستهوته، سيده مجبولة بالشعر حقا، حديثها، جلستها، بيتها، ملبسها، اناقتها، طعامها وشرابها، هي شاعرة عن حق، تدخل في تفاصيل الحرف بصوفيه حنون، وبصدق لا مثيل له، عالمها الشعري خاص ومميز، وعبر خمس مجموعات شعرية، صنعت لنفسها مكانه خاصة في عالم الشعر الرحب، تكاد تعرفها من قصيدتها حتى ولو لم توقعها، وهي الان دفعت الى المطبعة ثلاث مجموعات شعرية، وكانت قبل ذلك واحده من ثلاث مدعوات عربيات الى مؤتمر للشعر وادب المراة في بوسطن في الولايات المتحده... عن كل هذا تحدثنا في هذا الحوار.

■ تحاولين ان تبني لنفسك عمارة خاصة للشعر الصوفي، لماذا اخترت هذا الشكل للتعبير عن معاناتك؟.

ـ السبب يكمن في الوعي واللاوعي سواء بسواء لكان اللاوعي رادف يصل التجربه بالمراة، الرغبة بالاراده خيوط من حرير تصل الحلم باصابع اليد واعماق الفكر.

في اول قصيده كتبتها وكان اسمها «صنم وشعر» جمعت فيها الارض بالسماء، وخرجت فيها الازمنه كفجر واحد .

«تعذبني بعض الوقت الاشياء»
الابواب مثلا والجدران.
كنت اود ان اكون غيمة بيضاء
ان ارسم على الافق اشكال الله»
كما قلت في اخر:
«يعذبني لكثر تناثر الازمان»
كنت اود ان اكون اول حواء
اغار من حواء
ان اعيش زمانا قد عاصر الانبياء
ان اكون هاجر
أن اكون خديجه
كذلك العذراء»

بعد ذلك اخذت صورتي تتضح لي، وارتحت لما اكتب لان ما كنت اكتب كان مكتوبا في اصلا منذ الطفولة او حتى قبل ان اولد.

جاءت الاجازة حين جاءت، وامسكت بالقلم، بلد معين، وجو معين، وساعه معينه، غير اشخاص منقوشة اسماءهم على يدي، اعني لم تكن الغاية تفردا وخصوصية بمعنى الابتعاد او الاختلاف عن الغير.

لو كنت اعرف الادب الصوفي كله لعرفت في ايه غرفة انام، او على ايه عتبه اقف، او مع من احيا وفي اي قصد.

تجربتي لا تتعدى تجربتي، ولم اقرأ لمن قرات الا مصادفه، رغم ما كانت تستهويني سير المتصوفين الكبار، ومنهم جدي النابلسي.

ذلك لم يكن شرطا، وان كان غاية، اريد ان اقول لم يكن ايضا غاية بل حكم.

حكم وما يترتب عليه من سجن وتوحد ودراسة وتهيؤ وتدرب وتدريب في الوحده والاتحاد، كل ما كان، كان حلما، أاقول وحيا، او تحديا او... ما ينعكس منه على الغير من احكام ودوائر.

لو كل من يكتب يحمل ما احمل، لكان كل جسر غلالة نور، يتالف حتى مع الجسد، اعني الشعر، لم الكتابه لو المتلقى عارف؟ والعارف انت او شبه انت.

■ هل تعتبرين الصوفيه مذهبا ادبيا خارج نطاق المفهوم الديني؟

لا، انهما ضفتان لنهر واحد لا بد ان يلتقيا، اذ النهر هو الروح باجل ما فيها من قدسيه، وابسط ما فيها من حياه ماديه تلمس، بل لم تكن اللغة عندي يوما قناعا، او لونا او ثوبا، كالبحر هي اعماق ومعرفة وعناق، ككائن حي، يعرف اكثر مما نعرف يقودنا ونقتاد له، يروي بهديره الحكايا الغناء الى ان ياتي المساء يتعب وياخذ في الصلاه فهل الصلاة والشفاه الا واحد. الشعر والشاعر غير واحد.

حتى فلسفيا لا يمكنك سلخ المذهب عن المفهوم. السيماء عن القلب، الظاهر عن الباطن والا كان المرء كاذبا.

من يتعدى حدوده تاكله الحدود. لا لهو ولا عبث في السير مع النار وكما الصوفية التي اثبتت جماليه في التخطي مبنى ومعنى هي ايضا قوة جانبه وساحره.

يسجنك المفهوم وان كنت في البدء غريبا عنه، ان كنت، ان لم تصعقك. التجربه فجاة فلا تعرف اين تخبىء عينيك..

لهذا اطلق على الصوفيه طريق لا تعرف كيف تبدأ السير كيف تسير وكيف ستنتهي، قد تنتهي حيث بدأت وتنسى انك قد سرت اصلا. اهي رسالة انت لست كاتبها ؟ لربما.

ماذا لو لكل كاتب نجم يراوده عن نفسه يقول له هذه هي الكاس وعليك ان تشربها ثم يحطم تلك الكاس.

مع ذلك لا بد من طرح السؤال المروض لسؤالك ما هي الطريق ومبناها اهي حكمة في العيش الايمان الخالص، الايمان العاشق الاندماج في قواعد وفي سلوك، البحث، الفلسفة، الرؤيا، الصفاء، اكتساء التقشف والصوف.



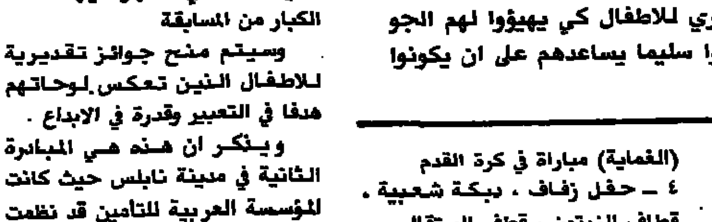
لجنة المرأة العاملة تنظم محاضرة ثقافية في القدس

■ نظمت لجنة المراة العاملة الفلسطينية بالقدس يوم الخميس الماضي في مقرها في حي السعدية بالبلدة القديمة بالقدس محاضرة حول تغذية الاطفال قدمتها احدى عضوات اللجنة.

وقد جرى نقاش حيوي بين المحاضرة والنساء الحاضرات

مسابقة في الرسم للاطفال
تنظيمها في نهاية الشهر الحالي في نابلس

■ ينظم النادي الثقافي معرضا للاعمال الفنية للاطفال باشراف عفاف عرفات خبيرة اليونسكو سابقا حيث يهدف هذا المعرض الى تشجيع الاطفال على التعبير عن افكارهم وتخيلاتهم بلغة الخطوط والاشكال والالوان ، كما يهدف الى تعريف الكبار باهمية هذا الجانب التعبيري للاطفال كي يهيؤوا لهم الجو الملائم لنمو هذا التعبير نموا سليما يساعدهم على ان يكونوا مبدعين غير مقلدين .



وقد بين النادي ان شروط الاشتراك في المعرض هي :

● العمر من ٣ ـ ٥ سنة

● الموضوع : مستوحى من بيئة الطفل وخبراته ومن تخيلاته .

حيث يلعب اسلوب المعلم في عرض الموضوع واستشارة فكر واحساس وخيال الطفل دورا هاما في الحصول على عمل فني فيه هدف واصالة .

واقترح النادي المواضيع التالية

١ ـ المدينة او القرية او المخيم الذي اعيش فيه

٢ ـ عائلتي ـ اصدقائي ـ الحيوان الاليف الذي احبه

٣ ـ لعبة اغماض العينين (الغماية) مباراة في كرة القدم

٤ ـ حفل زفاف ، دبكة شعبية ، قطاف الزيتون ، قطف البرتقال .

٥ ـ مشهد من مشاهد فصل الخريف

٦ ـ وحدي في طريق معتم

يتم التعبير بواسطة التصوير بالفرشاة ، او اللصق بالتمزيق او القص .

واكد النادي بانه سوف يستبعد اللوحات التي تظهر فيها لمسات الكبار من المسابقة

وسيتم منح جوائز تقديرية للاطفال الذين تعكس لوحاتهم هدفا في التعبير وقدرة في الابداع .

ويذكر ان هذه هي المبادرة الثانية في مدينة نابلس حيث كانت المؤسسة العربية للتامين قد نظمت مسابقة لرسم الاطفال تصدرت تقويمها السنوي لعام ٨٧.







مركز حواء يحتفل بتخريج دورة خياطه

■ السيده سلمى عبد الهادي تسلم الشهاده لاحدى خريجات مركز حواء

■ فتيات مركز حواء ينشدن نشيد المركز

■ نظم مركز حواء حفل خاص بمناسبة تخريج فوج جديد من طالبات دورة الخياطة والتفصيل .

حيث اشتمل برنامج الحفل على تلاوة ايات من الذكر الحكيم ثم القاء نشيد المركز قدمته فتيات المركز.

ثم القت فاطمة رنة حنجل من الهيئة التاسيسية للمركز كلمة ترحيبية بالحضور .

وتحدثت عريفة الحفل خلود ناصر عن نشاطات المركز حيث اوضحت بان المركز في صدد عقد دورات جديدة في تعليم الصوف والخياطة ، والرسم والتطريز ويشرف على هذه الدورات السيدات نجاة قصف ، وعفاف الحجاوي ، ودرنف كمال .

وفي نهاية الحفل قامت السيدة سلمى عبد الهادي عضوة فخرية للمركز ، وعضوة في الاتحاد النسائي بتسليم الشهادات والجوائز على الخريجات .

وقد حضر الاحتفال اولياء امور الطالبات ، ومديري المدارس وممثلي المؤسسات النسائية في المدينة .

وفي الختام شكرت عريفة الحفل مؤسسات المركز وهما غادة عبد الهادي وفاطمة رنة حنجل .

«ماذا بعد يا نقابة الاضراب»

■ بقلم : المحامي علي غزلان

بعد أن كرس احتلال الوطن الفلسطيني اثر حرب ١٩٦٧ وفي إعقاب ضم الشطر الشرقي من القدس العربية، تنادى العاملون في مرافق التعليم والوظائف الحكومية المختلفة والقضاء والمحامون وتشاوروا وتدارسوا الوضع في ظل المستجدات التي فرضها الاحتلال وكان ان تقرر الاعلان عن الاضراب بشكل عام ليشمل جميع المرافق.

ولما طال امد الاحتلال واشتدت قساوته ولما تلاحقت الويلات على شعبنا ولما صبرنا على الايام وطال انتظارنا عاما بعد عام والامل يعلو جباهنا ولكن وعبر مجريات الاحداث وتفاقمها استيقظ شعبنا من هول الصدمة وايقن رجال مخلصون من ابناء هذا الشعب ان معجزة لن تحدث لتحل المشكلة وان الكارثة التي وقعت قد مست كافة المواطنين ومرافق حياتهم وبوحي من مصلحة الشعب وبعيدا عن كافة المؤثرات والمغريات ومن خلال نظرة لتاريخ الامم والشعوب في سلمها وحربها، في رخاها وشدتها في حريتها واستعبادها كان لا بد من أن تؤخذ العبره من تلك الشعوب كيف عالجت شؤونها الحيوية معالجة بناءة بعد دراسة وتفهم وتبصر اذ بقت على ارضها صامدة في اوطانها حتى زال الاحتلال عنها، الامر الذي دعاهم للتنادي مجددا لاتخاذ قرار يضعون فيه حدا للاضراب، وعادت الحياة الى جميع المرافق ولكن قطاعا هاما من قطاعات شعبنا بقي على اضرابه وعلى المستوى المهني فقطه وهو قطاع المحامين وكان ان بادر البعض الى فك الاضراب لاختلافهم مع زملائهم في الاجتهاد حول اهداف ودور وفلسفة الاضراب وما يترتب على ذلك من نتائج في ظل الاحتلال.

وانضم الى هذا القطاع المئات من خريجي كليات الحقوق فبعضهم التزم الاضراب والبعض الاخر اخذ جانب العمل وبقي اضراب المحامين اضرابا مفتوحا لم يلق جراه حكيمة وعقولا واعيه تعالجه المعالجه الصحيحة وتوقفه علما بأن القضاء مؤسسة رئيسية في حياة الناس لا غنى عنها لاي مجتمع وهي كغيرها من المؤسسات والمرافق الاخرى كالصحة والتعليم والصحافة كل واحدة منها تشكل عنصرا من عناصر صمودنا وثباتنا على ارضنا. وقد كنت اتمنى أن لا يعمد المحامون ابناء المهنة الواحدة الى الصحف التي اصبحت مع شديد الاسف السبيل الوحيد لنشر مواقف ورأي واجتهاد هذا الجانب أو ذاك وأجد نفسي مضطرا ان اسلك هذا السبيل الذي حاولت مرارا الابتعاد عنه وتحاشيه رغم العبارات والاوصاف التي نعت بها معشر المحامين العاملين من قبل اعضاء نقابة الاضراب.

ولما كنا قد سعينا ودعونا الى حوار جاد وهادف وبناء نعيد فيه الحسابات ونستوعب من خلاله الواقع ونقيم فيه الاحداث الا ان جميع محاولاتنا باءت بالفشل وبقيت نقابة الاضراب تحاول اخراجنا من دائرة الشرعية المهنية علما أنه من حقنا التمتع بمزايا النقابة خاصة في ظل الاحتلال.

وحيث أننا وعلى الواقع اكدنا ذاتنا وانتزعنا شرعيتنا المهنية وفشلت جميع المحاولات لتغييبنا عن الساحة الوطنية وعن دورنا الطليعي فلم يبق أمامنا الا أن نشكل اطارا مهنيا ينظم المهنة ويضم بين صفوفه المحامين العاملين في المناطق المحتلة.

وقبل أن نتطرق الى مطلبنا الملح المشار اليه اعلاه والذي نحن بصدد تحقيقه لا بد لنا من محاورة نقابة الاضراب وطرح الحقائق التالية : ـ

١ ـ ان نقابة الاضراب منعدمة الفعاليات والنشاطات على المستويين الوطني والاجتماعي وهي بهذا تغيب الدور الطليعي للمحامين في ظل الظروف الراهنة.

٢ ـ ان استمرار الاضراب قد ادى الى تسيب مهني في ذات الوسط المضرب والى احداث فراغ وفوضى وتهجير.

٣ ـ ان التاريخ قد شجب الاضراب المفتوح واعتبره قصر نظر وتدميرا للجهود وتشتيتا للامكانات لانه ليس ثمة شعب يقبل أن يزيد اضرابه عن ساعات أو ايام أو اسابيع في حالة التجاوز.

٤ ـ ماذا قدمت نقابة الاضراب على المستوى الوطني والمهني وما هي الحلول البديلة التي طرحتها واقعا وعملا لخدمة المواطنين وحل مشاكلهم القانونية والاجتماعية آخذين بعين الاعتبار اشتداد الممارسات القمعية ضد المواطنين والهجمة الشرسة على الاراضي والثروات الفلسطينية. وماذا قدمت كذلك لآلاف الاسرى الفلسطينيين منذ بداية الاحتلال وحتى يومنا هذا.

٥ ـ هل بمقدور نقابة الاضراب أن تمنع المواطنين من التقاضي وان تمنع الجريمة وان تمنع الدفاع عن الارض والاعراض والاموال وان تقوم في الوقت ذاته بتصريف شؤون ومشاكل الشعب المختلفة في هذا المجال وهل بمقدورها نصحنا وتوجيهنا لحل مشاكل مالية واجتماعية واخرى وكل المصائب التي اتى بها الاحتلال دون محاكم ودون تنفيذ لقرارات هذه المحاكم خاصة وأن سكان الضفة الغربية يزيدون على المليون نسمة (وعندما نقول الضفة نقصد القدس ابتداء).

٦ ـ اين تنفذ احكام المحاكم الشرعية في القضايا التي تترافعون فيها؟

٧ ـ هل المحامون المضربون هم حقا ملتزمون باضرابهم خاصة اذا اخذنا في الاعتبار الحقائق التالية : ـ

أ ـ ان نسبة لا يستهان بها من المحامين المضربين يوردون قضايا للمحامين العاملين ويتقاضون عن ذلك النسبة المئوية المتعارف عليها في هذا الوسط.

ب ـ ان ما يزيد على العشرين محاميا مضربا قد تقدموا لامتحانات المرافعة الشرعية لدى وزارة الاديان وحصلوا على اجازات مترافعين شرعيين وهم يترافعون امام المحاكم الشرعية في اسرائيل.

جـ ـ ان العديدين من المحامين المضربين يظهرون لدى المحاكم الاسرائيلية وكذلك دوائر الطابو والاراضي في اسرائيل والضفة الغربية بصفتهم محامين وممثلين لموكليهم كما وانهم يراجعون شركات التامين الاسرائيلية في قضايا حوادث الطرق وبصفتهم محامين ووكلاء عن مصابين.

د ـ ان بعض المحامين المضربين قد قدموا «بصفتهم محامين» اعتراضات لدى لجنة الاعتراضات العسكرية بخصوص قضايا اراض معلن عنها «اراضي دولة» وذلك سوية مع محامين عاملين.

هـ ـ العديدون منكم وكلوا المحامين العاملين لمراجعة وملاحقة قضاياهم الشخصية ومن ترافع عن القضايا الامنية للمحامين المضربين.

٨ ـ انكم وفي الجلسات الخاصة مع المحامين العاملين ومع العامة تندبون حظكم وتشكون من الاضراب وتخططون استمراره وتلتمسون من النقابة في الاردن المبادرة لاتخاذ اجراء يخلصكم من هذا المأزق، اليس من العيب أن تعلنون خلاف ما تسرون «كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون».

٩ ـ ان تعرضكم واعتراضكم سبيل المحامين العاملين والسعي لتجريحهم في اعز ما يملكون وطنيتهم وكرامتهم منشأة التزامكم بموقف مصلحي تبعي مزايد وليس من منطلق مبدئي.

١٠ ـ الا ترى نقابة الاضراب أن مواصلة الاضراب الى أمد غير معلوم دون أن يتحقق الهدف الذي من أجله قام الاضراب بل مع تغير الهدف الذي من أجله استمر الاضراب، ألا ترى هذه النقابة أن الامر قد اصبح لاعتزال مهنه وهل سمعتم أن لمعتزلي مهنه نقابة وهل الطريق لاعتزال المهنه هو رفع شعار الاضراب الوطني وهل استمرار الاضراب قادر على استعادة «الشطر الشرقي» من «مدينة القدس» علما بانكم تعلنون أن سببا من اسباب اضرابكم هو ضم مدينة «القدس».

١١ ـ أين هم زملاء المهنه الذين اعلنوا الاضراب وعددهم آنذاك لم يزد على العشرين؟ انهم هاجروا الوطن للرزق حيث يتسنى لهم فك التزامهم بالاضراب وهل القصد من الاضراب الرحيل عن الوطن، اذا كان الامر كذلك فبئس هذا الاضراب.

١٢ ـ ما هو الفرق بين عمل المحامين في قطاع غزة وعملهم في الضفة الغربية، اظن أن الاحتلال قد وقع على كلاهما.

١٣ ـ ان قانون النقابة يمنع المحامي من مزاولة مهنه اخرى خاصة وهو يتقاضى مخصصا شهريا فكيف ببعض اعضاء نقابة الاضراب يمارسون اعمالا لا تليق بحال من الاحوال بمحام، اننا لنخجل أن ندخل في تفصيلات ونحن في هذا الصدد لا نعترض على من امتهن الجلوس على المقاهي أو من وصل به الامر الى ابعد من ذلك.

ان الكتابه في موضوع نقابة المحامين العاملين لا يمكن أن يكون في معزل ودون التطرق للمشكله الرئيسية وهي الاضراب والعمل لذا وصفت واقع وحقيقة الاضراب اليوم لان اضراب اليوم ليس كاضراب الامس.

وأما عن رد الفعل وما اثير حول قرار محكمة العدل العليا بشأن تشكيل نقابة للمحامين العاملين فان بيان الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب واضح في هذا الصدد وقد جاءت هذه الخطوة بعد الرحلات المكوكية التي قام بها المحامون العاملون من القدس الى عمان والعكس في محاولة للخروج من هذا المأزق وللتوصل لحل منطقي ومشرف يضمن وحدة اصحاب المهنه الواحده، وقد عرضت وجهات نظر جيدة بهذا الخصوص الا أن النقابة في عمان ضربت عرض الحائط بكل المقترحات وفي الوقت الذي كان فيه الموقف المعلن للنقابة مخالف للموقف الغير معلن لاشخاص واعضاء النقابة وعلى الاخص النقيب آنذاك.

ان قرار محكمة العدل العليا بشأن النقابة جاء عشر صفحات وتضمن وضعا شاملا لموقف الحكم العسكري من الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب ومن المحامين العاملين بشكل عام.

ففي الوقت الذي يصف فيه الحكم العسكري اعضاء الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب «الملتمسين» بأنهم بصدد انشاء جسم قانوني صاحب مواقف سياسية يعتبر بوقا قانونيا لمنظمة التحرير الفلسطينية ويؤكد على أنه لا يعقل أن تقوم السلطات بتسليم أمر النقابة لعناصر اخرى في الساحة «ويقصدون الملتمسون» خاصة وأنه من غير الصعب التكهن بهوية هذه العناصر. وفي الوقت ذاته تقف نقابة الاضراب موقفا عدائيا منا وتصف قيام نقابة مستقلة للمحامين العاملين بانها تعني تطبيق الحكم الاداري الذاتي بالشكل والصيغة الاسرائيلية وان ذلك توطئة لتصفية القضية الفلسطينية وانهاء للحقوق العربية، وهنا لا يمكن أن نسمح لمثل هذه المزايدات أن تمر مر الكرام دون رد وتعقيب وعليه فاننا نعلن للملأ باننا لن نقبل بتطبيق الحكم الاداري الذاتي بالشكل والصيغة الاسرائيلية ولا باي حكم ذاتي بشكل وبصيغة مطروحة من أي جهة عربية أو غير عربية وانننا نرفض هذا الطرح بكافة اشكاله واننا ندافع من خلال عملنا عمن يسعون لابقاء القضية لا لتصفيتها وان الحقوق العربية بحاجة الينا والى اعضاء نقابة الاضراب للدفاع عنها ولا اظن أن الدفاع عنها يتم من منازلهم.

ان نقابة الاضراب وللاسف تجتر للمره المئة ما سبق وان اعلنته من موقف نحو المحامين العاملين وان محاولة التجريح للشبوهه والموقف المزايد المعلن لهذه النقابه مرفوض كليا وهو ينسجم بالنتيجة ويسير مسارا واحدا مع موقف السلطه المحتله والهدف المشترك من ذلك هو اجهاض اية محاولة لقيام تنظيم مهني للمحامين العاملين لان ذلك من شأنه وضع نقابة الاضراب في مكانها المناسب وتحجيمها. واننا نعلن أن نقابة الاضراب لا تستطيع أن تفرض ذاتها على جميع المحامين العاملين وان تعتبر نفسها ممثله لهم اذ أنها بالكاد تمثل من انضوى تحت لوائها ولم يبق على من وصف نقابة الاضراب في ردها الا أن يصورها بالممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب.

ان قرار محكمة العدل العليا يخص المحامين العاملين لدى المحاكم في الضفة الغربية دون استثناء وهذا يتناقض مع الفتلكه القائله بأنه يستثنى محامي القدس.

ان الفشل سيكون مصير كل محاولة لتشويه الانجاز الذي وصل اليه المحامين العاملين من خلال قرار محكمة العدل العليا والذي يتمثل ابتداء بالغاء الامر العسكري ١١٦٤ وبانشاء نقابة للمحامين العاملين يتم اختيار مجلسها بالانتخاب وتتمتع بذمه ماليه مستقلة.

فرار الجاسوس السوفياتي الذي سلمته اسرائيل للسويد عام ٧٩

كوبنهاجن ـ عقدت ستوكهولم السويد جلسة غير عادية يوم امس الاول وذلك لمناقشة مسالة هروب احد كبار الجواسيس المعتقلين لديها. والذي كانت الانباء قد ذكرت بانه احد كبار جهاز «ال كي ـ جي ـ بي» السوفياتي الذي عمل في سنوات السبعينات حيث القي القبض عليه من قبل اسرائيل عام ١٩٧٩ وسلم الى السويد.

ويذكر بان هذا الجاسوس السوفياتي «ستيج برجلينج» «٥٠» سنه قد جرى اعتقاله في اسرائيل وان اسرائيل هي التي قامت بتسليمه للحكومة السويدية في ذلك العام حيث حكم عليه بالسجن المؤبد بعد ان ادانته المحكمة في كوبنهاجن بالعديد من التهم الخطيرة.

وقالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية، ان رجال الامن ومكافحة التجسس في اسرائيل القوا القبض على هذا الجاسوس في شوارع القدس سنة ١٩٧٩ مباشرة فور انهاء عمله مع فريق المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحده وبعد مرور بضعة ايام نشرت معلومات مفادها ان مندوبا عن جهاز الامن السويدي وصل الى اسرائيل وتسلم رسميا هذا الجاسوس الذي نقل سرا الى السويد وحوكم فيما بعد.

ومن الجدير بالذكر ان مسالة اعتقال وتسليم هذا الجاسوس السوفياتي جرت بطريقة سريعة للغاية، وان اسرائيل امتنعت رسميا عن الادلاء باية معلومات في هذه القضية وان بعض المعلومات التي انتشرت فيما بعد والتي تسربت من المداولات السرية في المحكمة كانت خطيرة وان اسرائيل وجهازها الامني شعروا بالمفاجاه بعد الاطلاع على هذه المعلومات حيث علم بانه اثناء عمل هذا الجاسوس في الشرق الاوسط ضمن طاقم المراقبين الدوليين فانه قام بتسليم الاتحاد السوفياتي معلومات سرية خطيرة عن اسرائيل وانه يمكن ان يكون قد تسبب في وقوع اضرار لاسرائيل ولكن ليس للسويد وانه يعرف بان الضرر الاسرائيلي لا يعتبر خرقا للقانون السويدي.

هذا ولم يعرف بعد الطريقة التي تمكن بها برجلينج من الهرب اثناء قيامه بقضاء عطله في بيت زوجته في العاصمة السويدية وانه استغل عدم وجود حراسه مشدده عليه فسارع الى الهرب.

فيلدمان يطالب اسرائيل بفتح جلسات محاكمة فعنونو بصورة علنيه

تل ابيب ـ طالب المحامي الاسرائيلي افيغدور فيلدمان السلطات الاسرائيلية المختصة السماح باكمال محاكمة الخبير الفني الذري مردخاي فعنونو بصورة علنيه وذلك ابتداء من الجلسة القادمة التي ستعقدها المحكمة الاسرائيلية في الاول من شهر كانون الاول القادم.

ومن المقرر ان تقتصر هذه الجلسة على الاستماع لشهادات شهود الدفاع من قبل المحامي وذلك بعد انتهاء الادعاء العام من عرض شهوده والاستماع لهم منذ شهر ونصف مضت وقد تقرر ان يكون فعنونو نفسه الاول الذي ستستمع اليه المحكمة وبعد ذلك ستستمع لشهاده مراسل صحيفة «الصاندي تايمز» البريطاني «بيتر هونام» الذي نشر المعلومات التفصيبية عن المفاعل الذري الاسرائيلي في «ديمونا» الذي كان يعمل فيه فعنونو.

تتمات تتمات تتمات

سوفياتي ـ بقية

اجرتها مجلة «اكوامرت» الصادرة في باريس ان الاتحاد السوفياتي يؤيد اجراء مفاوضات سياسية على مراحل ولكنه يعارض الحلول المنفرده وانه اذا تم الاتفاق في المؤتمر الدولي على الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة فان الاتحاد السوفياتي يعارض في تنفيذ هذا الانسحاب على مراحل ولكن اذا اراد البعض التوصل الى تفاهم خاص ومنفرد بين اسرائيل والملك حسين وهذا ما يحاول وزير الخارجية الامريكي شولتز القيام به فان الاتحاد السوفياتي سيعارض ذلك بشده.

اجراءات أمنية ـ بقية

تشير بالتاكيد الى ان هؤلاء كانوا في طريقهم للقيام بعملية عسكرية كبيرة وان الاصطدام معهم ربما كان سببا في منع حدوث مأساه كبيرة كانت ستنجم عن العملية التي خططوا للقيام بها في مكان ما في اسرائيل او المناطق ولذلك فان قوات الامن ستواصل بحثها في المنطقة حتى تتاكد من عدم وجود اخرين.

واشارت الصحيفة الى ملاحظة خطيرة وردت في تصريحات قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي الجنرال اسحق مردخاي يوم امس الاول والتي قال فيها «ان اعضاء الخلية المسلحة كانوا يتواجدون في هذا البيت خلال فترة طويلة ربما وصلت عدة اشهر. وهذا يعني بانهم كانوا يتجولون خارج البيت بحرية تامه ويحملون السلاح الامر الذي يدل على معرفة السكان المحليين بذلك وتعاونهم وعدم ابلاغ رجال الامن بذلك وان هذا يعتبر تطورا خطيرا في المسالة.

واضاف الجنرال مردخاي انه منذ الاعلان عن هروب السجناء الست من سجن غزة المركزي قبل خمسة اشهر وقوات الامن تواصل البحث عنهم رغم ما تكرته عائلة احدهم من انها سمعت صوته من اذاعة «صوت فلسطين» وانه موجود في تونس ومع ذلك فان سلطات الامن الاسرائيلية واصلت البحث عن المعتقلين الهاربين حتى الان وان العثور على اثنين من بين هؤلاء بين القتلى يدل على وجود امكانيه وجود اخرين في القطاع.

واضافت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية بان حالة من الفوضى والغليان شهدها قطاع غزة يوم الخميس وان اضرابا عاما شمل القطاع صاحبه القيام بمظاهرات صاخبه احتجاجا على مقتل المسلحين الاربعة يوم الثلاثاء.

واضافت الصحيفة تقول بان المتظاهرين العرب في مدن القطاع خرجوا باعداد كبيرة الى الشوارع واشتبكوا مع قوات الامن ورشقوهم بالحجاره واشعلوا الاطارات المطاطيه في الشوارع وان قوات الامن الاسرائيلية استعملت الغازات المسيلة للدموع والعصي لتفريق المتظاهرين.

وقالت صحيفة «حداشوت» بان المتظاهرين العرب في مدينة خان يونس رشقوا قوات الجيش الاسرائيلي بالحجاره وانهم تمكنوا من اصابة خمسة من الاسرائيليين بجراح بعد ان رشقوا باصا اسرائيليا كان في طريقه باتجاه الحدود مع مصر وان مصابا واحدا نقل الى المستشفى البرازيلي في عسقلان بينما جرى معالجة بقية الجرحى في مكان اخر هذا الى جانب وقوع عدد من حوادث الرشق بالحجارة للسيارات الاسرائيلية ولسيارات الجيش والشرطه وان الجيش الاسرائيلي قام باعتقال عدد كبير من المواطنين في قطاع غزة يوم امس الاول.

وقالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان استعدادات كبيرة اتخذتها سلطات الامن الاسرائيلية يوم امس الجمعة في القطاع وذلك تحسبا لوقوع مظاهرات وان تعزيزات كبيرة من رجال الشرطه والجيش وصلت الى القدس وقطاع غزة استعدادا لاحتمال وقوع الاحداث وقيام المظاهرات بعد الانتهاء من اداء صلاة الجمعة وذلك في اعقاب الاحداث الاخيرة في غزة

ويذكر بان رجل الامن الاسرائيلي الذي اعلن عن مقتله في الاشتباك مع افراد المجموعة المسلحة في غزة «فيكتور ارجوان» هو ضابط في سلاح المدرعات الاسرائيلية وانه تحول من سلاح المدرعات اثر العمل في جهاز الشين بيت نظرا لقدراته الجيده وانه لم يعلن حتى يوم مقتله عن طبيعه المهمام العسكرية والامنيه التي كان يقوم بها منذ ترك سلاح المدرعات الذي كان يعمل فيه قائدا لفرقة من الدبابات».

توتر شديد ـ بقية

على كفار مكى وكفار حتى وبذلك اصبح خط عين الدلب القرية بايصور جنسنايا المحاربية وتلالها خط مواجهة فلسطينيا مقابل حركة «أمل» التي تتمركز في المجيدلة طمبوريت كفار حتى كفار ملكة.

وكانت الاشتباكات قد عادت لتتجدد بعد ظهر امس على محاور الغازية مغدوشة ماريا طمبوريت المجيدل وطاول رصاص القنص الطريق الساحلي من سنيف حتى الغازية وتحدثت عن اعمال تمشيط يقوم بها الفلسطينيون وعن ظهور فلسطيني كثيف على مثلث جنسنايا بايصور المحاربية.

وصرح متحدث فلسطيني بان هدوءا هشا ساد امس محاور شرقي صيدا حيث وقعت امس الاشتباكات بين «أمل» والفلسطينيين.

من جهة ثانية صرح رئيس التنظيم الناصري مصطفى سعد الذي عاد أمس من دمشق بان الاجتماع الذي كان مقررا عقده يوم أمس لمعالجة الوضع الناشيء في محاور شرق صيدا قد تاجل لاجراء مزيد من الاتصالات لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

واضاف أن الشعب الفلسطيني سيبقى امانة في أعناقنا حتى يحقق اهدافه في العودة وتقرير المصير.

وفي العاصمة اللبنانية ساد الهدوء الحذر منذ صباح أمس محيط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين في أعقاب توتر ومناوشات شهدتها محاورهما مساء أمس الاول وفجر أمس واستخدمت خلالها القذائف الصاروخيه والاسلحة الرشاشة.

شيسون ـ بقية

الاوروبية بوزارة الخارجية الاسرائيلية بان اسرائيل ترغب في «دفع مستوى السكان العرب» في الاراضي المحتلة ومن ثم تهتم بزيادة صادرات هذه الاراضي الى أي دولة وارتفعت صادرات هذه الاراضي خلال هذا العام الى ٤٤ مليون دولار بواقع ٤٣ مليون الى الاردن ومليون الى اوروبا من خلال شركة اغريكسو الاسرائيلية.

ويرى ميزربي أن المشكلة تبدو فنية أكثر منها سياسية اذ يجب الارتقاء بالمنتجات التي تصدر في الاراضي المحتلة الى اوروبا وحتى اليوم فان شركة اغريكسو الاسرائيلية هي الوحيدة التي تتمتع بالخبرة اللازمة في هذا المجال. وأكد أن العرب يمكنهم الاستفادة من هذه الخبرة.

ويجتمع شيسون خلال زيارته واسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وشمعون بيرس وزير الخارجية وارياه نيشامكين ومع بعض أعضاء لجنة الشؤون الخارجية والدفاع من الجانب الاسرائيلي. كما سيلتقي بوفد من رؤساء بلديات الضفة ورئيس بلدية القدس الاسرائيلي تيدي كوليك وادجار برونفمان رئيس المجلس اليهودي العالمي.

تعزيـة

الطيبة ـ محمود الدسوقي وعائلته واقاربه يشاطرون آل الناشف الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

نزار محمود ناشف

ويتقدمون باحر التعازي لشقيقه وانجاله وعموم آل الناشف واقربائهم وانسبائهم سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ريمون يزور دمشق اليوم

بالقاء الضوء على سياسة التوازن الفرنسية بالمنطقة

باريس – ا.ف.ب – يقوم جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي اليوم السبت بزيارة لسوريا تستغرق يومين تبدو في نظر المراقبين وكأنها تستهدف القاء الضوء على سياسة التوازن التي تنتهجها الحكومة الفرنسية في الشرق الاوسط قبل ثلاثة اسابيع من زيارة رئيس الوزراء جاك شيراك لاسرائيل.

وسيعقب هذه الزيارة اجتماع اللجنة الفرنسية السورية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والثقافي وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول فرنسي كبير لدمشق منذ رفع العقوبات التي فرضتها السوق الاوروبية المشتركة على سوريا في تموز الماضي وستجتمع اللجنة في دمشق في الفترة من ٣ – ٦ تشرين ثان القادم التي تواكب زيارة شيراك لاسرائيل.

وريمون هو ثاني وزير خارجية دولة عضو في السوق الاوروبية المشتركة بعد وزير خارجية اليونان يزور دمشق.

كما ان زيارته سترد على مسألتين رئيسيتين .

المسألة الاولى هي تبرئة حكومة الرئيس حافظ الاسد التي قررت السوق الاوروبيه المشتركة مقاطعتها منذ عام مضى بعد ان اتهم القضاء البريطاني المخابرات السورية بالتورط في محاولة اعتداء على طائرة اسرائيلية في نيسان سنة ١٩٨٦.

والمسألة الثانيه هي احياء المشاورات السياسية والاقتصادية فورا مع بلد لا يشك احد في اهميته ومن المهم ان يعترف بموقف فرنسا على الرغم من بعض اساليب المعالجة المختلفة بشأن عدد من الموضوعات الاقليمية على حد تعبير متحدث فرنسي.

اصابة مواطن بجراح بليغة نتيجة حادث سير قرب قلقيلية

قلقيلية – اصيب يوم امس مواطن بجراح خطيرة بعد انقلاب سيارة مرسيدس كان يستقلها على طريق قلقيلية – النبي الياس.

وقد نقل المصاب الى مستشفى طولكرم لتلقي الاسعافات الاولية اللازمة.

ولم يصب سائق السيارة حيث نجا باعجوبة بعد انقلاب السيارة ثلاث مرات في الهواء ارتطمت بعدها بالشارع الرئيسي نتيجة السرعة الفائقة للسيارة.

وقد أدى الحادث الى شطب السيارة بالكامل.

الإبراهيمي يتهم الدول الكبرى

بالإلتزام بمسلك تجار الأسلحة إزاء حرب الخليج

باريس – أ.ف.ب – اتهم احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الدول الكبرى بالالتزام بمسلك تجار أسلحة ازاء الحرب العراقية / الايرانية واكد أن هذه الدول اذا ارادت باخلاص وقف الحرب فانها ستتوصل الى وقف اطلاق النار بين كل من العراق وايران.

وأعرب في حديث خاص نشرته أمس مجلة «الوطن العربي» الصادرة في باريس عن اعتقاده بأن الدول الكبرى لا تريد قوة ثالثة بجانبيها اي أن تتوحد الامة الاسلامية وتصبح قوة كبرى وبأن الدول العظمى عبارة عن تجار أسلحة.

وأشار الوزير الجزائري الى أنه لو توقفت الحرب العراقية / الايرانية يمكن أن تقف الكثير من المصانع في الدول العظمى وهذا ينطبق على الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وأضاف انن اقول بصراحة: اذا توفرت لهذه الدول العظمى النية الحسنة والارادة القوية لوقف القتال فانه سيتوقف.

وقال الابراهيمي أنه يجب على جميع العرب وعلى كل المسلمين في حوارنا مع القوتين العظميين ان نثبت رغبتنا الاكيدة لوقف الحرب العراقية / الايرانية فانها ضد مصالحنا. كما أكد أن مثل هذا العمل يشكل نوعا من الضغط.

وحول ادعاء واشنطن بانه ليس لديها نفوذ على طهران وقيام موسكو بتعزيز مصالحها مع ايران أوضح الوزير الجزائري أن الولايات المتحدة لها مصالح عديدة اقتصادية وغيرها حتى أن بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة يقول أن الحكومة الامريكية كلفته بالعمل على تحسين علاقاتها مع ايران.

ودعا وزير الخارجية الجزائري العرب الى العمل لتعزيز التيار الايراني الذي يدعو الى الحل السلمي وهو موجود حقا داخل ايران. فتركيبة النظام قد لا تسمح لهذا التيار بأن يعبر عن نفسه الان ولكن سياتي يوم يعبر فيه هذا التيار عن رأيه.

وذكر أن وزراء الخارجية العرب أعلنوا في اجتماعهم الاخير بتاريخ ٢٠ ايلول الماضي أن الدول العربية ستقطع العلاقات مع ايران اذا لم تمتثل لنداء مجلس الامن الدولي.

غير انه أكد أن امين عام الامم المتحدة بعث الى مجلس وزراء الخارجية العرب بالنص الحرفي الواحد الذي يقول أن ايران قبلت بقرار ٥٩٨ اذا طبق بحذافيره وخصوصا البند السادس الذي ينص على انشاء لجنة تحكيم حول من بدأ الحرب.

وعبر الابراهيمي عن شكه في أن تؤدي الدعوة لتنفيذ عقوبات ضد ايران الى نتيجة مؤكدا أنه يمكن التوصل الى نتيجة اذا طبقت لائحة القرار «٥٩٨» باخلاص من الطرفين واوقف اطلاق النار وعادت القوات الى حدود ما قبل الحرب وتم تبادل الاسرى وعينت اللجنة التي تريدها ايران.

مقتل واصابة ٦٢ شخصا بانفجار سيارة ملغومة في كابول

اسلام أباد – أ.ف.ب – ذكرت الاذاعة الافغانية الرسمية أن ٢٧ شخصا لقوا مصرعهم وأصيب ٣٥ اخرين بجراح في حادث اعتداء بسيارة ملغومة وقع امس الاول في كابول.

وأوضحت الاذاعة أن الانفجار وقع يوم الخميس في حي شاهراي حيث يقع مقر الحزب الديمقراطي للشعب الافغاني الحزب الشيوعي الحاكم فضلا عن العديد من المباني الحكومية والدبلوماسية.

وأضافت الاذاعة أن الانفجار دمر مسجدا وست سيارات

مؤتمر شعبي عربي بالسودان

للدعوة لوقف الحرب العراقية/الإيرانية

الخرطوم – من سهام أسعد:

يفتتح المشير عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق في السودان صباح اليوم السبت اول مؤتمر شعبي عربي للدعوة لوقف الحرب العراقية الايرانية.

ويستمر هذا المؤتمر ثلاثة أيام وتحضره وفود من الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية والمفكرين والكتاب والصحفيين من مختلف الدول العربية.

ويبلغ عدد المشاركين فيه نحو ٥٠٠ عضو.

وقد تقرر أن يعقد المؤتمر جلسة عامة صباح اليوم السبت تتبادل فيها الوفود الكلمات على أن تبدأ اعماله بعد ذلك من خلال ثلاث لجان لدراسة اساليب العمل على وقف هذه الحرب.

وقد تواصل توافد الوفود المشاركة في هذا المؤتمر على الخرطوم وقد وصل وفد مصري يضم نحو ٢٠٠ عضو يمثل كافة الاحزاب السياسية ونقابات المحامين والصحفيين وبعض الوزراء السابقين وأعضاء مجلس الشعب ونقابات العمال وكبار الشخصيات والكتاب والصحفيين والفنانين.

وقد نظمت هذا المؤتمر جماعة أهلية من بعض الشخصيات العربية شكلت بهدف الدعوة الشعبية الى وقف الحرب الايرانية العراقية وللقيام بجهد شعبي يواكب الجهود الرسمية العربية والدولية.

واختارت الجماعة المشير سوار الذهب رئيسا للمؤتمر.

وقد عقدت اجتماعات لها في القاهرة منذ عشرة أيام لاقرار برنامج اعمال المؤتمر

تمديد اعتقال اربعة مواطنين عرب من سخنين بتهمة ترديد اغاني وطنيه

تل ابيب – أ.ف.ب – اطالت محكمة الدرجة الاولى الاسرائيلية في عكا امس مدة وضع اربعة عرب من بلدة سخنين تحت التحفظ وكانت الشرطه الاسرائيلية قد القت القبض عليهم الاسبوع الماضي لانهم رددوا علنا اغاني وطنيه .

وقد وجه الاتهام ضد الرجال الاربعة «بالحث على العنف» لانهم اثاروا مسألة تحرير فلسطين بالبنادق وذلك اثناء افتتاح مركز ثقافي في بلدتهم .

وقد امتدت عملية الوضع تحت التحفظ لكل من مزعي حيادره «٣٥» عاما وابراهيم ابو ريه «٣٠» عاما لعشرة ايام بينما امتدت الفترة لثمانيه ايام بالنسبة لمحمد ابو رية «٣٨» عاما ومصطفى حيادره «٣٠» عاما.

إتفاق بين ريغان ومجلس الشيوخ

على صفقات أسلحة أميركية للسعودية

واشنطن – ا.ف.ب – توصل الرئيس ريغان أمس الاول الى اتفاق مع المسؤولين في مجلس الشيوخ بشأن صفقة أسلحة قيمتها مليار واحد من الدولارات الى السعودية بعد أن استبعدت من الصفقة الاصلية صواريخ جو ارض من طراز مارفريك.

وصرح روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ بعد لقاء اجراه مع لفيف من كبار المسؤولين الحكوميين بأن هذا الامر لا يغير التوازن العسكري في الشرق الاوسط ولا يمثل تهديدا لاسرائيل ويساعد صديقا.

وذكر البيت الابيض انه أبلغ الكونغرس اعتزامه اجراء اربع صفقات اسلحة الى السعودية وبذلك يبدأ البيت الابيض فترة من المشاورات تستغرق عشرين يوما تنتهي برفع مذكرة رسمية للمجلسين.

وجدير بالذكر أن ادراج ١٦٠٠ صاروخا من طراز مارفيريك في الصفقة الاصلية التي يجري التفاوض بشأنها منذ بضعة اشهر كان قد أثار معارضة شديدة في الكونغرس حيث كان العديد من البرلمانيين يخشون ان تمثل تلك الصواريخ تهديدا لاسرائيل.

وتتضمن الصفقة التي تم الاعلان عنها أمس الاول نحو اثنتا عشر من طائرات اف ١٥ الاعتراضية التي سوف تزود بها الرياض تباعا لتحل محل الطائرات المعطوبة او التي تعرضت لحوادث وبما قيمته ٣٠٠ مليون في المعدات الالكترونية لتحديث طائرات مقاتلة تملكها السعودية بالفعل وعدد من الدبابات من طراز ام ٦٠ الى جانب ٩٣ من ناقلات ذخائر للدفعية.

حبس طفل داخل صندوق لمدة عامين بالولايات المتحدة

تاكوما – الولايات المتحدة – أ.ف.ب – علم من مصدر قضائي أن طفلا يبلغ من العمر حاليا ثمانية اعوام حبسته زوجة أبي والدته داخل صندوق لمدة عامين لانها كانت تعتبره غير طبيعي فوالدته كانت مدمنة للمخدرات.

وذكر الاطباء النفسيون الذين فحصوا الطفل بعد أن اطلقت سراحه باحثة اجتماعية على اثر بلاغ مجهول فوجىء بمعرفة ان الاطفال في مثل سنه لا يعيشون داخل صناديق. وأشاروا الى انه ليس مصابا بأي تخلف وأن حالته الصحية طيبة ولكنه كان مصابا بالقمل عندما اطلق سراحه.

وقد اعترفت ريتا سكيلس «٥٣ سنة» امرأة زوجة ابي والدته التي تقيم في تاكوما ولاية واشنطن بأن الطفل لم يكن مصرحا له بالخروج من الصندوق الا للذهاب الى دوره المياه والى الكنيسه. ولم يمسك مطلقا لعبة او كتاب.

وتم ايداع الطفلين ملجأ حيث لم يتم العثور على والديهما. أما سكيلس فقد ادينت في ٢ تشرين أول بتهمة احتجاز شخص بشكل غير قانوني وينتظر أن يصدر ضدها حكما بالسجن لمدة خمسة اعوام.

طبق من الحلوى مطهو منذ ٤ الاف سنه في سويسرا

فيفي – سويسرا – أ.ف.ب – يعرض في متحف الاغذية التابع لشركة نستله في فيفي في سويسرا طبق من الحلوى التي طهيت منذ اربعة الاف سنة ليأكلها شخص مصري اثناء رحلته الى الدار الاخرة.

واستخرجت هذه الحلوى من قبل رئيس اقليم بيبيونخ الاسرة السادسة قبل الميلاد بنحو ٢٢٠٠ عاما.

وهذه الحلوى عبارة عن فطيرتين من القمح المطحون نثر عليهما السمسم ومحشوتان بالعسل وربما بعض اللبن وطول قطرهما نحو ١١ سم وحتى يومنا هذا فان هذه الحلوى هي اول طعام يطهى في العالم في ظل تفريغ الانيه من الهواء ويبدو انها طهيت في اناءين نحاسيين يغلقان غلقا محكما ويتحقق تفريغ الهواء عند التبريد.

هيرتصوغ يدرس اقتراحا بالعفو عن عدد من السجناء الفلسطينيين

تل ابيب – صرح رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ يوم امس الاول بانه سيدرس الاقتراح الذي تقدم به وزير العدل الاسرائيلي بخصوص اصدار عفو عام عن عدد من السجناء في السجون الاسرائيلية واتخاذ قرار بتخفيض المحكوميات على عدد اخر من السجناء وذلك في اطار الاحتفالات الجاريه بمرور ٤٠ سنه على اقامة «الدولة».

وكان هيرتصوغ تحدث يوم الخميس في الاجتماع الذي عقد في ديوانه للبحث في موضوع العفو العام والاجراءات الواجب اتخاذها لتنفيذ هذا الاقتراح الذي وصفه رئيس الدوله بانه من الاجراءات الخاصة التي لا يحق لغير رئيس الدولة اتخاذها واقرارها

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
عـلي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس – شارع ابن سينا ٥
تلفون ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس ٢٦٢٨٩ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨

ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL. 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات تتمات

شولتز يزور – بقية

شولتز سيطلب من رئيس الوزراء شامير التوضيح على مذكرة، تتعهد فيها الولايات المتحدة باتخاذ مواقف واضحة وعاجلة في حالة عدم موافقة اسرائيل على أي خطوة يتخذها المؤتمر الدولي. وأن النقطة الاساسية في هذه المذكرة التي ستوقع عليها الولايات المتحدة ايضا تنص على انه اذا خرج المؤتمر الدولي عن الاطار الذي رسم والذي سيحدد لمنطلق وبداية للمفاوضات السياسية المباشرة بين اسرائيل والاطراف العربية المشاركة فيه فان الولايات المتحدة واسرائيل ستنسحبان من هذا المؤتمر فورا.

وأضافت المصادر تقول بأن هذه المذكرة ستتضمن جميع النقاط التي تعتبرها اسرائيل غير مقبولة او لا توافق عليها أو حتى التي تشعر بتخوف من وجودها ولنها ستدرج جميعها في نطاق التعهدات الامريكية الواضحة التي تؤكد عدم تخلي الولايات المتحدة عن دعم اسرائيل المادي والمعنوي في المؤتمر الدولي وعدم ترك الدول العربية تفرض الاراء والمواقف على اسرائيل من خلال هذا المؤتمر.

وقالت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية بأن وزير الخارجية الامريكي شولتز قرر الاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أربع مرات خلال زيارته القادمة لكي يستغل وقته في محاولة جادة للحصول على مواقف اكثر ليونة من جانب شامير، وانه سيعطي شامير جميع الوعود والتعهدات التي راجت الانباء عن استعداد واشنطن لمنحها لاسرائيل.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» بأن زيارة الوزير شولتز لاسرائيل ستكون لها نتائج حاسمة على مستقبل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لانها ستكون حاسمة بالنسبة لمواقف شامير الذي عاد أمس الاول وكرر من جديد رفضه القاطع لانعقاد هذا المؤتمر الدولي وبين المزايا الايجابية التي يمكن ان يتمخض عنها انعقاد مؤتمر اقليمي خاص لدول المنطقة وبحضور الولايات المتحدة وحدها لهذا المؤتمر. ولذلك فان مهمة شولتز ستكون صعبة للغاية في اسرائيل.

لقاء بين – بقية

الاسد في ٣٠ ايلول في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» انه التقى سرا عدة مرات بالرئيس العراقي صدام حسين وقال عن لقائهما الاخير في نيسان الماضي ان مواقفنا مختلفة حول كثير من المسائل وقد ظل كل منا على موقفه الذي كان عليه.

وفي بغداد نفى مصدر عراقي هذه الانباء.

وقالت وكالة الانباء العراقية أن هذا الخبر عار من الصحة.

ارتياح في – بقية

وأكد أن هذا العمل الامريكي كان ضروريا ذلك أنه لم يعد من المستساغ ان تتمتع الزوارق الايرانية بحرية الحركة وما يترتب على ذلك من انعدام الامن في الخليج. وأشار الى أنه لم يعد من الممكن التهاون ازاء العمليات التي يقوم بها حرس الثورة الايرانيون ضد الملاحة في الخليج.

وأعرب المسؤول العربي عن اقتناعه بأن الايرانيين بادروا بفتح النار على الطائرة الهليكوبتر الامريكية مما دفع هذه الطائرة الى طلب المساعدة من طائرات اخرى قامت بعد ذلك باغراق ثلاثة زوارق سريعة. بينما نفت ايران هذه الرواية التي أذاعتها وزارة الدفاع الامريكية وأكدت أنه هجوم أمريكي وحشي.

وأضاف المسؤول العربي الكبير في تصريحه لوكالة فرانس بريس أن الامريكيين لا يستفزون الايرانيين. وهم هنا لاداء عملهم وتامين حرية الملاحة في المياه الدولية في الخليج ولا تسعى للمواجهة مع ايران.

تحليل اخباري – بقية

بمكان أن يعمل الكونغرس على غل يد الرئيس عن تسيير الشؤون العسكرية للبلاد.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قد رفض في أوائل شهر ايلول الماضي باغلبية ٥١ صوتا ضد ٤١ صوتا اقتراحا بتطبيق القانون الخاص بسلطات الحرب على ارسال سفن أمريكية الى منطقة الخليج. وكان انصار اثبات حقوق الكونغرس في مراقبة السياسة الخارجية للولايات المتحدة قد شنوا حملة ثانية.. بلا جدوى .. غداة مهاجمة السفينة «ايران اغر». وقد تمكنوا أمس من اعادة المناقشة في الكونغرس لاتخاذ قرار في هذا الشأن.

وأشار المراقبون الى أن صدور مثل هذا القرار عن الكونغرس بمجلسيه وهو أمر مشكوك فيه.. لا يعني مطلقا وضع نهاية للتدخل الامريكي في الخليج قريبا.

ومن جهة أخرى فلا القرار الذي تقدم به السناتور الجمهوري لويل ويكر أو القانون ينصان على كيفية التنفيذ ولذلك اصبح هناك احتمال لنزاع سافر بين الكونغرس وبين الرئيس اذا ما اراد الكونغرس فرض قراره ورفض الرئيس هذا القرار.

ويرى المراقبون أن مثل هذا النزاع ينبغي بالتاكيد أن يحسم في المحكمة العليا ويشيرون الى أن الرئيس نيكسون كان قد استخدم الفيتو ضد القانون في عام ١٩٧٣ بيد أن الكونغرس تجاوز هذا الفيتو باغلبية ثلثي الاصوات ومنذ ذلك الحين والبيت الابيض يرى أيا كان الرئيس أن القانون يتعارض مع الدستور لانه يغلب السلطة التشريعية على اختصاصات السلطة التنفيذية.

بعد قيام – بقية

وقال علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية في هذه الرسالة أن العدوان الامريكي سينتهي باشعال نيران الحرب في المنطقة كلها.

وأكدت ايران أن زوارق الحرس الثوري اسقطت بواسطة صاروخ ستينجر احدى الطائرات الهليكوبتر التي هاجمتها في المياه الدولية للخليج والحقت على الاثر اضرارا بسفينة تابعة للاسطول الامريكي هرعت لنجدة هذه الطائرات.

وقد نفى البنتاغون هذه الرواية عن الاشتباك . وذكرت وزارة الدفاع الاميركية أن الزوارق الايرانية اطلقت النيران مباشرة على طائرة هليكوبتر اميركية تقوم باعمال الدورية مما دفع الطائرات الهليكوبتر المقاتلة التي تم استدعاؤها للنجدة الى الرد باغراق ثلاثة زوارق على بعد نحو ٢٥ كم من جزيرة فارسي الايرانية.

وفي نيويورك اكد مندوب ايران لدى الامم المتحدة أمس أن الحادث الايراني الامريكي الجديد الذي وقع أمس الاول في الخليج يعد بمثابة «اعلان للحرب» من جانب الولايات المتحدة ضد ايران.

وأضاف الدبلوماسي سعيد رجائي خورساني خلال مؤتمر صحفي اننا نعتبر انفسنا حاليا في حالة حرب. وحرص مع ذلك على الحد من مدلول تصريحاته مضيفا بعد ذلك بقليل لنقل اننا لن نتغاضى عن هذا الحادث. واننا سنتخذ الاجراءات المناسبة عندما يحين الوقت.

وأكد ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف أمس خلال مؤتمر صحفي أن الهجوم الامريكي كان مدبرا من قبل.

من جهة ثانية وفي غمرة التصعيد الجديد في مياه الخليج عقد مندوبو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي في نيويورك اجتماعا أمس ولكن يبدو انهم لم يتوصلوا بعد الى اتفاق بشأن ورقة عمل حول حرب الخليج أعدتها بريطانيا.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية عن مصادر على صلة وثيقة بمجلس الامن قولها أنه من غير المرجح الان عقد اجتماع كامل للمجلس حتى الاسبوع المقبل لان الاعضاء العشرة الاخرين يحتاجون الى وقت ليحث المقترحات التي تربط بين وقف اطلاق النار وانسحاب القوات على الفور.

وفي بيروت أبدت مصادر دبلوماسية اجنبية تخوفها من التدهور السريع في الخليج وفي ضوء التطورات المتلاحقة حيث تلقى دبلوماسيون في بيروت تعليمات من حكوماتهم بضرورة اتخاذ تدابير احترازية في تنقلاتهم وعدم التوجه الى الاماكن التي ينتشر فيها مؤيدون لايران أيا تكن الظروف.

ومما يعكس صورة التدهور أن الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويار قرر عدم التوجه الى بغداد أو طهران لاستئناف المساعي المتعلقة بوقف الحرب وتطبيق القرار «٥٩٨».

وأضافت المصادر نفسها أن الوجود العسكري الغربي في مضيق هرمز هو وجود حيوي بالنظر لأهمية المضيق في تامين النفط لاوروبا وأمريكا ولا يمكن مقارنته بالقوة الغربية التي انتشرت في المتوسط في ذروة أزمة لبنان والمنطقة.

خطاب للملك حسين في مجلس الامه الاردني اليوم

عمان – يوجه الملك حسين ملك الاردن اليوم خطابا لدى افتتاحه الدوره العادية الخامسة لمجلس الامة الاردني وينتظر ان يتناول الخطاب مختلف التطورات والاحداث السياسية خاصه ما يتصل بالمشاورات مع القاده العرب حول الاعداد للقمه العربية الطارئه يوم الثامن من تشرين ثاني القادم.